



تَبَّحُّرُ الصَّيْدِ



مجلس تشخيصภาวะالمشاكلالاسلامية



دارالمعارفالإسلاميةالثقافية

---

الكتاب: دمع القصيد  
إعداد: ملتي سيّد الشهداء عليه السلام للندب الحسيني  
إصدار: دارالمعارفالإسلاميةالثقافية  
تصميم وطباعة: DB  UK  
009613336218  
الطبعة الأولى: 2021م

---

books@almaaref.org.lb

00961 01 467 547

رواية القصص



## مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا  
محمد المصطفى وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

يعتبر السيد القائد الخامنئي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بأن القصيدة المنشدة قد  
يكون حجم تأثيرها أقوى من حجم تأثير المبلغين لأنها ظاهرة  
إنسانية، إيمانية، فنية واسعة الانتشار، وهي مؤثرة في رفع مستوى  
ثقافة المجتمع، وتستحق الدراسة والبحث العلمي.

وقد أثبتت قصيدة الندب الحسينية تأثيرها في تعبئة النفوس  
منذ انطلاقة المقاومة الإسلامية في لبنان، وفي هذا السياق وبعدها  
توجه الفن المقاوم في لبنان على أثر الانتصارات المتتالية الى  
التقدم والرقى في إنتاج الأناشيد الحماسية كان لا بد من إعادة  
ترتيب الإطار الفني والشعري لمجتمع المقاومة من خلال دعم  
القصيدة الحسينية وتطوير الإنتاج الفني الحسيني الكربلائي  
المتأصل بالعقيدة الولائية والجهادية والتي نتلمس عقبها من عطر  
أريج الشهداء في سوح الجهاد.

لطالما تميزت قصيدة النذب في لبنان بانعكاس الثورة الحسينية فيها على الميدان والجبهات وهذا ما يشير إليه السيّد الخامئي عنه حيث يقول بأننا يجب من خلال قصائدنا أن نعرّف الناس على عقائدنا ونعرّفهم بأعداء الحق وطواغيت العصر والقضايا السياسية، وهذا التوجه الفذ كان وسيكون الهوية التي تميز المنبر الحسيني في لبنان المقاومة.

وها نحن اليوم بين صفحات هذا الديوان نضع بين أيديكم مجموعة كبيرة من قصائد النذب لمصائب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله بأقلام مجموعة من الشعراء اللبنانيين المقاومين لتكون ذخيرةً للمنبر الحسيني وخطوةً أولى نحو إعادة بناء ثقافة النذب الحسيني في لبنان، سائلين المولى القدير أن يوفّقنا وإياكم لتكون من خدمة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

يحتوي هذا الكتاب على 80 قصيدة متنوعة المواضيع والمناسبات مقسّمة على فصول عدّة، ومعظم هذه القصائد جديدة وهي جميعها في خدمة النادب الحسيني على منبر الولاء لسيّد الشهداء عليه السلام.

وقد شارك في إنتاج محتوى هذا الكتاب مجموعة من الشعراء والشاعرات اللبنانيين.

## الإخوة الشعراء

أحمد زراقط، أحمد غالب سرحان، أحمد محيدلي،  
حسين عبد الساتر، محمد جهجاه، محمد طالب، محمد نايف،  
مهدي بو حمدان، مهدي فقيه، منير الخنسا، نجيب منذر.

## الأخوات الشاعرات

إسراء شبلي، آية عواضة، بنت الهدى الصغرى، حوراء خليفة،  
حوراء نصر الله، ريحانة العاملة، زينب فياض، فاطمة رزق، كوثر  
حجازي، مريم عبيد، ناديا الحاقاني.

مع الشكر الجزيل لكل من ساهم بانجاح هذا العمل المتواضع  
آملين من المولى القدير أن يوفقنا لتقديم المزيد من الابداع في  
خدمة المنبر الحسيني المقاوم.

ملتقى سيد الشهداء عليه السلام للنذب الحسيني

بيروت 1442هـ - 2021 م







الرسول الأكرم



محمد ابن عبد الله



## مهلاً يا طه

مهلاً يا طه.. نادت أباهـا نادت أباهـا.. مهلاً يا طه

\*\*\*

أبتاهُ إن.. تمضي فلن.. أوتى بعينِ المكرمة  
إن أضرموا.. لن يرحموا.. صوتاً ينادي فاطمة  
وليدفعوا.. لا يُمنعوا.. حفظاً لدينٍ ودما  
يهوي الجنين.. يبكي الحسين.. والضلغُ تنعاهُ السما  
مهلاً يا طه.. حقدُ أتاها مهلاً يا طه.. نادت أباهـا

\*\*\*

إن تمضي لـ.. الله فلي.. دمعٌ وآهٌ وشجن  
من يبقى لي.. بعدَ علي.. إن ما خذوهُ مرتهن  
لزينب.. نوحٌ وإن.. لا يعتلي صوتُ الشجن

سِقْطٌ هَوَى.. يَتَمَّأ روى.. دَمْعُ حَسِينٍ وَالْحَسَنِ  
مهلاً يا طه.. يعفَى ثراها مهلاً يا طه.. نادت أباهَا

\*\*\*

إِنْ مَا قَضَى.. نَوْرُ الْهَدَى.. فَانْعَى عَلَيَّ الْمَرْتَضَى  
غَدْرُ الشَّقَا.. سُمْ سَقَى.. سَيْفًا أَتَاهُ سَاجِدَا  
سَمَّوَا الْبَدَن.. ثَمَّ الْحَسَن.. لَهْفِي بَغْدِرٍ قَدْ مَضَى  
كَبْدٌ، سَهَامٌ.. نَعَشُ الْإِمَام.. قَبْرٌ وَحِيدٌ فِي الْمَدَى  
مهلاً يا طه.. صَكُوا الْجِبَاهَ مهلاً يا طه.. نادت أباهَا

\*\*\*

يا رَوْحٌ لَا.. تَمْضِي إِلَى.. رِضْوَانِ رَبِّي عَاجِلَا  
ان مَا عَلَا.. نَحْوَ الْعُلَى.. نُفْرَى بِوَادِي كَرَبَلَا  
نَحْرُ الْكَسَا.. ضَرْبُ النِّسَا.. دَمْعُ السَّمَاءِ تَنْزَلَا  
نَصْلٌ، سَيْوْفٌ.. رَأْسٌ، كَفُوفٌ.. طِفْلٌ وَسَهْمٌ وَحَرْمَلَةٌ  
مهلاً يا طه.. شَمْرٌ سِبَاهَا مهلاً يا طه.. نادت أباهَا

الشاعر محمد نايف



سيد الأوصياء

علي ابن أبي طالب عليه السلام



## قمر هوى

شمسٌ أطلّت أم نجومٌ توقدُ  
أم نورُه وجهَ الظلامِ معاندُ  
ورضابُ مسكٍ أم عبيرٌ نجيعه  
وبريقُ نورِه أم شعاعٌ عسجدُ  
قمرٌ هوى نحو الثرى  
أم ذا عليّ المرتضى هو ساجدُ

\*\*\*

ألأنّنه لم يحن رأساً للوثن  
ألأنّنه قد قالها لأسالمن  
ألأنّنه زوج الزكيّة فاطم  
وأبو الحسين وزينب وأبو الحسن

أمرٌ جلي فهو العلي وهو الوصي هو الولي الأوحدُ

قمرٌ هوى نحو الثرى  
أم ذا عليّ المرتضى هو ساجدُ

\*\*\*



لَمَّا دَنَا مِنْ جِيْدِهِ سَيْفُ اللَّعِيْنِ  
هَزَّ السَّمَاءَ صَلِيْلٌ حَقْدَ الْخَارِجِيْنَ  
بَكَتِ الْجَنَانُ جَرَتْ دَمَوِعُ الْخَالِدِيْنَ  
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ  
وَتَهَدَّمَتْ سَبْلَ الْهَدْيِ وَالْبَيْتَ يَنْدُبُ عَابِدَا  
مَنْ غَيْرِهِ هُوَ سَاجِدٌ مُسْتَشْهَدٌ

\*\*\*

لَمْ يَكْتَفُوا بِالْمَرْتَضَى مَا أَفْجَعُوا  
وَبَسُّمَهُمْ لِلْمَجْتَبَى قَدْ جَرَّعُوا  
رَأْسَ الْحُسَيْنِ تَجَرَّأُوا أَنْ يَرْفَعُوا  
نَسْلَ الرَّسُولِ تَعَمَّدُوا أَنْ يَقْطَعُوا

خَابَتْ ظُنُونُ الْحَاقِدِيْنَ هَذَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ

نَهَجًا غَدَا بِهِ يُقْتَدَى  
لَا مَا أَنْتَهَى طَوْلَ الْمَدَى يَتَجَدَّدُ

الشاعر حسين عبد الساتر

## وداعاً عليؑ

مصائبُ المُوالي مصائبُ جلي  
وصوتُ اليتامى وداعاً علي  
وداعاً علي وداعاً علي

\*\*\*

مضى للصلاة إمامُ الأباة  
وأشعلَ آخرَ ضوءِ الحياة  
فكم في خشوعِ بكى في السجود  
هو الآن تبكي عليه الصلاة  
فقل لابن ملجمٍ شلت يداك      قتلتَ الصيامَ قتلتَ الزكاة  
حبيبُ اليتامى شهيداً قضى      فلاتأتِ يا عيدُ فالعيدُ مات!!!

تمهّل أياليلُ لا تنجلي  
وصوتُ اليتامى وداعاً علي  
وداعاً علي... وداعاً علي

\*\*\*

مصايح في الليل لا تُشعلوا      بسيفِ الدجى أطفئ المشعلُ  
عجيبٌ لقاتلٍ مرحبٌ كيف      بضربةٍ سيفٍ هنا يُقتلُ  
وأعجبٌ من حاملٍ للواء      إلى القبرِ في نعشه يُحملُ!  
فقل لليتامى أبوكُم مضى      وفي الدارِ عنه فلا تسألوا  
جرى الدمعُ في العين كالجدولِ      وصوتُ اليتامى وداعاً علي  
وداعاً علي... وداعاً علي

\*\*\*

عليّ جريحٌ بجِجرِ الحسن      وبالبابِ جمعٌ وصوتُ شجنُ  
وللدارِ كلُّ يتيمٍ أتى      وفي الكفِّ يحملُ كوبَ اللبنِ!  
يخافون مولايَ فقدَ الحنان      ويخشونَ بعدكَ غدرَ الزمنِ  
لقد كنتَ مأواهمُ في الضياع      أباهمُ وأماً لهم في المَحَنِ  
نداءُ المحبين غابَ الولي      وصوتُ اليتامى وداعاً علي  
وداعاً علي... وداعاً علي

\*\*\*

أطيرَ الأوزَ إلامَ الصياحِ      كسرتَ فؤادي بهذا النواحِ  
أمسمازُ أمسِكْ رداءَ الولي      ويا ليلُ أحرُ طلوعَ الصباحِ  
وفي الفجرِ لا ترفعنَّ الأذان      عليُّ سيقضي خضيبَ الجراحِ  
إلى المصطفى والبتول مضي      وأتعبَ أحبابه واستراح  
تنوحُ العقيلةُ في المنزلِ      وصوتُ اليتامى وداعاً علي  
وداعاً علي... وداعاً علي

الشاعر محمد طالب





سيدة نساء العالمين

فاطمة الزهراء عليها السلام



## آه يا مهدي ﷺ

آه آه لِّلْخِذِّ الْمَسْطُورِ  
آه آه لِّلضَّلَعِ الْمَكْسُورِ  
آه آه آه يَا مَهْمَهْدِي

\*\*\*

أَيْنَ تُرَاكَ الْيَوْمَ إِمَامِي أَيْنَ تُرَاكَ  
أَبْقِيَعًا أَمْ عَرْشَ سَمَاءٍ كَانَ عَزَاكَ  
مَنْ يَنْدُبُهَا مَنْ يَبْكِيهَا الْآنَ هُنَاكَ  
وَيَعزُّ عَلَيَّ أَيَّامَ هَدْيٍ عَظْمٌ بِلَاكَ

آه مَوْلَايَ بِقَلْبِي التَّنُورِ  
آه قَدْ فَارَ لِقَرْطٍ مَنْشُورِ  
آه آه آه يَا مَهْمَهْدِي

\*\*\*



ببقيعِ الأحزانِ وحيداً تسكُبُ نجواكُ  
وعليُّ مولايَ ينادي يا ولدي ثاركُ  
زينبُ تبكي شبرُ يشكي وشبيرُ نادكُ  
لا زالَ الحافرُ يؤذيني والصوتُ الضحَّاكُ

آه أمي عـصروها بالباب  
آه أختي هتكوها الأعراب  
آه آه آه يا مـهـدي

\*\*\*

فضةٌ صاحتُ فاطمُ طاحتُ وعليُّ قد سيقُ  
محسنُ سقطُ نُوثرَ قرطُ والبابُ حريقُ  
أسمعُ أنه دمعَ الجنةِ بزفيرٍ وشهيقُ  
والسُّبحةُ وقعتُ يا ولدي فالكونُ عقيقُ

آه وأحسَّ حسينُ باليتمِ  
آه والحسنُ تهياً للسمِ  
آه آه آه يا مـهـدي

\*\*\*

رَحْتُ أَغْسَلُهَا بِحُنَانٍ فَمَرَرْتُ الصَّلْعَا  
أَثْرُ الْمَسْمَارِ بِخَافِقِهَا قَدْ فَجَّرَ نَبْعَا  
حَنَنْتُ أَنْتَ فَتَحْتُ بَاعًا وَمَلَائِكُ تُنْعَى  
وَتَقُولُ الْجَنَّةُ قَدْ صَارَتْ لِلدَّمْعَةِ رِيْعَا

آه الكعبةُ شَقَّتْ حَيْطَانَا  
آه والدمعةُ حَفَرَتْ أَجْفَانَا  
آه آه آه يــــا مــــهــــدي

الشاعر أحمد زرافعة

## بين فاطمة عليها السلام والمسيح عليه السلام

هُزِّي إِلَيْكَ بِجَذَعِ آلامِ الْهَوَى... يتساقطُ الدَّمْعُ الشَّغُوفُ جَرِيًّا...  
 وخذِي القلوبَ فقد كواها حُزْنُهَا... وغدا الشَّجَى من بَعْدِكَ أَبَدِيًّا  
 فبكِ الميسحُ شفى سقيمَ زمانِهِ... بغرامِكِ من ماتَ عاد فتِيًّا...

نسيًّا منسيًّا... يا ليتني قد متَّ قالتَ مريمُ  
 فأتى خفيًّا... من ربِّها ذاكَ النداءَ الأعظمُ  
 نادِ عليًّا... لتجيبَ في ألمٍ وآهِ فاطمَ  
 يغدو نبيًّا... عيسى بحبِّي والجموعَ يكلمُ  
 تعالى القبرُ للعلياء... ليحميَ طهرَه الشهداء... يُرى  
 وارى حيثُ شاء الله... ويحلُّو في السَّماءِ نداءً...  
 أيا زهراءُ يا زهراءُ... أيا زهراءُ يا زهراءُ

\*\*\*

صلبَ الظلامُ جمالها القدسيًا... وأنا الذي فيها قُبلتُ نبيًا  
وبرحمةٍ منها رُفعتُ إلى السماء... وسُقيتُ منها عزةً علويةً  
لهفي فكيفَ نجوتُ من أحقادهم... والحقُّ أدمى وردةً إنسيّةً...  
عجبي ولو تدعو عليهم ما بقى... في الأرضِ حيٌّ بعد ذلك حيًّا  
أُقتلُ نعمةً الأرجاء... أيا زهراء يا زهراء

وسمعتُ من ثغرِ البتولِ كلامًا... وقرأتُ منها رحمةً وسلامًا  
وأُتيتُ من ذريِ إليها عاشقًا... أحييتُ فيها أضلعًا وعظامًا  
وإذا بدمعي قد تساقط مرهفًا... وإلى علاها بالغرام تسامى  
وسما معي من ثوبها لون الدما... فرأيتُ هذا الكونَ صار حطامًا

وما في الأرض من أضواء... أيا زهراء يا زهراء

\*\*\*

وهناك في العلياء تسيحُ علا... زهراءُ زينبُ والحسين وكر بلا  
طوي الزمان براحتي فزرتهم... وعرفتُهم سرَّ النجاة من البلا  
وسألت عن قبر الحبيبة فاطم... فأتى نداءً للفؤادِ تسللاً  
بقلوبِ كلِّ العاشقين مزارها... والنَّعشُ في الأرواح صار مُحَمَّلاً  
بنفوسِ كلِّ الأتقياء... أيا زهراء يا زهراء

جبريلُ حدّث عن تفاصيلِ المِحْنِ ...

عن كسرِها وانقلُ لنا دمعَ الحسنِ

نوحَ الحسينِ وزينبٍ وعليّها... وتأمّر الأحقاد مع كيد الزّمن

فأجاب هذا الصّلعُ أحياءَ أُمَّةٍ... ويضيءُ كَوْنٌ من سنا طهر الكفن

وغداً سيُظهِر قائمُ ابنِ محمّدٍ... قبراً حوى في التّرب جناتِ العدن

من المهديّ طاب نداء... باسم البضعة الزّهراء...

الشاعرة إسراء شبلي

## رحمكِ أغيثينا

جعلنا الحبَّ للزهراءِ دينا  
ألا فاقراً حديثِ العاشقينَ  
وقم رتّل حروفِ الوجدِ منّا  
جعلنا الشوقَ قرآناً مُبيناً  
نصوّرُ في الخيالِ جمالِ وجهِ  
نخرُّ لهُ بعشيقِ ساجدينَا  
أياهراءِ داوينا... فداءُ البُعدِ يؤذينا  
فدلّينا على قبرٍ... ورحمكِ أغيثينا

\*\*\*

أتينا مع دموعِ العينِ... مع آياتِ قرآنِ  
رأينا سورةَ الرَّحْمَنِ عزّتِ آلِ عمرانِ  
فأينَ اللؤلؤُ المكنونُ... من أصدافِ عدنانِ

فجاء الصوتُ من جبريل...أدمتها يدُ الجاني  
أيأ زهراءُ داوينا...فداءُ البُعْدِ يؤذينا  
فدلّينا على قبرٍ...ورحماكِ أغِيثينا

\*\*\*

خُذني يا أمُّ أرواحا...خُذني ألما وآمالا  
نحورًا مع دما الشَّهداء...أبطالًا وأشبالا  
كمحسِنِكِ نمُدُّ هنا...فداءُ الطِّفْلِ أطفالا  
فكم ضلعٍ لنا كسِرا...وكم دمٌّ لنا سالا  
أيأ زهراءُ داوينا...فداءُ البُعْدِ يؤذينا  
فدلّينا على قبرٍ...ورحماكِ أغِيثينا

\*\*\*

لكِ يا نعمةَ الأكوان...نُهدي الجُهْدَ والعملا  
جهادًا ضدَّ طاغوتٍ...علومًا ترفضُ الفشلا  
وسترًا مع عبااتٍ...حياءً عَفَّةً خجلا  
وصوتًا دائما يعلو...أيأ مهدينا عجلا  
أيأ زهراءُ داوينا...فداءُ البُعْدِ يؤذينا  
فدلّينا على قبرٍ...ورحماكِ أغِيثينا

الشاعرة إسراء شبلي

## قم ونادِ

قُمْ وَنَادِ فِي اللَّيَالِي الْفَاطِمِيَّةِ، لِلزَّكِيَّةِ

\*\*\*

فَاطِمُ الزَّهْرَاءِ نَادَتْ  
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ  
خَلَفَ بَابَ الدَّارِ صَاحَتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمَدُ  
آهَ أَحْمَدُ

إِنَّ صَدْرِي قَدْ تَهَشَّمَ      مُحَسِّنٌ مِنِّي تَأَلَّمَ  
قَدْ قَضَى وَاللَّهِ يَشْهَدُ



لَنْ يَكُونَ الْقَبْرُ مَرْقَدُ  
 يَامُحَمَّدُ  
 فَاسْأَلِ الْقَبْرَ الْخَفِيَّ  
 فَاسْأَلِ الْقَبْرَ الْخَفِيَّ... لِلزَّكِيَّةِ  
 قُمْ وَنَادِ فِي اللَّيَالِي الْفَاطِمِيَّةِ، لِلزَّكِيَّةِ

\*\*\*

صَاخَتْ الزَّهْرَاءُ حِيدِرُ  
 أَسْقَطُوا مِنِّي جَنِينِي  
 إِنَّ ضِلْعِي قَدْ تَكَسَّرُ  
 سَنَدُونِي سَنَدُونِي  
 سَنَدُونِي

صَوْتَهَا يَبْكِي وَيَتَحَبَّبُ عَيْنَهَا فِي عَيْنِ زَيْنَبُ  
 يَاعَزِيزَةُ أَلْمُونِي

ثُمَّ نَادَتْ يَاعَيُونِي  
 مَارَعَاوُونِي

قَدَدَنْتُ مِنْ نِي الْمَنْيَّةُ  
قَدَدَنْتُ مِنْهَا الْمَنْيَّةُ... لِلزَكِيَّةُ

قُمْ وَنَادِ فِي اللَّيَالِي الْفَاطِمِيَّةِ، لِلزَكِيَّةِ

\*\*\*

زَيْنَبُ الْخَوْرَاءِ تَنْعَى  
عِنْدَ جَسْمٍ لِلْحُسَيْنِ  
نَحْوَهَا الْأَيْتَامُ تَسْعَى  
تَنْحَنِي بَيْنَ الْيَدَيْنِ  
الْيَدَيْنِ

تَرْقُبُ الْمَوْلَى صَرِيحًا    تَنْظُرُ الرَّأْسَ الْقَطِيعَ  
قَدَ عَالًا رَأْسُ الْحُسَيْنِ

يَعْتَلِي صَوْتُ الْأَنْيَيْنِ  
بِالْحَنْيَيْنِ  
مِنْ فَلَاةِ الْغَاضِرِيَّةِ  
مِنْ فَلَاةِ الْغَاضِرِيَّةِ... لِلزَكِيَّةِ

قُمْ وَنَادِ فِي اللَّيَالِي الْفَاطِمِيَّةِ، لِلزَكِيَّةِ

زِينْبُ تَنْعَى أَحْيَاهَا  
يَا وَرِيثَ الْأَنْبِيَاءِ  
تَرْتَجِي تَدْعُو أَبْيَاهَا  
ذَا حَسِينٌ بِالْعَرَاءِ  
بِالْعَرَاءِ

قَدْ دَنَتْ مِنْهُ الْخِيُولُ      وَاعْتَلَّتْ صَدْرًا تَجُولُ  
فَلْتُنَادِي بِالْعَزَاءِ

قَدْ عَلَا صَوْتُ الْبُكَاءِ  
فِي السَّمَاءِ  
إِرْجِعِي نَفْسًا رَضِيَّةً  
إِرْجِعِي نَفْسًا رَضِيَّةً... لِلزَّكِيَّةِ

قُمْ وَنَادِي فِي اللَّيَالِي الْفَاطِمِيَّةِ، لِلزَّكِيَّةِ

الشاعرة زينب فياض

## يا زهراءُ عليها السلام يا مظلومة

يا زهراءُ يا مظلومة

على بابِ الإمامةِ والغديرِ  
مصائبُ هلَّ من دمِّعِ الأميرِ  
ومسمارُ علا صدرِ البتولِ  
فنادتُ يا أباي هلَّ من مُجيرِ

صوتُ آهاتِ فاطمِ  
يُبدي كلَّ المَعالمِ  
عن جدارٍ وبابِ  
عن حَقودٍ وواطِمِ

تهوي أنجمُ الدينِ  
بينَ الكسرِ والعينِ

صَدْرٌ فِيهِ مَسْمَارٌ  
ضَاقَتْ أَدْمُعَا عَيْنِي

\*\*\*

تَنَادِي يَا عَلِي طَاحَ الْجَنِينُ  
أَغْثَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَصَبْرًا قَدْ بَدَا بَدْرُ الْغِيَابِ  
وَحُزْنَاً قَدْ عَلَا صَوْتُ الْأَنْبِي

يَا عَلِي سَنَدُونِي  
إِنَّهُمْ رَوَّعُونِي  
إِنَّ ضَلْعِي تَكْسَّرُ  
وَيَلْهَم مَمَارَعُونِي

حَقِّدًا أَوْقَدُوا النَّارَ  
ظَلَمًا حَاصِرُوا الدَّارَ  
تَبَّتْ مِنْهُمْ الْأَيْدِي  
عَدْلًا تَصْطَلِي النَّارَ

\*\*\*

عجيبٌ كيفَ ذا النورُ اختفى  
بقبرٍ في غيَابَاتِ الخَفَا  
عجيبٌ كيفَ ضمَّتْها التُّرى  
لعمري روحَهَا اللهُ اصطفى

قبرُهُ فإني العِلاءِ  
مَقْصِدُ الشُّهُدَاءِ  
واللَّقَاءِ اسْتَطَابَ  
هَـوَكَ أَجْرُ الوَلَاءِ

قبرٌ مَأْمَنُ الرُّوحِ  
فِيهِ قَدْ حَوَى رُوحِي  
حَيْثُ اللهُ سَوَّاهَا  
جِرْحُ خُطْبِ اللَّوْحِ

\*\*\*

مَتَى يَا فاطمةُ نلقى الحَرَمَ  
وفي أعلى السَّمَا يسمو العَلَمُ  
مَتَى تزهو جنانٌ في البقيعِ  
ويُمحى في لِقَاكَ كُلُّ غَمِّ

قَدْ لَجَجْنَا إِلَيْهَا  
وَانْتَحَبْنَا عَلَيْهَا  
فَالدُّعَاءُ بِفَاطِمَ  
قَدْ غَدَا فِي يَدَيْهَا

صَوْتُ الرُّوحِ نَادَاهَا  
تَرْجُو الْعَيْنُ رُؤْيَاهَا  
أُمِّي فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ  
إِنَّ الْقَلْبَ يَهْوَاهَا

الشاعرة زينب فياض

## صلاةُ العشاءين

هيَ فاطمٌ والدمعُ بعدَ المصطفىِ مدرارُ  
هيَ فاطمٌ وقسا عليها البابُ والمسمارُ  
هيَ فاطمٌ والقبرُ فيه السرُّ والأسرارُ  
يا حاملاً للنعشِ  
تشيّعُها في العرشِ

\*\*\*

يا إسمَها المحفورَ في رُكنِ البداياتِ  
يا ختمَها المنقوشَ في كلِّ الرواياتِ  
يا دمعَها المسكوبَ في نهرِ الكراماتِ  
يا ضلعَها المكسورَ في ليلِ المُلِمّاتِ  
بعدَ العشاءينِ



يا مَيْتَمَ الأَطْفالِ يا  
يا بَيْتَها المَرْفوعَ من  
يا ذِكْرَها الساقِي دَمًا  
يا قَبْرَها المَحجوبَ عن  
مأوى المَساكينِ  
ماءٍ ومِن طِينِ  
مَجْرى الشرايينِ  
عَيْنِ المَلائينِ  
عَنْ نَظَرِ العَيْنِ

\*\*\*

صَلَّتْ صَلَاةَ وِداعِها  
في مَغْرِبِ مِمن ضَلَعِها  
في الرِكَعَةِ الأوْلَى بِنى  
في الرِكَعَةِ الأُخْرَى جَرى  
في ثالِثِ الرِكَعَاتِ لَم  
فاضَتْ مِنَ الأَضْلاعِ، ما  
بالأَسودِ المَتَغَبَّرِ  
يُطْلَى بِلَوْنِ أَحْمَرِ  
جَبْرِيلُ صَحْنِ المَرْمَرِ  
لِلهِ حَوضُ الكِوْثَرِ  
تَهْدَأُ دَماءُ المَنْحَرِ  
مِنَ أَضْلاعِ لَم تُكسِرِ  
يا ساعَةَ التَسْبِيحِ ما  
يا أُنَّةً في صَوْتِها  
صَلَّتْ صَلَاةَ رَحيلِها  
بِئْسَ العِشائينِ  
تُبْكي الإِمامينِ  
بِمَدامِعِ في المَحْجَرِ

صلّت صلاةَ عِشائِها      بمواجِعٍ لم تظهِرِ  
 في الرُكعةِ الأولى رأَتْ      في الطِفِّ مَنْ لم يُنصِرِ  
 في الرُكعةِ الأخرى بكت      جمرًا لهولِ المنظرِ  
 الآهُ ثالِثُ رُكعةٍ      نبأُ الزمانِ الأخطرِ؟  
 مسمارُها في ضلعِها      في ضلعِها المتكسّرِ  
 الآهُ رابعُ رُكعةٍ      الآهُ غصّةُ حيدرِ

\*\*\*

في ضلعِها المسمارُ، نادَتْ زينبا  
 يا بُحَّةً، وتقولُ صبراً في السبا  
 نادَتْ على الحسنِ الإمامِ المجتبي  
 يا صاحبَ الكبدِ المُراق

نادَتْ على السبطِ الذبيحِ بنينوى  
 يا جمرَةَ الدمعاتِ تسقطُ في النوى  
 وكأنَّما نجمٌ مُشِعٌّ قدهوى  
 ليلاً على أرضِ العراقِ

بَعْدَ العِشائِينِ

وتقول يا أبتاهُ راح جنيني  
 للقاءك تحملي أكَفُّ حنيني  
 ودَعَتُ تَوَّازِينباً وبنيني  
 القلبُ جمرٌ واحتراق

وتقول يا سندي، بوخزة أضلع  
 في الليلِ وحدك حاملي ومشيّعي  
 لأبي سأشكو في السماء وأدعي  
 والآنَ قد وجبَ الفراق

بعد العشاءين

الشاعر نجيب منذر

## رُكْنٌ مِنَ الثَّقَلَيْنِ

لَاذَتْ وِرَاءَ الْبَابِ.. مِنْ قَلَّةِ الْأَصْحَابِ..  
حَتَّى وَإِنْ بِالنَّارِ جَاءَ مَهْدَدًا.. لَمْ يَحْفَظُوا فِيهَا وَصِيَّةَ أَحْمَدِ.

\*\*\*

فِي دَارِهَا الْجِدْرَانُ تَرْوِي مَا جَرَى  
بِالْأَمْسِ حِينَ أَتَى الرَّسُولُ وَكَبَّرَا  
فِي زَفِيرَةِ النَّيْرَانِ حَقْدًا أَظْهَرَا  
كَمْ مَرَّةً هَذَا الْحَرِيقُ تَكَرَّرَا!!

أَقْسَى مِنَ النَّيْرَانِ.. هُوَ ذَلِكَ الْخِذْلَانُ  
لَوْلَا السُّكُوتُ لَمَا اللَّعِينُ تَمَرَّدَا..  
لَمْ يَحْفَظُوا فِيهَا وَصِيَّةَ أَحْمَدِ

\*\*\*

أشتمُّ رائحة المكيِّدة تُبعثُ  
أولى شرارتها وعودُ تنكثُ  
عن ذلك الخذلانِ جئتُ أحدثُ  
فلتسألوا عمَّا جرى ولتبحثوا..

في غصّة المسمار.. صوتٌ يُنادي الثار..  
لما أتوا.. وجهُ السماءِ تلبّدا..  
لم يحفظوا فيها وصيّة أحمد

\*\*\*

ليصدّهم لما أتوه تهجّما  
ضمّ الضلوع عسى يكون لها الحمى  
مالي أرى المسمار يُصبغُ بالدماء!!  
وندائه يا فاطما.. يا فاطما..  
هي صرخةُ الأذان.. ركنٌ كما القرآنُ

هي بضعتي وهي الدليلُ إلى الهدى  
لم يحفظوا فيها وصيّة أحمد

\*\*\*

ثِقْلٌ مِنَ الثَّقَلِينَ.. لا! بل أَكْثَرُ  
هِيَ حِجَّةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَصْدُرُ  
فِي كُلِّ مَفْتَرِقٍ تَرَاهَا تَحْضُرُ  
صَوْتٌ بِوَجْهِ الظَّالِمِينَ يُكَبِّرُ

فِي قَبْرِهَا أَسْرَارٌ.. عَنِ ظَلَمِهَا إِقْرَارُ  
كَمْ فِتْنَةٌ هُمْ أَشْعَلُوا.. هُوَ أَحْمَدُ..  
لَمْ يَحْفَظُوا فِيهَا وَصِيَّةَ أَحْمَدُ

\*\*\*

فِي قَبْرِهَا الْمَخْفِيَّ سَرٌّ يُدْفَنُ  
لِمَ فِي الظَّلَامِ جِنَازَةٌ لَا تُعْلَنُ  
أَوْلَى الْفِدَائِيِّينَ كَانَ الْمُحْسِنُ  
حَسْبِي بِحَيْدَرَةٍ دِمَاءً يَحْقَنُ

فَلتَكْتَبِ الأَقْلَامُ.. جَرْحٌ مَدَى الأَيَّامِ  
جَرْحٌ تَوَّرَثَ بِالطُّفُوفِ تَجَدُّدًا..  
لَمْ يَحْفَظُوا فِيهَا وَصِيَّةَ أَحْمَدُ

\*\*\*

وجه الحقيقة لا يريدُ تَأوُّلاً  
لا لن يهادن أو يساومَ باطلاً  
يحتاجُ قلباً عاشقاً لن يخذل  
من قلّة الإصحاب كانت كربلاء

ولذا الجميع بكربلاء استشهدا..  
لم يحفظوا فيها وصية أحمد

الشاعرة كوثر حجازي

## نفسِي لِكِ الْفِدَا

يا أُمَّ الْحَسَنِ  
يا أُمَّاَ لِلْعَدَنانِ  
يا قَلْبَ عَلِي  
يا ذَاتَ الظَّهْرِ الْحانِي  
هُوَ الظُّلْمُ ابتداء.. مُذ توارى الْهُدَى  
لِلأَبْدُ يا زهرا.. نفسِي لِكِ الْفِدا

يا زهرا.. يا زهرا..

يا زهرا.. يا زهرا..

\*\*\*

ضاعَتْ مِنْ يَدَيَّ.. فِي دِياجِي الْأَحزانِ  
مهلاً لا ترحلي.. يا سِوْرَةَ الْإِنسانِ



يا عمرَ الوردِ أحلى قدرِ  
 قد كنتِ النورَ يجلو بصري  
 يا زهرا الموتُ غيبَ قمري  
 و اليومَ سكنتِ بينَ الحُفَرِ

يا زهرا.. يا زهرا..  
 يا زهرا.. يا زهرا..

\*\*\*

قومي فاطمه  
 وانظري للأيتامِ  
 غبتِ للأبدُ  
 في بحرِ الجرحِ الدامي  
 إنَّ دهري غداً .. كالمسا أسودا  
 للأبدُ يا زهرا.. نفسي لكِ الفدا

يا زهرا.. يا زهرا..  
 يا زهرا.. يا زهرا..

\*\*\*

يا روحَ الوليِّ .. لي مهديٌّ من أقماري  
صبراً فالمنتظرُ .. يبكي قصّة الدارِ

قلُّ للمسمارِ فؤادي انظرًا  
لم يمحُ الموتُ بعيني صورًا  
يا نازَ الضلعِ و موتَ الفجره  
سيفي في الغيبِ لِقَاكَ انتظرا

يا زهرا.. يا زهرا..

يا زهرا.. يا زهرا..

الشاعرة ناديا الحافاني

## أنا الزهراء عَلَيْهَا السَّلَامُ

رسولَ اللهِ قُمْ وانظرْ معاناتي  
أنا الزهراءُ هل وصلتَكَ أَنّاتي  
من بعدِكَ الأعرابُ... قد أحرقوا لي بابُ  
أنا الزهراءُ هل وصلتَكَ أَنّاتي؟

\*\*\*

أبّتي تعالَ فإنَّ قومَكَ أنكروا  
ما جئتَ فيه وخالفوكَ وزوّروا  
وتأمروا وتجبّبوا وتكبّبوا  
وتجاهلوا أنّ الحقيقةَ حيدرُ  
وثبوا إلى دارِ الغديرِ ليثأروا  
وعليّ شدّوا البابَ كي ما أعصرُ

حفظتُ الحقَّ في عيني وأضلاعي  
فدا الكرار طابت كلُّ أوجاعي  
بغضاً لداحي الباب... قد أحرقوالي بابُ  
أنا الزهراء هل وصلتك أنأتي؟!

\*\*\*

من صدري السورُ الكريمةُ تصعدُ  
والننارُ في آياتها تتمددُ  
فإذا التقتُ ثغري أراها تسجدُ  
وتقولُ فاطمةُ أقلبيني أشهدُ:  
عينٌ، ضلوعٌ، محسنٌ، خدٌّ، يدُ  
صرخوا أمام الجبِّ عاش محمدُ

فيا أبتاهُ يومَ الدينِ كن خصماً  
لِمَن قد كسَّروا من جسمي العظماً  
من إسمهم أصحابُ... قد أحرقوالي بابُ

\*\*\*

الشمسُ من إسمي ينيرُ ضياؤها  
وعلى الورى طرّاً يُمدُّ غذاؤها  
وطبيعةُ الأحياءِ إنّي ماؤها  
بل صيغَ منّي سترُها وحيائها  
باللطمِ خَضِبَتِ العيونَ دماؤها  
من عصبَةٍ لا يستقيمُ وفاؤها

بداري عصبَةٌ قد جاوَزَتْ حَدِّي  
ولطمُ أكفِّهم تهوي على حَدِّي  
ذي عصبَةٍ الإرهابِ... قد أحرقوا لي باب

\*\*\*

يا والدي من بعدك الزمناً اجترا  
وقسى علينا بالمصائبِ وافتري  
الضلعُ خلفَ البابِ منّي كُسرًا  
والسيفُ في المحرابِ أردى حيدرا  
سمُّ بأحشاءِ الزكيِّ توجِّرا  
وحسيننا في كربلاءَ تعفِّرا

وهذي زينبُ بالسوطِ قد ضُربَت  
لها خيمٌ بها الأطفالُ قد حُرِّقَت

من أحرقوا الأطنابُ... قد أحرقوا لي بابُ  
أنا الزهراءُ هل وصلتكَ أنأتي  
الشاعر مهدي أبو جعدان

## في سَمَا المَاتَم

في سَمَا المَاتَم  
صوتُ كُلِّ خَادِمٍ  
من أَسَى سَنِينِي  
هل سترتضيني

اتيتُ مجلسَ الزهراءِ مولاتي  
وقدمتُ فقيراً بعضَ أبياتي  
كتبتُ النعيَ مع تَسبيحةِ الحبِّ  
عسى يَمحو عزاها الحُجُبَ عن قلبي  
خالِي الكفوفِ  
إلا من حروفِي  
حبرُها حنيني  
هل سترتضيني

انا مَنْ كِي أُواسِي حَضْرَةَ الزُّهْرَا  
وَفَوْقَ الْمَنْبِرِ نَعِيًّا لَهَا أَقْرَا  
اَنَا مَنْ كِي بِحُزْنِي الطُّمَّ الصُّدْرَ  
لِهَذَا الرُّزْقِ يَا مَوْلَاتِنَا شُكْرَا  
عَبْدُكَ الْمُوَالِي  
أَسْأَلُ اللَّيَالِي  
هَلْ سَتَشْتَرِينِي  
هَلْ سَتَرْتَضِينِي  
فَاطِمَه.. فَاطِمَه

\*\*\*

إِذَا بِالْدمعِ عَيْنِي لَمْ تَفِ حِينَا  
وَلَوْ قَصَّرْتُ مَعَ كُلِّ الْمَعزِّينَ  
وَفَاتْتَنِي حَسِيرًا هَذِهِ الذِّكْرَى  
فَعُدْرًا مِنْ عُبَيْدٍ تَائِبٍ عُدْرَا

رَفَعْتَ لِي شَانِي  
أَصْلَحْتَ زَمَانِي



وندا الحزين  
هل سترتضيني

\*\*\*

ومع ختم الليالي الفاطميات  
رفعتُ اليومَ بالزهراءِ حاجاتي  
أعيدنا لنُحيي هذه الأرجاء  
فما عمري بلا ليالاتِ عاشوراء  
هل تُرايَ أُحرم  
خدمةَ المُحرم  
لِعزا الحسين  
هل سترتضيني

بنت الهدى الصغرى

## يا فاطمة

ناجى بدمعٍ هُمِّلِ يا فاطمُ إنِّي علي  
يا فاطمة يا فاطمة

\*\*\*

يا بنتَ طه كلِّمي إن تسمعي  
فالكسرُ أشعرُ أَنه في أضلِّعي  
من وقتها والخذُّ رافقٌ أدمُّعي  
والحُزنُ بيتي والكأبةُ مهجعي  
عن حالتي لا تسألني  
قد ذُقْتُ مُرَّ الحنظلِ  
يا فاطمة يا فاطمة

\*\*\*

هذا الذي بصلابه الجفن أتصف  
 أرخى الجفون ودمعه منها أنذرف  
 ويودع الزهراء يحكي للأسف  
 سهم المنية منك يا عمري ازدلف  
 رُغم الفراق المُقبل  
 ما ملتُ عن توّسلي  
 يا فاطمة يا فاطمة

\*\*\*

لا تُسكني الصّوت الذي أحيى به  
 أقتات منه وأرتوي من حُبّه  
 فلتأني بالمستجير وخطبه  
 نار الفراق تأججت في قلبه  
 ما أنفك كل المنزل  
 يرجو سماحاً فاقبلي  
 يا فاطمة يا فاطمة

\*\*\*

أَمُوتُ بِأَسْتَحْيَائِهِ هَا قَدْ دَنَا  
فَتَسَاءَلْتُ بِتَعْجُوبٍ هَذَا الدُّنَا  
أَتَمُوتُ مَنْ مِنْ أَجْلِهَا خَلَقِي أَنَا؟!  
وَالْقَبْرِ يُغْدُو لِلْبِتْوَلَةِ مَسْكَنَ  
آهٍ لِقَلْبٍ يَصْطَلِي  
مَنْ نَارٍ فَقَدِ مُثْكَلٍ  
يَا فَاطِمَةَ يَا فَاطِمَةَ

\*\*\*

يَا مَوْتُ مِنْكَ مَرَارَتِي وَتَعْجُوبِي  
تُرْدِي الْقَرِيبَ وَتَبْتَدِي بِالْأَقْرَبِ  
لِلدَّمْعِ حَرْفٌ يَرْتَجِي بِنْتَ النَّبِيِّ  
هُوَ ذَاكَ حَرْفٌ تَمَهَّلِي لَا تَذْهَبِي  
لِلْفَجْرِ ذَا تَمَهَّلِي  
كَالنَّجْمِ صُبْحًا إِئْفُلِي  
يَا فَاطِمَةَ يَا فَاطِمَةَ

الشاعر محمد جهجاه

## أيا زهراء عليها السلام

كجمرِ البابِ والمسمارِ في الضلعِ  
غدا شوقي للطمِ الصدرِ والدمعِ  
أيا زهراء.. أيا زهراء.. أيا زهراء.. يا زهراء

\*\*\*

أنا مذكنتُ يا زهراءُ بالمهدِ  
رويْتُ القلبَ من دمعي كما الوردِ  
ورحمتُ أصولُ بين الآه والوجدِ  
رأيتُكِ درّةً ملطومةً الخدِّ

بكيْتُ بكيتُ.. ثم أتيتُ بابَ الدارِ بالحسرةِ  
هويتُ هويتُ.. ثم سُقيتُ كأسَ العصرةِ المرّةِ  
رأيتُ النارَ والمسمارَ أوقدَ في الحشى جمرةِ

خيالي كم يؤاذيني أموتُ وثمَّ يحييني  
يُباعدني ويُدنيني ويتركني بلا مأوى  
أيا زهراء.. أيا زهراء.. أيا زهراء

\*\*\*

أَخَذُ مَنْ نَبِيٍّ كَانَ مَلْثُومًا  
غدا في القبرِ يا زهراء ملطوما  
وطفلاً فوقَ متنِ الأمِّ هل يغفو؟  
ويدري الضلعَ إثرَ الدفعِ مهشوما

أيا أماء.. قد أعياءه.. لفحُ النارِ والكسْرِ  
وصوتُ نداءه.. يا أبتاه.. إنِّي قد قضى عمري  
غَفَتَ عيناه.. بين الآه.. بين البابِ والجمْرِ  
جنينٌ قد رأى عَجَبًا رحيقُ الكوثرِ انسكبا  
بقلبٍ صارَ ملتهبا بحسرةٍ فاقدٍ لأبٍ  
أيا زهراء.. أيا زهراء.. أيا زهراء

\*\*\*

أنا المحتاجُ للدمعات كي أحيأ  
 جفوني مثلَ نجرٍ فاضٍ من يحيى  
 نزيْفُ الدمعِ إلا أن أرى ثأراً  
 فعجّل يا إمام العصر لللقيا

دَعَوْتُ دَعَوْتُ.. في الأسحار في الأصباح بالندبة  
 غفوتُ رأيتُ.. جمعَ الناسِ والمهديَّ في الكعبة  
 ويرفعُ سقطاً فاطمةً ينادي الطفلَ ما ذنبه

سعير البابِ والعصرة      وضرب الخدِّ والكسرة  
 تمورٌ بأضلعي جمرة      وتشعلُ حزننا ثورة  
 أيا زهراء.. أيا زهراء.. أيا زهراء

الشاعر محمد نايف

## يا لخطبي من فجيع

إِبْنُ طَهْ  
وَإِبْنُ حَيْدَرُ  
قَالَ إِنِّي مِثْلُ فَاطِمَةَ..  
مِثْلُ أُمِّي  
رُضَّ ضَلْعِي  
رَبِّ فَالْعَنَ كُلَّ ظالِمٍ..  
ذبحوا ظُلْمًا رَضِيعِي..  
يا لخطبي من فجيع..

\*\*\*

ضِلَعَهَا الْمَسْمَارُ آذَى.. يا بتولُ  
فوقَ صَدْرِي لِلْعَدَى.. خَيْلُ تَجَوُّ  
قَلْتُ جَدِّي الْمَصْطَفَى طَه الرَّسُولُ  
خَصْمُكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِي ما تقولوا!؟



قلتُ جدِّي  
 حُزَّ نَحْرِي  
 وَأَنَا سَبَطُ مُحَمَّدٍ..  
 مَا رَعَوَا لِي  
 حَقَّ أَهْلِي  
 مَتْنُ أُخْتِي صَارَ أَسْوَدٌ..  
 ذَبَحُوا ظَلَمًا رَضِيعِي..  
 يَا لَخَطْبِي مِنْ فَجِيعِ..

\*\*\*

لَطَمُوهَا عَيْنَ أُمِّي فَاطِمَةَ  
 وَهِيَ الْيَوْمَ حَسِينًا لِاطِمَةَ  
 دَارَتْ (أَخَفَتْ) الْأُمَّ الضُّلُوعَ الْمُؤَلِّمَةَ  
 أَيْنَ قَدْ أُخْفِيَ دِمَائِي السَّاجِمَةَ!؟

سَامِحِينِي  
 يَا أُخِيَّةُ  
 عَنْكَ لَمْ أَخْفِ الْمُصَابَ..  
 صَحْتِ رُدًّا  
 يَا حَسِينَا

غَصَّ نَحْرِي مَا اسْتَجَابَ..  
ذَبَحُوا ظَلَمًا رَضِيعِي..  
يَا لَخَطْبِي مِنْ فَجِيعِ..

\*\*\*

مُحَسِّنٌ مَا كَانَ عَطْشَانًا ظَمِيًّا  
كُلُّ أَطْفَالِي عَطَاشَى.. وَابْنِيَّ  
وَدُمُ النَّحْرِ رَوَى طِفْلِي رَوِيًّا  
مَنْ يُعِيدُ الْآنَ أَبْنَائِي إِلَيَّ!؟

ثُمَّ قَلْتُ

يَا مُحَمَّد

كَأَخِي سَمُّوا حَشَايَ..

كَالْخَلِيلِ

قَدْ قَبِلْتُ

كُونَ أَهْلِي كَالضَّحَايَا..

ذَبَحُوا ظَلَمًا رَضِيعِي..

يَا لَخَطْبِي مِنْ فَجِيعِ..

\*\*\*

قال جدِّي في قلوبِ المؤمنينَ  
 حرُّ دمعِ زادهم حزنًا دفينًا  
 وأنيبًا لابنِ خيرِ العالمينَ  
 فلمثلي فليضجِ النَّادبونَ

أَيِّ خَطْبٍ  
 مثلُ خطبي  
 دونَ ذنبٍ قد قُتِلْتُ..  
 فوقَ رمحٍ  
 دارَ رأسي  
 وثلاثًا قد تُرِكَتُ..  
 ذبحوا ظلمًا رضيعي..  
 يا لخطبي من فجيع..

الشاعرة آية عواضة



كريم آل محمد الامام

الحسن ابن علي المجتبي عليه السلام



## مولانا الحسن عليه السلام

كَمِثْلِ غَرِيبٍ كَرِبَاءٍ وَالْوَطَنِ  
تَسِيرُ قُلُوبُنَا لَجَنَّةِ الْحَسَنِ

إِلَى الْبَقِيْعِ سَارَتْ رُوحِي  
يُقِلُّهَا لَهُ فُلُكُ النَّوْحِ  
حَنِينَهَا يَهْفُو لِقَا الْحَسَنِ

لِقَبْرِهِ ذَا شَوْقٍ الزَّائِرُ  
بِتُرْبِهِ أَنْطِيفُ طَائِرُ  
وَقَلْبِي قَدْ تَيَّمَّ بِالْحَسَنِ

حَسَنٌ رِيحَانَةٌ  
حَسَنٌ قَرَانَا  
حَبِيبُ الزَّهْرَاءِ  
حَسَنٌ مَوْلَانَا.. حَسَنٌ مَوْلَانَا..

\*\*\*

وَصَلْتُ إِلَى ضَرِيحِهِ إِلَى الْغُرْبَةِ  
فَسَأَلْتُ دَمْعَتِي لَهُ عَلَى التُّرْبَةِ

فَأَيْنَ تِلْكَ الْقُبَّةُ أَيْنَ  
مُؤَاسِيَا فِي تِلْكَ حُسَيْنَا  
يَا لَهْفَ نَفْسِي لَضَرِيحِ الْحَسَنِ

مَنَارَةٌ لَمْ تَنْظُرْ عَيْنِي  
كَمِثْلِهَا فِي دَارِ حُسَيْنِ  
فَقَبْرُهُ مَا زَادَ عَنِ الْكَفَنِ

كَرِيمًا كَانَا  
عَظِيمًا شَانَا

عَزِيْزُ الْاَلِ  
حَسَنُ مَوْلَانَا.. حَسَنُ مَوْلَانَا.. حَسَنُ مَوْلَانَا

\*\*\*

بِنَصِّ رَوَايَةِ الْحَدِيثِ لِلْبَاقِرِ  
بَلِيْلَةِ جُمُعَةٍ حُسَيْنُهُ حَاضِرٌ

يِيْزُورُهُ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ  
لِجُمُعَةٍ يَأْتِيهِ مَسِيًّا  
طَابَ لِقَاءُ حُسَيْنٍ مَعَ الْحَسَنِ

زِيَارَةٌ لِمَنْ يُحَرِّمُ اَبَدًا  
حُسَيْنُهُ قَدْ خَطَّ الْعَهْدَ  
يَأْتِيهِ لِيلاً مَعَ اَمِّ الْحَسَنِ

لِقَاءُ بَنَانٍ  
يَفِيضُ حَنَانٍ  
بِعَطْرِ الْجَنَّةِ  
حَسَنُ مَوْلَانَا.. حَسَنُ مَوْلَانَا.. حَسَنُ مَوْلَانَا

\*\*\*



دَعَوْتُ عَلَى تُرَابِهِ أَرَى الْمَهْدِي  
لَهُ أَقْسَمْتُ أَنْ يَأْتِي إِلَيَّ اللَّحْدِ

مُشِيئاً لِلْحَسَنِ مَقَامَا  
مُلْبِيّاً لِلْقَبْرِ إِمَامَا  
وَرَافِعاً ثَاراً بِلِوَا الْحَسَنِ

مُنَادِيّاً بِسَلَامِ الْقَلْبِ  
وَرَافِعاً سَيْفَ الْحَرْبِ  
وَآخِذاً ثَاراً لِثَرَى الْحَسَنِ

نَدَاءٌ أَنْ  
لِثَّارِ حَسَنِ  
شَهِيدِ اللَّهِ  
حَسَنُ مَوْلَانَا.. حَسَنُ مَوْلَانَا..

الشاعرة زينب فياض

## حسن عليّك أين؟!

مِنْ شُبَّيرٍ لِشُبَّيرٍ  
راحَتِ تَجيدُ السَّيرِ  
مِنْ كَرَبِلا تَسعى  
لِبَقِيَعِها سَبعا  
تَسبِيحُها لَطْمٌ  
أولادُها تَنعى  
هَذا ضَريحُ حَسينِ  
حَسَنُ ضَريحِكَ أين؟

\*\*\*

شممتُ ضَريحَكَ المُبَعَدُ	حملتُ الضَلعَ وَالكَسرا
سَعيتُ لِجَنَّةِ الغَرَقَدُ	بُنَيَّ لِمَ أَسْتَطعُ صبرا
بَرَتَنِي قَسوَةُ المَشهدُ	تَرابُ أَضَمَرَ القَبرا
كَأَمِّكَ فِي الثرى تُلَحَدُ	ضَريحُكَ قَد غَدا سِرا

ضُمَّتْ ثَرَاكَ رَمَّالٌ  
 تَمَّتْ بِكَ الْأَوْصَالُ  
 وَالنَّعْشُ حَيْثُ يُشَالُ  
 يُرْمَى أَسَىً وَنَبَالُ  
 وَالشَّمْرُ مَا وَافَاكَ  
 إِنْ دُمَّ نَحْرُكَ سَالُ  
 يَأْفُقُ رَّةً لِلْعَيْنِ  
 حَسَنٌ ضَرِيحُكَ أَيُّنَ؟؟

\*\*\*

بِقَرَبِكَ يَا ضِيَا بَصْرِي      أَقِيمِ اللَّطَمَ وَالنَّدْبَةَ  
 فَلَا أَثْرَ إِلَى الْقَبْرِ      وَلَا حَرْمٌ وَلَا قَبَّةَ  
 فَرِغِ الْقَرَبِ يَا وَلَدِي      رَجَوْتُ لِقَبْرِكَ الْقَرَبَ  
 أَصَبُّ الدَّمْعَ نَادِبَةً      قَبورًا فِي أَسَى الْغَرْبَةِ

مَثَلُ الْحَسِينِ صَرِيحٌ  
 كَأَخٍ بِأَرْضِ بَقِيْعِ  
 لَا فَرْقَ بَلْ صَنَوَانُ  
 يَاءُ الْحَرُوفِ تُدَانُ  
 هَذَا الْحَسِينُ ذَبِيْحُ

وأخوه دون ضريح  
أبكي على القبرين  
حسنٌ ضريحك أين؟

\*\*\*

بعينِ الله مأساتي      ومنكِ أتتْ مواساتي  
كفى دمعاً كفى أسفاً      كفى ندبَ القبورِ كفى  
دموعكٍ قد روتَ قبرينُ      روتَ قبري وقبرَ حسينُ  
وأما الحزن يا أمي      ذوى قلبي على الضلعينُ

دمعي يسيل على  
نعشٍ ثوى في الليل  
وتلاه في كربلا  
ضلعٍ رحاه الخيل  
سرُّ الثرى إرثي  
ولله الخفاء حجاب  
أنعماك إذ أرثي  
ذكرى لذكائك الباب

اماه يا زهراء..اماه يا زهراء

اماه يا زهراء..اماه يا زهراء

\*\*\*

بعين الله يا أمي مصابي قلّ أن يُذكّر  
 أمام مصائب اللطم.. و نارِ الدارِ إذ تُسعرُ  
 فبين الباب والخدرِ.. لهيبُ الثأرِ في الصدرِ  
 وبين الكسرِ والعصرِ.. ذحولُ خليفَةِ العصرِ

وضريحي المخفي  
 في جنّة الطنف  
 قبيري لدى المذبوح  
 ولدى ابي الفضل  
 عطري هنالك يفوح  
 في كربلا كلي  
 في مصرع العباس  
 في ذلك التلّ  
 أماه يا زهراء... أماه يا زهراء  
 أماه يا زهراء... أماه يا زهراء

الشاعرة حوراء نصر الله

## الدمع جار للحسن عليه السلام

قبرٌ غريبٌ في الوطن  
والدمع جارٍ للحسن  
نهفول يوم الملتقى  
مهديُّ يانجل الحسن

\*\*\*

فمتى سنرفع قبة  
ونشيد الأَسْوَارِ نور  
يا صاحب الامر العجل  
أرض البقيع متى نزور

ونطوف حيث يطوف جبريلُ هناك  
فمتى ترانا عندهم ومتى نراك

يشكو الظلامَةَ والمحن  
الدمعُ جارٍ للحسن

\*\*\*

سلطانَ قلبي والفؤاد  
يا ابن الرسالة هل ترى  
هل نحن قصرنا العزاء  
مولاي نرجو المعذرة

اولست نفس حسيناً دوماً تقول  
لا خطب مثل مصابه يا ابن البتول

نرثي حسينا في الزمن  
والدمعُ جارٍ للحسن

\*\*\*

تصطفُّ للقياء الجنود  
والعزمُ ظمامٍ للنزال  
جيش من الشهداء يعود  
ويقود عبأس الرجال

يلتم شامل الآل اصحابُ العبا  
يبني الضريحَ القاسمُ ابن المجتبى

ينعى وينعاه الشجن  
والدمع جارٍ للحسن

\*\*\*

عهدا سنبقى بالولاء  
وسلاحنا بباق هنا  
سنعيدُ وقعةً كربلاء  
نسقي البقيعَ نجيعنا

يفديك حزبُ الله شيباً والشباب  
ونسأؤنا تفدي سكينه والرباب

فلنا السواتر ذي وطن  
والدمع جارٍ للحسن







ذبيح آل محمد

الامام الحسين ابن علي الشهيد عليه السلام



## سُرُّ الْأَنْبِيَاءِ

صرختي في الخافقين عظموا ذكر الحسين  
مات سرُّ الأنبياء في بوادي كربلاء

\*\*\*

اندبوا اليوم على من قلبه كُنْه البصائر  
واذكروا سرّاً مضى لله في ضرب البواتر  
مهجّة المختار طه قتلُه أوري المشاعر  
فاستعينوا بالبكاء اليوم كي تُجلى السرائر

قد دجى نور اليقين غاب مقطوع الوتين  
واختفى بدر السماء في بوادي كربلاء

\*\*\*

كيف لا أبكي إماماً قد بكته الأنبياءُ  
 ليس دمعي بل على الوجناتِ قد سالتُ دمأً  
 قد هوى في الطفِّ سرُّ الله و اشتدَّ العزاءُ  
 غالَهُ سهمٌ و في أطباقها تنعى السماءُ

سال من عيني النجيعُ دونَه لا أستطيعُ  
 وبكاه الأولياءُ في بوادي كربلاءُ

\*\*\*

اذكُروا بدرأً تواری في دِياجیرِ المغیبِ  
 فجَّروا نبعاً من الدمعِ على الشیبِ الخضیبِ  
 حرَّ قلبي هشموا صدراً و ضلعاً للغریبِ  
 بأبي جثمانه مُلقىً على حرِّ الكثیرِ

أغمَدوا فيه النُصولُ واستباحتهُ الخيولُ  
 كيف يُلقى بالعرأءِ؟ في بوادي كربلاءُ

\*\*\*

عادةُ الظمآن يُروى من عيونِ جارياتِ  
والحسينُ قد سَقَوْهُ من كؤوسِ النائباتِ  
ألهبوا أحشاءَهُ في نينوى قومِ البُغاةِ  
ثمَّ حَزَّوا الرأسِ منه واستوى فوق القناةِ

بعد طعناتِ الصِّفاحِ رأسه فوق الرماحِ  
فارتضى هذا البلاءِ في بوادي كربلاءِ

\*\*\*

هكذا جسمُ الحسينِ خدَّموه بالصِّفاحِ  
قد مضى جسماً تريباً في ميادينِ الكفاحِ  
جرُّه المفتوحُ زاد النوحَ في غمِّ الصِّباحِ  
سوف أبكيه غِزاراً بالعشيِّ و الصِّباحِ

مزَّقوا عينَ الحياةِ بالسُّيوفِ المُرهفاتِ  
فانحَبوا صُبحاً مساءً في بوادي كربلاءِ

\*\*\*

مات نبراسُ الضياءِ فارتدى الكونُ الظلاما  
 كيف لي أن أشرحَ الحالَ الذي أردى الكلاما  
 ليلةُ الأرزاءِ فيها أضرمَ القومُ الخياما  
 زينبُ في الليلِ تهفو تجمعُ شملَ اليتامى

يا لأرزاءِ العيالِ قيِّدوها بالحبالِ  
 أحرقوا ذاك الخباءَ في بوادي كربلاءِ

\*\*\*

سرُّه في العرشِ مكنوزٌ وفي اللّوحِ سنأه  
 نالَ في الفردوسِ مجداً بعدما أوفى دمه  
 فلنُعزِّي اليومَ في من لا يُضاهى مُحْتواه  
 علّمَ الإنسانَ فكراً يُستمدُّ من إباه

عظّموا ذكرَ الشهيدِ طوّدُه لا لن يَميدُ  
 أضحى رُكناً للإبَاءِ في بوادي كربلاءِ

الشاعر مهدي فقيه

## عَلَّةُ الْأَشْوَاقِ

سَقَانَا الدَّهْرُ آلَامَا  
وَصَارَ الْكَأْسُ أَيَّامَا  
تَزِيلُ الْعَقْلَ تُبْكِيهِ  
وَتُمَلِّي الْعَمْرَ أَوْهَامَا

وَلِي فِي الْقَلْبِ أَنْعَامٌ  
ذَابَتْ فِيهِ أَحْلَامٌ  
أَشْعَلَ حَاءَهُ دَهْرِي  
لِتَبْقَى فِيَّ آلَامٌ

أنا المحرومُ والمُغْرَم... أريدُ اللطَمَ والمَأْتَمَ  
ولكنَّ عَلَّةً جَاءَتْ... فلم تُشْفِقْ ولم ترحمِ  
حسینُ هوألكِ يُحِينِي... جراحُ الطَّفِّ لي بلسم

\*\*\*



أنا والقلبُ يا عمري  
 وجمرُ النَّارِ في صدري  
 وتسهرُ حولنا الآهاتُ  
 فيشكو النّجمُ للبدرِ  
 «حرامٌ ما يعانیه  
 وما في قلبه يجري  
 مِنَ الأحزانِ يكفيه  
 وثقلِ الهمِّ والقهرِ»

أنا المحرومُ والمُغرمُ... أريدُ اللطمَ والمأتمَ  
 ولكنَّ علَّةً جارت... فلم تشفق ولم ترحم  
 حسينٌ هوأكَ يُحييني... جراحُ الطّفِّ لي بلسم

\*\*\*

ما أحلاه من مرٍّ  
 طعمُ العشقِ والصّبرِ  
 فيا نجماتِ أكواني  
 مُرِّي في الدّجى مُرِّي  
 ألقي نورَ محبوبي  
 ذوبي في دمي ذوبي

ومن أضواءِ عالمِهِ  
داوي كلِّ مكروبِ

أنا المحرومُ والمُغرمُ... أريدُ اللطمَ والمأتمَ  
ولكنَّ علَّةً جارت... فلم تشفق ولم ترحم  
حسينُ هوألكَ يُحييني... جراحُ الطَّفِّ لي بلسم

\*\*\*

وعودي واحملي شوقا  
إلى معشوقي الأتقى  
وقولي ذابَّ بالهجرِ  
فرققاً سيدي رفقا  
إذا شاهدتِ قبر حسين  
خذي عيني والكفين  
وبالحرمينِ فارميني  
أسعى بين خير اثنين  
أنا المحرومُ والمُغرمُ... أريدُ اللطمَ والمأتمَ  
ولكنَّ علَّةً جارت... فلم تشفق ولم ترحم  
حسينُ هوألكَ يُحييني... جراحُ الطَّفِّ لي بلسم

## يا ساقِي.. الارواحِ

بـدُرْ بـيـومِ مُظـلِـمِ  
 راحِ يُنـاجـي العـلـقـمـي  
 لا لا تـرـوِّـنـي فـقـد  
 تـرـكـتُ مـولـايَ ظـمـي

هل تُرى	نـاحَ عـلـيـه
حينَما	حـطَّ يـدـيـه
مـاؤُه	فـاضَ عـلـيـها
كـي	يـواسـي عـيـنـيـه

دونَ مـولـاكِ هـونـي  
 يا نـفـسُ ولا تـكـونـي

يا ساقِي.. الارواحِ

مضى بروح الالهفة  
بمائه للخيمة  
يتلولغدر الأسهم  
لا لا تُسيلي قربتي

ياالسهم عودي لصدري  
عائقي عيني ونحري  
أتركي الماء لطفل  
ثغره يكسر ظهري

أخشى.. إن ظل ظامي  
يذوي.. بيد الإمام

ياساقي.. الارواح

نادى الكفيل واخاه  
حسين مفجوعاً أتاه  
وإنم الهفي عليه  
بأي حال قد رآه

فارساً      دونَ يدَيْنِ  
 قَمَراً      من دون عَيْنِ  
 أهـ يـا      رُوحَ الحسِينِ  
 أيـنـك      أنـتَ وأيـني

قم يا بـدرَ العـشيره  
 لو لـحـظـاتٍ أخيره

يا ساقِي.. الارواحِ

ظُلُّ أتَى قَبْلَ المَغِيبِ  
 إِلَيْهِ مُذْعَرُّ المَجِيبِ  
 مَفْجُوعَةٌ بَيْنَ النَخِيلِ  
 تَمْضِي الـى وَجْهِه الحَبِيبِ

اه يا بيت دعائي  
 يا كـفـيـل كـرـبـلاء  
 ايـن عـيـنـك الجـمـيله  
 تـحـرـس بـاب خـبـائي

قُم يَا كَهْفَ الْعَقِيلِ  
هُوَ قَلْبِي وَكَفَيْلَهُ

يَا سَاقِي.. الْارْوَاحِ

بنت الهدى الصغرى

## من لي غيرك.. من لي غيرك

يا مولاي.. أنا صرخة كل يتيم أتك ونادي يا أبي.. أه يا أبي  
يا مولاي... أنا حرقه كل محب حكاك بقلب متعب

يا مولاي.. أنا ذاك الظمي سقته مدامع يوم العاشر  
يا مولاي.. أنا ذاك الحبي قتلت بصرخه هل من ناصر

يا مولاي.. أنا ذاك الفراش الذي تاه فيك وأنت النور  
يا مولاي... وكموسى أضعت طريق الوصال وأنت الطور

\*\*\*

في أرجائك.. في أحيائك  
لا زلت هناك.. أنا طير أخلق كل  
صباح بين الحرمين.. بين الحرمين  
لا زلت هناك.. أنا دمعة كل موال ينادي حبيبي يا حسين

أنا اشتاق.. كي ابقى جارَ ضريحِكَ في كلِّ الأيامِ  
أنا اشتاق.. كي أنحني حينَ أرى قبَّتَكَ وأتلو سلامي

أنا اشتاق.. لأبوح همومي وسرِّ فؤادي والآهاتِ  
أنا اشتاق.. كي تُدْفِءَ قلبي بأنسِ وجودِكَ في الليلاتِ

اه مولاي..

\*\*\*

مَرَّ العَـمَامُ.. والأَيَّامُ  
في أحلامي.. لم تزلْ ذكرياتُ الوصالِ  
الجميلِ تلوحُ إلَيَّ.. وتدمعُ في عينيَّ  
وبآلامي.. لم يزلْ عطرُ بابِ الضريحِ يفوحُ شذَى بيدي

في خُطواتي.. لم يزلْ رَمْلُ دربِ  
المشي لوصولِكَ يَعْلُو ثوبي  
وبآهاتي.. لم يزلْ ذِكْرُ آهِ حُسَيْنًا بحزني يُحْيِي قلبي

هل تذكُرني.. أنا في الأربعينِ نثرتُ فؤادي فوق العتبه  
هل تذكُرني.. وتركتُ عيوني هناكَ لتنظرُ نحو القبه



## واحسيناً واحسيناه

يمدّ العشقُ جنحين... فأرقى دونَ كفّينِ  
يساعدني لكي أدنو... يُدلي النور ما بيني  
فقاب الجرحِ ها إنّي... كالنا بين قوسينِ  
وها قد لاح لي وجهٌ... جميلٌ بين رمحينِ  
وماءٌ دونما قرربة... وبدرٌ دونما عينِ

\*\*\*

هان جرحٌ ما وهنتِ... فامسحي الآلامِ عنكِ  
واجمعينا تحت ظلٍّ... هاتي صبرا من لدنكِ  
واجمعي كفّاً بكفٍّ... وامضي فينا نحو طفٍّ  
واجعلي الآلامَ درعاً... والمآقي حدّ سيفِ  
وانثرينا... عاشقيناً... من طفوفٍ للمدينة...  
وانظرينا... ما حيناً... نملاً الدنّيا أنينا  
واحسينا واحسينا واحسينا واحسينا...

\*\*\*

من سوادٍ في العباءة... عتمٌ كوني قد أضاءَ  
كي نرى أبهى بدورٍ... تأخذُ التّربَ سماءَ  
فامدّدي يا أمّ كفا... وامنحي للسّين حاءَ  
كي يحسّ الكونُ فيه... يجعلُ الدّمعاتِ ماءَ  
من ظماهم فاصنعينا... واحسينا واحسينا

\*\*\*

يوسفِيّ الوجه... أنقى... كم لصدرٍ فيه سُقا  
كم يدٌ قُطعتُ وكفّ... كم لقلبٍ هام عشقا  
فاسألِي عبّاسَ عنه... كي تجيبَ الأختُ صدقا  
صارَ قطعُ الكفّ بوحا... صارَ جرحُ العين نطقا  
والصدى يُعلي حنينا... واحسينا واحسينا

\*\*\*

لملمي شكوى الحيارى... كفكفي دمعاً تجارى  
وانظري وجه العقيلة... خلف كفيها توارى  
لا تريدُ بأن يراها... ظالمٌ تبدي انكسارا  
فاحضنيها زادَ شوقٌ... أطفئي في القلب نارا  
هدّموا الحصنَ الحصينا... واحسينا واحسينا

\*\*\*

محسنٌ هل لي أراه... يبكي في حزنٍ أخاهُ  
 أين عبد الله نادى... جئتُ أرويهِ ظمأه  
 مددني قربَ جسمٍ... ضاق في الكونِ مداهُ  
 صار طفلاً ليس ينمو... مهدهُ دمعٌ وآه  
 نادي يا أمي الحزينة... واحسنا واحسنا

\*\*\*

وازرعي في التّرب راية... أعلنني بدء الحكاية  
 كان... ما زال سيبقى... دائماً خطّ الولاية  
 كلّ محبوبٍ شهيدٌ... يفتدي هذي السّبايا  
 كلّ أرضٍ كربلاء... والشّهادةُ خيرُ غاية  
 سوف نبقى عاشقين... واحسنا واحسنا

الشاعرة إسراء شبلي

## أين الحسين عليه السلام؟

من غبيرة الصحراء  
بششر أتى برثاء  
سأله قال بكر بلا قتلوا لك الأبناء

ننادت بأسى الحنين  
لم أسأل عن بني  
أخبرني عن إمامي  
عن قرآني وديني  
ايمن الحسين...

عن أيها أنعى  
أو أذرف الدمع  
ونجوم آل البيت كلهم غدوا صرعى

ونساءً للإمام  
مَرَّوَابِهِمَ لِلشَّامِ  
لكن عزَّت عليَّ  
كانوا دون المَحَامِي  
ايمن الحسين..

جسدُ دميُّ الراس  
ويسدانٍ للعبَّاس  
وحسينٌ محنياً يراه فيكتم الأنفاس  
قالت عدل لطفوف  
واعبر بين الحتوف  
إن قطعوا كفَّ ابني  
خذل حسينٍ كفوفي  
ايمن الحسين..

يا بشرُّ هل سيعود  
معنا ليديه وعود  
والله كي يأتي بروحي والعيالِ أجود

فَجِثَا النِّعَاعِي يَنْوُحُ  
كَيْفَ بِنَاكَ أَبْوُحُ  
يَا أُمِّي لَنْ يَعودَ  
إِنَّ المَوْلَى ذَبِيحُ

بنت الهدى الصغرى

## بكتك كل عين

قد بكتك كل عين... يا حسين يا حسين

\*\*\*

أقصُّ اليومَ للدنيا حكاية  
«حسينُ الحبُّ» ذا إسمِ الروايه  
بها الصفحاتُ تُبدي كلَّ آيه:  
فقط عندي رضى المعبودِ غايه

يا ضياءَ العالمين... يا حسين يا حسين  
قد بكتك كل عين... يا حسين يا حسين

\*\*\*

دماهُ تعلّم الثوارَ درسا  
وصارَ لمركبِ الأحرارِ مرسى  
تراوِدُ قبرَهُ الأملاكُ أنسا  
بلا رأسٍ غدا للدينِ رأسا

يا شفيعَ الثقلين...يا حسين يا حسين  
قد بكتك كلّ عين...يا حسين يا حسين

\*\*\*

مليكُ حُكمه العلياً أقرتْ  
لهُ عينايَ قد سجدتْ وخرتْ  
عجيبٌ إن رأتكِ العينُ سُرتْ  
بذاتِ الوقتِ فيضُ الدمعِ درتْ

يا ملكَ المقلتين...يا حسين يا حسين  
قد بكتك كلّ عين...يا حسين يا حسين

\*\*\*



بمعنى السبِطِ يَغْرُقُ أَلْفُ سَالِكٍ  
وإنَّ مَدَدًا لَهُمْ جَمْعُ الْمَلَائِكِ  
كوجهِ اللهِ نَوْرٌ فِي المَحَالِكِ  
هو الباقِي وكُلُّ الكونِ هَالِكِ

يا بنَ دُرٍّ ولُجَيْنٍ... يا حَسِينِ يا حَسِينِ  
قد بكتك كُلُّ عَيْنٍ... يا حَسِينِ يا حَسِينِ

\*\*\*

عليك بِكِي دَمًا طَهَ مُحَمَّد  
وقبَّلَ نَحْرَكَ الهَادِي مُحَمَّد  
لكِ الصَّلَوَاتُ تُبَعَثُ مِنْ مُحَمَّد  
كما صَلَّى الإلهُ عَلَي مُحَمَّد

فوقِ طيبِ الرِّيحِ زَيْنٍ... يا حَسِينِ يا حَسِينِ  
قد بكتك كُلُّ عَيْنٍ... يا حَسِينِ يا حَسِينِ

الشاعر منير الخنسا

## ما عودتني

يا بنَ امي... يا بنَ امي

ما هكذا عودتني ألا تُجيبُ  
من ذا الذي أرداكَ منحوراً خضيبُ  
مُلقيَ على وجهِ الثرى عارٍ سليبُ  
بالخيلِ أضلعكَ الزكيةُ تستباحُ

\*\*\*

يا جدَّنَا... يا جدنا

يا جدَّنَا هذا الحسينُ مُضْرَجُ  
والنارُ في خيماتنا تتأججُ  
ما ظلَّنا بعدَ الأطايِبِ هودجُ  
وأنا الأسيْرَةُ بينَ أصواتِ النياحِ

\*\*\*

يا حيدر... يا حيدر

يا والدي هتاك الخباء قد احترق  
 سلبت حلينا من يجازي من سرق  
 وتآزر القوم البغاة ومن مرق  
 للسبي قوموا يعتلي صوت الصياح

\*\*\*

يا فاطمة... يا فاطمة

أمه قومي وانظري أرض الطفوف  
 فالخيل حول السبط بالبيدات طوف  
 الجسم منه مبدد طعم السيوف  
 والראس مرفوع تناقله الرماح

\*\*\*

يا مجتبي... يا مجتبي

آه أخي يا حرقه الكبد الوديغ  
 لم يرحموا شيخاً ولا حتى الرضيع

بالأمس كنتَ يَتِيمَ آهَاتِ البقيعِ  
واليومَ واساكُ الحسِينُ بما يُطأخُ

\*\*\*

ياربَّنَا... ياربَّنَا

هَذَا نِصَالِ أُمِّيَّةٍ فِينَا مَضَى  
لَكِنَّهُ بِرِضَاكَ قَدْ حَسُنَ الْقَضَا  
خِذْ مِنْ دِمَانَا مَا تَشَاءُ حَتَّى الرِّضَا  
وَلَأَنْتَ حَسْبِي فِي اصْطِبَارِي لِلْجِرَاحِ

الشاعر منير الخنسا

## النُّورُ البهِّيُّ

إِعتلى الصَّوْتُ الجليُّ... طَلَّ للبيدا عليُّ  
كاشفاً ظُلُماتٍ كُفِّرِ... نورهُ النُّورُ البهِّيُّ

\*\*\*

«آه» يَشْكُو سَبَطُ طه  
قَلَّ في رُزئي مُعيني  
مُستجيباً قَامَ ليثُ  
وَجْهُهُ وَجْهُ الأَمِينِ  
شَرَعِي الإسْلامِ عَزِي  
دينُ آبائِي وديني

إنني فادٍ حُسَيْنِي... نَصْرُهُ أَمْرٌ سَمِيُّ  
للوخى أرخى بعزمٍ... نورهُ النُّورُ البهِّيُّ

\*\*\*

سَيْفُهُ الْمَسْلُوكُ ذَاقَتْ  
مِنْهُ فِي الْهَيْجَا أُسُودُ  
يَقْطَعُ الْطَفَّ ذَهَاباً  
حَامِلاً نَصراً يَعُودُ  
وَيَكْأَنَّ الْبَطْشَ أَهْوَى  
أَنْ تَلَقَّيَ يَأْتِمُودُ

فابنُ حمرانِ قضى - مِنْ...سيفِهِ - ذاكَ القويُّ  
يحصُدُ الشركَ بفخرٍ...نورُهُ النورُ البهيُّ

\*\*\*

عَادَ يَرْجُو قَدْحَ مَاءٍ  
وَاللَّيْـدِي جَنْفَ لِسَانِي  
قَالَ يَا ذَخْرِي تَصَبَّرْ  
وَاعْتَلِي سَرَجَ الْحِصَانِ  
جَدُّكَ الْمَخْتَارُ هَيَّا  
كَأَسْ خُلْدِي.. لَنْ تَعَانِي

بعدها يا نورَ عيني... سوف يلقاك الوصيُّ  
فامتطى ركبَ المنايا... نوره النور البهيُّ

\*\*\*

منقذُ غارِ عليه  
ملقياً بالظَّهرِ رُمحا  
مثلَ نجمٍ إذ تهاوى  
شعَّ في الأرجاءِ صباحاً  
صارَ يشكوي يا إلهي  
كُنْتُ بدرًا مات ذبحاً

كنتُ للسبطِ حصاداً... غاله الموتُ الرديُّ  
جاء من صلبِ طهورٍ... نوره النور البهيُّ

\*\*\*

مثلما لبَّى عليُّ  
لبَّتِ الشُّبَّانُ بيْنَا  
سمعوا قولَ حُسَيْنِ  
قالوا لبيك حُسَيْنَا

سَنصَوْنُ العَرْضَ صَوْنًا  
سَنُقَرُّ اليَوْمَ عَيْنًا

سَطَّروا جبهاتِ حربٍ... خُذْ تَلَقَّى يَا دَعِي  
سَيْفَ ثَارٍ مِنْ عَلِيٍّ... نورهُ النورِ البهي

\*\*\*

ذَبَلُوا كَالوَرْدِ لَكِنْ  
فَاحَ مِنْهُمُ عَطْرٌ نَضِرِ  
أَرَّخُوا سَاحَاتِ حَرْبِ  
مِثْلَ «بَدْرِ» أَلْفُ بَدْرِ  
بَذَلُوا الرُّوحَ رَخِيصًا  
ثُمَّ نَالُوا خَيْرَ أَجْرِ

سَلَّمُوا «يَا بِنَ حُسَيْنٍ».. قَدْ وَفَيْنَا فَالْحَرِي  
أَنْ نَنَالَ اليَوْمَ وَسَمَاءً... نورهُ نُورٌ بهي

\*\*\*



إِسْلِكُوا دَرَبَ عَلِيٍّ  
كُلَّ عَصْرٍ وَاسْتَقِيمُوا  
جَاهِدُوا الطَّغْيَانَ وَاسْعَوْا  
دَوْلَةَ الْحَقِّ أَقِيمُوا  
زَلْزَلُوا فِي الْكُفْرِ أَرْضاً  
حَانَ وَقْتُ الْجِدِّ قَوْمُوا

إِنْزَلُوا لِلْحَرْبِ هَبُّوا... يَعْتَلِي مِنْكُمْ دَوِيٌّ  
رَمَزْنَا السَّامِيَّ عَلِيٌّ... نَوْرُهُ النُّورُ الْبَهِيِّ

الشاعر منير الخنسا

## نجم هوى

أعددتُ ثوبَ الحُزنِ والعزاءِ  
نَظَرْتُ للنِجَمَاتِ فِي السَّمَاءِ  
نَجْمٌ هَوَى كَانَ بِهِ أَقْتَدَائِي  
حَسِيناً وَحَسِيناً وَحَسِيناً

\*\*\*

قلبي سماءٌ تحوي أزهى النجومِ  
شعَّتْ على مرعى فؤادِي بالعلومِ  
لهفي لها قد غالها الدهرُ السقيمِ  
بعضُ قضتْ بالسيفِ أُخرى بالسمومِ

لكنَّ منها نجمةٌ غريبةُ  
حمرَاءَ تتلوقِ صَّهْةً عجيبةُ

وسرُّها في الشيبَةِ الخضيبه  
حسيناً واحسيناً واحسيناً

\*\*\*

من فوقِ عرشِ اللهِ أهوى للثرى  
نجماً مدمى بالترابِ تعفراً  
بالرُّمَحِ يُرفَعُ رأسُه بينَ الورى  
والجسمُ تحتَ الشمسِ يبقى في العرا

بكَتْ لَهُ السَّمَاءُ بِالدَّمَاءِ  
وَالْأَرْضُ أَلْقَتْ شِعْرَهَا الرِّثَائِي  
وَيَلَاهُ يَا مَظْلُومَ كَرِبَلَاءِ  
حسيناً واحسيناً واحسيناً

\*\*\*

أحيا الوجودُ بفعلِ سيلٍ من دِما  
والدينَ أنقَذَهُ بِضَلْعِ هُشْمَا  
الماءِ يُحيي كلَّ ما تحتَ السما  
والسبَطُ أحيا الماءَ وهُوَ ذُو ظمى

مجرى دماءه قد سقى التراب  
فاخضرَّ عودُ الدين لو أجاب  
عن سرِّه أعطاكمُ جوابا  
حسينا واحسينا واحسينا

\*\*\*

ما ضرَّ لو أجرئتُ دمع العين له  
وبكيتُ في صبحي وليلي مقتله  
فمصائبه خطلٌ غدا ما أثقله  
لومسه جبالٌ لقاع أنزله

يبقى مصابُ السبط للمعادِ  
نورا يُشعُّ الخيرَ للعبادِ  
في كُلِّ آنٍ يُرعبُ الأعداءِ  
حسينا واحسينا واحسينا

الشاعر منير الخنسا

## يقول عليّ عليه السلام

يَدُّ مِنْ خَلْفِ بَابِ الْعَرْشِ تَلَطَّمُ صَدْرَ مَنْ كَبَّرَ  
عَلَى مَنْ قَابَلَ الْمَوْلَى ذَبِيحَ الْقَلْبِ وَالْمَنْحَرِ  
وَدَمْعُ الْحَوْرِ دَفَّاقٌ بَعَطِرِ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ  
أَمَامَ الْعَيْنِ يَا أَشْتَرُ  
يقول عليّ.. يقول عليّ..  
أَمَامَ الْعَيْنِ يَا أَشْتَرُ

\*\*\*

سبَايَا الطَّفِّ نَحْوَ الْقَصْرِ سِرْنَ وَفِي النُّوَى جَمْرُ  
وَتَحْتَ عَيُونِهِنَّ دَمُوعِهِنَّ كَأَنَّهَا النَّهْرُ  
بَكَى غَسَقٌ وَقَدَّ قَمِيصُهُ الْفَجْرُ  
أَمَامَ الْعَيْنِ يَا أَشْتَرُ  
يقول عليّ.. يقول عليّ..  
أَمَامَ الْعَيْنِ يَا أَشْتَرُ

\*\*\*

بكاء صغار آل الله في الأسماع ترتيل  
هُمُ القرآن، وحيُّ الله، آياتٌ وتنزيل  
دموعُ الطفلِ قنديل  
أمام العيينِ يا أشتر  
يقول علي.. يقول علي..  
أمام العيينِ يا أشتر

\*\*\*

تدوسُ الخيلُ صدرَ الطهرِ يكسرُ ثقلها الضلعا  
وتذرفُ في بيوتِ العرشِ عينٌ حرّةٌ دمعا  
على مَنْ غادروا جمعا  
أمام العيينِ يا أشتر  
يقول علي.. يقول علي..  
أمام العيينِ يا أشتر

\*\*\*

تقولُ صغيرةٌ أبتاهُ وَهِيَ تكفكفُ المدمعُ  
تُرى جدِّي رسولَ اللهِ في عليائه يسمَعُ  
أنيناً ضجّ في المطلعُ

أمام العينِ يا أشر  
يقول علي.. يقول علي..  
أمام العينِ يا أشر

الشاعر نجيب منذر

## في الخافقين دِماه

أمامَ هَوْلِ المصيبةِ على رؤوسِ تريبةِ  
سمعتُ صوتَ الغريبةِ تقولُ يا جَدَّاهِ

ف فوقَ الرِّمَاحِ الرُّؤوسُ  
وَألفُ خَيْلٍ تَدوسُ  
أصحابِنا، والنفوسُ  
قد سُلمتْ لله

بينَ الخيامِ الأَعاديِ وطفلةُ بالسوادِ  
أمامَ عيني تَناديِ حسينُ يا أبتاهِ

\*\*\*



مابينَ تلكَ الجموعِ  
سمعتُ صوتَ الضلوعِ  
تهشَّمت، ودموعي  
لا تشتكي لِسِوَاهُ

مَن للقلوبِ الكسيرةُ في العادياتِ المغيرةُ  
والشمسُ عندَ الظهيرةُ تذوبُ منها الشفاهُ  
على الرمالِ الدماءُ  
ومئاتهم وعزازُ  
سكينةً والبكاءُ  
وقولُها أُمَّسَاهُ

\*\*\*

عباسُ عندَ الفراتِ يشقُّ صفَّ الطغاةِ  
مدججاً بالثباتِ سلاحه كَفَّاهُ  
مضى وحيداً إليه  
والنهرُ في ناظريه  
وعاد دونَ يديهِ  
ظلت هَنَّاكَ يَدَاهُ

لو صدره كان صدري      لو نحره كان نحري  
لو قبره كان قبري      عباس وا شوقاه

\*\*\*

على رمالِ الطفوفِ  
وتحت ظلِّ السيوفِ  
ورغم وقع الحتوفِ  
تعلو إليه الجباه

وموكبُ لسبايا  
يمرّ بين الضحايا  
على طريق المنايا  
مُظلاً بروضاه

وخطبة في يزيدِ  
وجمرة في الوريدِ  
على الحسين الشهيدِ  
في الخافقين دماه

## وتقول لي تبكي الحسين عليه السلام؟

يَمَّمْت وجهي أحمد والحزن يغمره المدى  
 يرنو إليه بكربلا والرأس رمحاً قد علا  
 فيعود دامي المقلتين  
 وتقول لي تبكي الحسين؟

\*\*\*

يَمَّمْت وجهي فاطمه حول الكواكب واجمة  
 ترنو إليه مقطّعا وثره أضحى المضجع  
 فثُمَّ لُ دمع الخافقين  
 وتقول لي تبكي الحسين؟

\*\*\*

يممّت وجهي حيدر      يرنو إليه فلا يرى  
أين الذي صرع الردى      أين الشبيه بأحمد  
بل أين عباس الحسين      وتقول لي تبكي الحسين؟

\*\*\*

يممّت وجهي المنتظر      وله الفؤاد قد انفطر  
يرنو إليه على العراء      فتثور أوردة الوفاء

إن الثارات الحسين

وتقول لي تبكي الحسين؟

الشاعر حسين عبد الساتر

## سلطانُ خُضيب

أبياتُ آياتُ سورةٌ وحروف  
صلواتُ أهات والسجودُ طفوف  
فمضارج ومعارج ملتقى الأوليا  
ومصارع ومدامع قبلة الأنبيا

نوحُ ظلَّ ألفَ عام بالخيام  
يصنعُ الفلكَ في أرضِ الفلاة  
هاكُ طوفانُ الدماء كربلاء  
صبغةُ الحزنِ في وجه الحياة  
يا سما لا تقلعي وادمعي  
واستوى الفلكُ بشطّ الفرات  
نوحُ حينما رآه خطت يده الحسينُ سفينة النجاة

هل صار الطفوفُ طوفانَ الدموعِ  
فالفلكُ استقرَّ مكسورَ الضَّلوعِ

\*\*\*

إِحرامٌ ومقامٌ تَلُّهُ عرفات  
لا زرعٌ بل دمعٌ زمزمٌ وفرات  
زوّارٌ قد ساروا والهوى خطوات  
قد حجّوا له عَجّوا بصنوفِ اللغات

هاكْ كعبَةُ الولا بكرِ بلا أصبحت للعاشقين موئلا  
عتبةُ البابِ بُراقٍ من العراقِ تسري فيهمُ لجنّةِ العُلا  
هاكْ محرابُ الخِضابِ والترابِ  
تحتَ خدّه سجدَةُ الصلا  
والملائكُ هوت سبّحت استغفرت حولَ ثراهُ للملا

للاجين كهفُ قبّته رقيمٌ  
محفورٌ عليه الذّبْحُ العظيمُ

\*\*\*

اللَّهُ سَمَّاهُ فِي السَّمَاءِ حَسِينِ  
 قَدْ هَلَّ وَتَجَلَّى نورهُ بِحَسِينِ  
 وَمَحَمَّدٍ يَتَشَهَّدُ بِيَدَيْهِ حَسِينِ  
 هَذَا ابْنِي هُوَ مَنْنِي وَأَنَا مِنْ حَسِينِ

جبرئيلُ قد تلاه لما اتاه هذا الذي ربُّ السماءِ قد روى  
 إقرا نعيًا فوق لَوْحٍ و بعضُ نوحٍ وآيةً جليَّةً عن الهوى  
 حلَّ أولُ العزاء عند الحراءِ وأحمدُ بطله قد اكتوى  
 عينه لما تزل من الأزل تفيضُ كي تسقي وروِدَ نينوى

قُم غَسَّلْ حَسِينَا      بدموعِ الحنانِ  
 قُم كَفِّنْ حَسِينَا      بكساءِ يمانِي

بنت الهدى الصغرى

## سبيلُ الكونِ

ففي كربلا العشقُ كبر  
حَيَّ عَلَى مَشِيٍّ مُظْفَرٍ  
أَهْ لَكُنْ مَا بَكْفِي أَيُّ حَيْلِهِ  
فَسَبِيلُ الْكُونِ لَا أَلْقَى سَبِيلَهُ

\*\*\*

حَائِرٌ أَنْتَ وَذَا الرَّجْسُ سَعِيدٌ  
فَالْقَضَا نَادَى أَلَا إِفْرَحَ يَزِيدُ  
إِرْفَعِ الْكَأْسَ فَذَا السَّبْطُ وَحِيدُ  
صُنِعَ الْيَوْمَ لَكُمْ طِفٌّ جَدِيدُ

لَكُنَّمَا تَبْقَى وَيَفْنَى  
أَمْرُ السَّمَا بِهِ عَرَفْنَا



جَلَّ مَنْ أَنْ يَخْذُلَ اللَّهُ وَكَيْلَهُ  
فَسَبِيلُ الْكَوْنِ لَا أَلْقَى سَبِيلَهُ

\*\*\*

لِلدُّنَى مِنْ عَالَمِي أَبْكَى أَتَيْتُ  
فَوْجُودِي مُثَبَّتٌ حِينَ بَكَيْتُ  
أَنْظَرُ الدُّنْيَا سَوَاكُم مَارَأَيْتُ  
قَلْتُ يَا عَطْشَانُ مَذْأَنْتِي حَكَيْتُ

مَنْ أَجْلُكُمْ      الْعَبْدُ يُخْلَقُ  
مَنْ فَضْلُكُمْ      فِي الدَّهْرِ يُرْزَقُ

كَيْفَ بِي مُذْغَابَ مَنْ كَانَ الْوَسِيلَهُ  
فَسَبِيلُ الْكَوْنِ لَا أَلْقَى سَبِيلَهُ

\*\*\*

سَوْفَ يَعْدُو الْوَقْتُ فَوْقِي كَالْحَوَافِرِ  
بَيْنَ «لَيْتَ» وَ «عَسَى» وَالْقَلْبُ حَائِرِ  
لَيْتَنِي عِنْدَ الْمَقَامِ الْيَوْمَ زَائِرِ  
وَعَسَى الْمَوْلَى بِحَالِي الْآنَ نَاطِرِ

عدبي إلى تلك الليالي  
ففي كربلا عند الغوالي  
كلُّ دمعاتي على هذا قليله  
فسبيل الكون لا ألقى سبيله

\*\*\*

ها أناتيهت قلبي في الأماني  
هارباً أبحت عن تبر المعاني  
قاصداً للطف نحو السبط راني  
سيدي أشكولكم جور الزمان

ياسييدي جاروا علينا  
كالموقد قلب لدينا  
يرفع الميمون في أذني صهيله  
فسبيل الكون لا ألقى سبيله

الشاعر محمد جهجاه

## أُمُّهُ الْبَتُولُ عَلَيْهَا السَّلَامُ

العرش والأفلاك في الطفِّ  
قامتُ صبُّ الدمع كالنَّزفِ

دمعٌ له من السَّمَاهِ طَوْلُ  
أم تلك جاءت أمُّهُ الْبَتُولُ

\*\*\*

لأرضٍ نِيْنِيْنِيْ  
ألعرشُ قد هوى  
مسافةً طوى

يرنو إلى الغريبِ

من البقيعِ جاء  
أم هل من السماء  
لأرضِ كبرلاء

يحنو على السَّليبِ

جاءت له يا ويلتي ركض  
من السماءِ تقصدُ الأرضِ

عرشُ أتى في حالةِ الذُّهولِ  
أم تلكَ جاءتْ أمُّه البتولِ

\*\*\*

ذابت من اشتياقِ  
إذ إنَّه الفُراقِ  
صعبٌ ولا يُطاقِ

ركضًا إلى الطَّفوفِ

ليس بهارُ كوع  
بل كسرةُ الضُّلوع  
بدمعها الجزوع

بجسمه تطوف

تُبدي الأسي مفجوعهً ثكلي  
من صدره قد نزع نبالاً

والطفُّ قد تساءلت تقول  
أم تلك جاءت أمه البتول

\*\*\*

بقلبها الرؤوف  
تري الأذى المَخوف  
كيف تري السّيوف؟

تبري له الوتين  
مذشمهم جلس

ففي أذنها همس  
سأخطفُ النفسُ

فودّعي الحسينُ

ذي فاطمٍ تبكي على النحرِ  
ما ميّزتُ ظهراً من الصدرِ

هل صوتُ ضلعٍ فوقه الخيولُ  
أم تلكَ جاءتُ أمّه البتولُ

\*\*\*

يا حامي الدّخيلِ  
هذي النّساتقوُلُ  
صرنا بلا كفيلُ

والسّـوْطُ أجنبي

وفاطمٌ ترى  
ما حلّ ما جرى

مَدَشْمَرُ شَمَّرَ

ضَرْبُ بَزِينِ

يَجْرِي الْقَضَى وَدَمَعْنَا جَارِي  
عَجَّلَ إِلَيْنَا حَامِيَ الْجَارِ

فَدَمَعْنَا فِي خَدَّنَا سَيُولُ  
أَمْ تَلَكْ جَاءَتْ أُمَّهُ الْبَتُولُ

الشاعر محمد جهجاه

## الباكياتُ الصّالِحَاتُ

باكياتُ صالِحَاتُ.. قد جرت منها الصّلاةُ

بها المَعْبُودُ يُعَبِّدُ.. لا سِوَاهَا  
بها دِينٌ تَشِيَّدُ.. دِينُ طَهَ

\*\*\*

ألا إِنَّ العيونَ الباكياتِ  
بيومِ الحشرِ كانتِ آمِنَاتِ  
فقد صانَتِ حروفَ المُحكَمَاتِ  
بدمعٍ ثَبَّتَتْ فَرَضَ الصّلاةِ  
و عندَ الله فازتِ بالنجاةِ



إنه دمعٌ عظيمٌ.. صاغه ربُّ رحيمٍ  
وهذي العينُ مَعْبَدٌ.. لا سواها  
بهاديْنُ تشيِّدُ.. دينُ طه

\*\*\*

دموعي فوق خدي حين تنزلُ  
تُنَاجِي الجفن «أَكْمِلْ ثُمَّ أَكْمِلْ»  
«أَيَابِكَّاءُ إِجْزَعْ ثُمَّ إِعْقِلْ»  
«تَذَكَّرْ بَعْضَ أَبِياتٍ لِإِدْعَابِ»  
«جِبَالًا مِنْ ذُنُوبِ الْعُمَرِ زَلْزَلْ»

تندبُ الخد العفيرا.. تمسحُ الذنبَ الكبيراً

هي الحقُّ المؤيِّدُ.. لا سواها  
بهاديْنُ تشيِّدُ.. دينُ طه

\*\*\*

عليها الله صلي و الرّسول  
بها الكرار أدرى و البتول  
عظيم قدرها إماتسيل  
ومولاي الرضا أيا يقول  
بأن الحزن لى مولى قليل

قالها لابن شبيب.. بالبكاء اندب حبيبي

وهذي العين تشهد.. لا سواها  
بها دين تشيّد.. دين طه

\*\*\*

ألا نخ للجسوم العاريات  
و أكثر من دموع جاريات  
على تلك النحور الداميات  
و لا تنس الشفاء الذّابات  
بها حلّ الظّماعند الفرات

فابك للجسم العفير.. و ابك للصدر الكسير

فذي الدمعاتُ تُحمَدُ.. لا سواها  
بهاديْنُ تَشِيْدُ.. دينُ طه  
الشاعرة فاطمة رزق

## سل صدري

سل صدري .. عن اللطم .. وسل عيني عن الحسرة  
وسل روحي .. لمن روحي .. تذوب ونبضها جمرة  
حسين حسين .. حسين يا حسين

\*\*\*

ليتني كنت غديراً من دم العباس أسقى  
ليتني كنت تراباً تحت نعل السبط ألقى  
ليته السهمُ بعيني ليت لي نحرَ الحسين

يا اله العرشِ فاشهد .. منهمُ فاضلُ طيني  
سل نحري .. وسل قبري .. وسل جمري عن الدمعة  
وسل عمري .. لمن عمري .. نذرت ومن له أسعى  
حسين حسين .. حسين يا حسين

\*\*\*

لست أخشى في حياتي غير موتي وفنائتي

دون عطرٍ من حنينٍ منك يا زهر السماء

أحيني ربي شهيداً رد للعطشان ديني

خولط القلب جنوناً جُنَّ في حُبِّ الحسين

سل ثغري.. بما يجري.. عليه من لظى العبرة

وسل قهري.. لمن قهري.. يجوب القلب بالحسرة

حسين حسين.. حسين يا حسين

\*\*\*

من عيوني هاك دمعي فيه واسيتُ الوديعه

كيف أهنا في حياتي وابنة الهادي وجيعة

كيف تغفولي عيونٌ والبتولُ في بكاء

لا ورببي لست انسى حزنهافي كربلاء

خبا صبري.. وبالعشر.. اجوب الليل في الحضرة

ومن يدري.. بما يجري.. عساها تحضر الزهرا

حسين حسين.. حسين يا حسين

\*\*\*

من ترى غير حبيبي ارتجي ان صرت وحدي  
من أناجي في ظلامي ضاق يا مولاي لحدي

يا أمامي هاك دمعي هاك يا روعي عزائي  
ليتني كنتُ سليباً يا سليباً في العراء

سل نثري.. وسل بحري.. لمن خط الهوى شعرا  
من القدر.. من النحر.. الى المسموم والعصرة  
حسين حسين.. حسين يا حسين

\*\*\*

مبحرٌ في فُلكِ نوحٍ حاملاً للطف همي  
ذابَ قلبي من نداها حين صاحت يا بن أمي  
إنني الحوراء نادت خذ من العمر البقايا  
عد إلينا يا حبيبي بعدك صرنا سبايا

وذا خدري.. هوى خدري.. وسوط الطاغي يدميني  
ومن صدري.. دم يجري.. وذا شمر يؤاذيني  
حسين حسين.. حسين يا حسين

\*\*\*

يا لخيـلِ الحـقـدِ تـعدو      فـوقِ صـدرِ المـكـرمـاتِ  
يا لـرمـحِ يـعـتـلـيـه      مـن بـه تـسـمـو الحـيـاةُ  
آيـة التـطـهـير تـشـكو      حـزـنـها حـزـنُ العـلـيلِ  
سـورـة التـكـويـر غـامـت      مـن أذى سـهـم الكـفـيـلِ

يد الوتر.. على النهر.. وكف الشفع كم عانى  
وللعصر.. دم يسري.. فروا بالطف قرآنا  
حسين حسين.. حسين يا حسين

الشاعر محمد نايف

## قرآنُ الدماء

في كربلاء وحيُّ السماء  
حقداً رمَاهُ الجاهلون  
وحسينٌ قرآنُ الدماء  
(إنَّ اللهَ لحافظون)

ونداء المملكت  
الحسينُ لا يموت...

\*\*\*

في الوجهِ سورةٌ (والضحى)  
و(النجم) تُتلى و(القمر)  
في القلبِ (ياسين) لها  
ناحت أسى كلُّ السُّور  
في صدره نبأ لمن



يتساءلون لِمَا انكسَر؟  
 في نحره أثارُ الدماءِ  
 في ( قل هو الله ) ظَهَرَ

في كربلاء الأَنْبياءِ  
 في جُرْدِ خَيْلٍ يُسَحِّقُونَ  
 وحسينٌ قَرَأَ الدَّمَاءِ  
 (إنَّ اللهَ لحافظون)  
 ونداءُ المَلِكوتِ  
 الحسينُ لا يموت....

\*\*\*

هَذَا جَمَالُ مُحَمَّدٍ  
 يَبْكِي عَلَيْهِ يَوْسُفُ  
 يَعْقُوبُ يُعْمِي عَيْنُهُ  
 حَزناً عَلَيْهِ وَيَأْسُفُ  
 تَوْرَاةُ مُوسَى خُضِّبَتْ  
 إِنجِيلُ عِيسَى يَنْزِفُ  
 وَحْيُ السَّمَا فَوْقَ الْقَنَا  
 هَذَا الْحَسِينُ (المُصْحَفُ)

قَتَلُوا بِهِ أَهْلَ الْكِسَاءِ  
فَبِأَيِّ ذَنْبٍ يُقْتَلُونَ  
وَحَسِينَ قُرَّانُ الدَّمَاءِ  
(إِنَّمَا لَهُ لِحَافٌ ظُونَ)  
وَنَدَاءُ الْمَلَكُوتِ  
الْحَسِينَ لَا يَمُوتُ.....

\*\*\*

فِي الْأَرْضِ أَشْرَفُ بُقْعَةٍ  
رَبُّ السَّمَاءِ اخْتَارَهَا  
هِيَ مُلْتَقَى أَهْلِ الْوَفَا  
هِيَ سِدْرَةٌ لِّلْمُنْتَهَى  
زَارَ الْإِلَهَ بِعِشْرَتِهِ  
فِي كَرْبَلَا مَنْ زَارَهَا  
يَا تَرْبَةَ كَوْنِي الدَّوَا  
اللَّهُ قَدْ أَوْحَى لَهَا

لِلنَّاسِ دَارًا لِشِفَاءِ  
يَسْعَى إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ  
وَحَسِينَ قُرَّانُ الدَّمَاءِ

(إنَّ الـهَ لِحَافِظُونَ)  
وَنَدَاءُ الْمَلَكُوتِ  
الْحَسِينِ لَا يَمُوتُ...

\*\*\*

نَبْكَي.. نَبْئِي.. وَنَلْطَمُ  
أَمِنَ الزِّيَارَةَ نُحْرَمُ؟!!!  
فَمَتَى الْوَبَاءُ سَيَنْجَلِي  
رُحْمَاكَ جَاءَ مُحْرَمٌ  
«يَاشِيعَتِي لَا تَحْزَنُوا  
لِلْيَاسِ لَا تَسْتَسْلِمُوا  
أَنْقَادًا مَعَ حَيْدِرٍ  
وَمَعِيَ الرَّسُولُ وَفَاطِمُ

يَا زَائِرِينَ لِكَرْبَلَاءِ  
الْيَوْمِ نَحْنُ الزَّائِرُونَ  
وَحَسِينُ قُرْآنِ الدَّمَاءِ  
(إنَّ الـهَ لِحَافِظُونَ)  
وَنَدَاءُ الْمَلَكُوتِ  
الْحَسِينِ لَا يَمُوتُ

الشاعر محمد طهالب



قمر بني هاشم

أبا الفضل العباس ابن علي عليه السلام



## بين القلب والعبّاس عليه السلام

ألمحُ ركباً مع رايّة  
وهذت حبّاعينا يا  
عطشى روحى هل ألقى  
ماءً هل لي بسقاية؟

لمحت عيني عينيهِ  
مدّ بعطفٍ كقفيهِ  
يرويني ماءً حياةٍ  
فرميتُ القلبَ إليه

خذ عمري خذ أنفاسي... وارو حبا إحساسي  
يظماً قلبي من شوقي... ويروى من عبّاس

\*\*\*

بعُدْكَ في قلبي يلهَب...جئتُ وعينَاكَ المطلب  
هَبني رُوِيَاكَ ودعني...من جودِكَ عطفَا أشرب  
أشربُ من ظمًا الثغْرِ...عذبَ ورِيَان الصَّبْرِ  
أطفئ في عينِكَ جرحي...أنسى أحزانَ العمرِ

خذْ عمري خذْ أنفاسي...واروِ حبًا إحسَاسي  
يظمًا قلبي من شوقي...ويُروى من عبَّاسِ

\*\*\*

ألثم كفيكَ فأسلم...من جُرحِكَ أصنعُ بلسم  
ينسيني كلَّ جِراحِي...يجعلُ دنيايَ مُحَرَّم

دعني بالحبِّ أَعذب...للطفِّ بفخرٍ أنسب  
وامنحني عذبَ لقاءٍ...أقسمتُ عليكِ بزِينب

خذْ عمري خذْ أنفاسي...واروِ حبًا إحسَاسي  
يظمًا قلبي من شوقي...ويُروى من عبَّاسِ

\*\*\*

عَلَّمَنِي كَيْفَ أَكُونُ...مَعْطَاءٌ لَسْتُ أَخُونُ  
وَاجْعَلْنِي طَوْعًا إِمَامِي...وَاجْعَلْ دُنْيَايَ تَهْوَنُ

أَلْهَمَنِي الْقَلْبَ الثَّائِرَ...فَأَلْبِي «هَلْ مِنْ نَاصِرٍ»  
يَبْقَى فِي قَلْبِي طِفُّ...وَزَمَانِي يَوْمَ الْعَاشِرِ

خُذْ عَمْرِي خُذْ أَنْفَاسِي...وَارِ حَبًّا إِحْسَاسِي  
يُظْمَأُ قَلْبِي مِنْ شَوْقِي...وَيُرَوَّى مِنْ عَبَّاسِ

\*\*\*

وَامْنَحْنِي ظِلَّ عِبَادَةٍ...طَهْرًا حَبًّا وَحَيَاءَ  
وَنِسَاءَ زَمَانِي فَامْنَحْ...عِزًّا مِنْ زَيْنَبَ جَاءَ

أُمَّ تُصْنَعُ أَمْجَادًا...تَبْذُلُ حَبًّا أَوْلَادًا  
وَتَقُولُ إِلَهِي فَاقْبَلْ...قِرْبَانِي خَيْرَ شَهَادَةٍ...

خُذْ عَمْرِي خُذْ أَنْفَاسِي...وَارِ حَبًّا إِحْسَاسِي  
يُظْمَأُ قَلْبِي مِنْ شَوْقِي...وَيُرَوَّى مِنْ عَبَّاسِ

\*\*\*



بلسم مولاي شقائي... واصنع باللطم دوائي  
إن لمست كفي صدري... تشفي قلبي زهراي

وارو من حبك طيني... ثبت بالعشق يقيني  
فحسين عقيده حبي... عباس ركن حيني

خذ عمري خذ أنفاسي... وارو حبا إحساسي  
يظما قلبي من شوقي... ويروى من عباس

الشاعرة إسراء شبلي

## نفسُ أخيه

لَمَّا رَأَهُ عَلَى الثَّرَى.. مُلْقَى صَرِيحًا لَا يَرَى  
نَادَى عَلَيْهِ أَيَا أَخِي «عَبَّاسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى»

\*\*\*

لَكَ يَا أَخِي مَنِّي السَّلَامَ سَأَرْحَلُ  
هَذَا قَضَاءُ اللَّهِ فِينَا يَنْزِلُ  
أَوْصِيكَ مِنْ بَعْدِي بِزَيْنَبَ قَلِّ لَهَا  
أَنَا مِنْ لِقَائِكَ يَا أَخِيَّةَ أَخْجَلُ

بَكَتِ السَّمَاءُ لَمَّا جَرَى.. وَالْمَوْتُ فِيهِ تَحِيرًا  
نَادَى عَلَيْهِ تَحَسَّرًا.. «عَبَّاسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى»

\*\*\*

عَنْ قِصَّةِ الْإِيثَارِ تَحْكِي الْأَنْجُمُ  
دَعْنِي أُمُوتُ هُنَا لَعَلَّكَ تَسْلَمُ  
قَدْ قَطَعُوا كِلْتَا الْيَدَيْنِ بِبَغْيِهِمْ  
عَظْمَ الْمُصَابِ وَكَانَ قَتْلَكَ أَعْظَمُ

في الماء سُرُّ أضمورا... وجهه الفُراتِ تغيرا  
الكونُ صَاحٌ مُكَبَّرًا... «عَبَّاسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى»

\*\*\*

تَسْبِيحَةٌ لِلْمَاءِ أَمْ صَوْتُ اعْتِذَارِ  
يَبْدُو عَلَى وَجْهِ الْفُراتِ الْإِنْكَسَارِ  
جَاءُوا إِلَيْكَ مُطَالِبِينَ بِثَأْرِهِمْ  
هَمْ نَفْسُهُمْ بِالْأَمْسِ مَنْ حَرَقُوا الدِّيَارِ

سَهْمٌ أَتَاهُ لِيثَارًا.. وَالْقَلْبُ مِنْهُ تَفْطَرًا  
ظَهَرَ الزَّمَانُ تَكْسَرًا.. «عَبَّاسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى»

\*\*\*

سَهْمٌ أَتَاهُ أَمِ الزَّمَانُ تَعَطَّلَا  
هَلْ كَانَ يَدْرِي أَيَّ قَلْبٍ أَشَعَلَا  
هُوَ مَا أَرَأَقَ الْمَاءَ بَلْ دُمُّهُ جَرَى  
كُلُّ الْبَلَاءِ بِكَرْبَلَاءَ تَنْزَلَا

شَاءَ الْإِلَهُ وَقَدَّرَا.. لِمَشِيئَةٍ أَنْ تَظْهَرَ  
فِيكَ الْجَمَالَ تَصَوَّرَا.. «عَبَّاسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى».

\*\*\*

لَمَّا هَوَيْتُ عَلَى الثَّرَى وَالشُّمْرُ جَاءَ  
ضَحْكَ اللَّعِينِ وَقَالَ قَدْ قُطِعَ الرَّجَاءُ  
لَوْ كُنْتَ جَنْبِي يَا أَخِي لَمْ يَشْمَتُوا  
لَمْ يَهْجَمُوا كَيْ يُحْرِقُوا خَيْمَ النِّسَاءِ

لَيْتَ الْمَمَاتِ تَأَخَّرَا... حَتَّى أَجِيءَ وَأَنْصِرَا  
إِنِّي بِكَيْتِكَ بِالْذُّمَّا... وَغَدًا أَقُومُ لِأَثَارَا  
..عَبَّاسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى..

الشاعرة كوثر حجازي

## جئتُ اليكَ

جئتُ إليك اليومَ من أسري  
عدتُ بلامتنٍ أهلَ تدري؟!  
بقربكم فلتحفروا قبري

\*\*\*

رُبَّمالم تعرفِ الوجهَ الغريبَ:  
أخذَ السَّطْرُ مِنْ الوجهِ نصيبَ!  
بعدكم شمرٌ غداً عنَّ رقيبَ  
إن شكونا كانَ بالسَّوْطِ مُجيبَ

كفَّاكَ لومـررتَ في متني  
أدركتَ ماذا أنتني تعني  
تدري لماذا دمعتي تجري

\*\*\*

مُذْمُضِينَآ يَوْمَ أُسْرِ لِّلْمَدِينَةِ  
قَدْ تَرَكْتُ الرُّوحَ فِي كَفِّ أَمِينِهِ  
جِئْتُ أُسْتَرْجَعُهَا رُوحِي الْحَزِينِهِ  
عَجَبًا لِمَ لَمْ تَقُلْ: «أَهْلًا سَكِينَهُ؟!»

قُلْتُ لَهُ وَالِدَمَّعُ قَدْ شَدَّ:  
«عَمَّاهُ قُلْ هَلْ تَذْكُرُ الوَعْدَ؟»  
لَا تَعْتَذِرْ بَلْ هَاكَ ذَا عُنْدِي

\*\*\*

بَعْدَ أَحْكِي حَالَتِي بَعْدَ الْمَسِيرِ  
فِي خَرَابٍ نَمْتُ وَالرَّمْلِ سَرِيرِي  
كُلُّنَا مَا بَيْنَ مَيِّتٍ وَأَسِيرِ  
بَعْدَ يُسْرِ صَرْتُ فِي حَالِ عَسِيرِ

هَذَا وَثَاقِي شَدَّهُ الْحَبْلُ  
قَدْ كُنْتُ بِنْتَ الْعِزِّ مِنْ قَبْلُ  
قَدْ سَلَبُوا مِنْ بَعْدِكُمْ خَدْرِي

\*\*\*

كُنْتُ دَوْمًا تَنْدَهُ: «بنتي الحبيبه»  
 عَمُّ قُلِّي الْآنَ «يا بنتي الغريبه!»  
 شئْتُ لَوْ أَبْقَى هُنَا مِنْكَ قَرِيبَهُ  
 قَمْرِي فَالْجَفْنُ لَمْ يَنْسَ الْمُصِيبَهُ

ذَرْنِي بِقَرَبِ كَافِلِي أَبْقَى  
 قَبَّلْتُ مِنْهُ الْكَفَّ كَيْ أُسْقَى  
 كَمَا وَعَدْتَنِي أَيَا ذُخْرِي

الشاعر محمد جهجاه

## قل أعوذُ برب الناس

قل أعوذُ برب الناس ما أجملَ عينِ العباسِ  
من شرِّ سهمِ الحاسدينِ ناديتُ مع أمِّ البنينِ  
قل أعوذُ برب الناس

\*\*\*

عينٌ وباءٌ بعدها ألفٌ وسينٌ  
يا أحرُفًا في حُبِّها همَّ الحسينُ  
جودٌ وفاءٌ عزةٌ ماءٌ وطينٌ  
أعجوبةٌ في خلقه هذا العجيبُ!!

موجودٌ شرفه اللهُ مرآةً جمالِ عيناهُ  
والسهمُ شيطانُ لعينِ ناديتُ مع أمِّ البنينِ  
قل أعوذُ برب الناس

\*\*\*



جبریلُ ریشُ جناحِهِ كانَ الوسادَهُ  
وعليُّ قَبْلَ كَفِّهِ عندَ الولادَهُ  
أُتْرَى رأى في الغيبِ ما أدمى فؤادَهُ  
عباسُ تُقَطِّعُ كَفُّهُ عندَ الشهادَهُ

ذوْبُهُ حديدُكَ يا داوودَ فالرأسُ تهشَّمُ بالعامودَ

لَمَّا هوى أسدُ العرينِ ناديتُ مع أمِّ البنينِ  
قلْ أعوذُ بربِّ الناسِ

\*\*\*

بينَ البدورِ كنجمَةِ الليلِ الجميله  
بوقارِ فاطمةٍ مَشَتْ فِيهِ الجليله  
بعدَ الكفيلِ وحيدهً تبقى العقيله  
للأهلِ والأطفالِ قد صارت كفيله

نظراتُ عيونِ الأرجاسِ أفسى أم سَهْمُ العباسِ

في عينِ كلِّ الناظرين ناديتُ مع أم البنين  
قل أعوذ برب الناس

\*\*\*

لو شاهدَ العباسَ يعقوبُ لقالا  
قبل المماتِ تشوقاً هبني وصالا  
وب يوسفٍ كان افتدى هذا الجمالا  
عجباً عليه يُزاحمُ السيفُ النصالا

يعقوبُ يُجنُّ بعينه ويُقبلُ يوسفُ كفيه

مع صوتِ كلِّ العاشقين ناديتُ مع أم البنين  
قل أعوذ برب الناس

\*\*\*

هنا كربلا يا سائلي ما اسمُ المكانِ  
هنا مصرعُ الساداتِ من أهلِ الجنانِ  
هنا مَجْمَعُ الثاراتِ في هذا الزمانِ  
ثاراتُ بدرٍ وخيبرٍ والنهرانِ

وأُميَّةُ جَاءَتْ كِي تَثَارُ قَصْدَتَكَ بِشِبْلِكَ يَا حَيْدِر  
فِي وَجْهِ كُلِّ الْمَجْرَمِينَ نَادَيْتُ مَعَ أُمِّ الْبَنِينَ  
قَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

\*\*\*

لَوْ كُنْتُ قَرَبَةً مَائِهِ قَبَّلْتُ كَفَّهُ  
لَوْ كُنْتُ رَمَلًا فِي الثَّرَى عَانَقْتُ سَيْفَهُ  
يَا لَيْتَنِي مَاءُ الْفِرَاتِ يَبُلُّ جُوفَهُ  
يَا لَيْتَنِي طِفْلٌ هُنَاكَ يَنَالُ عَطْفَهُ

نَادَيْتُهُ إِرْجِعْ يَا غَالِي لَنْ تَطْلُبَ مَاءً أَطْفَالِي  
عَيْنَاكَ مَاءُ الظَّامِّينَ نَادَيْتُ مَعَ أُمِّ الْبَنِينَ  
قَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

الشاعر محمد طهالب

## عَبَّاسُ مَا هَوَى

والنجم إذ هوى عباس ما هوى  
بُراقُهُ الدماءِ معراجُهُ السماءِ  
عَبَّاسُ مَا هَوَى

\*\*\*

هل ذاك فيضُ الدمِّ أم فيضُ الدماءِ  
قمرٌ تخضبَ نوره في كربلاءِ  
في الكونِ سَبَّحَ باسمِهِ خَفُّ اللوآءِ  
عباسُ طهرُ حروفِهِ (ذِكْرُ) الهوآءِ

ويقهَرُ الفنا حـضـورُهُ بنا  
ويصنعُ الحياةَ قدشُبَّهَ المماتِ  
عَبَّاسُ مَا هَوَى

\*\*\*

تلك البصيرةُ أم ترى عينُ اليقينِ  
فيها يرى معشوقَهُ من دونِ عينِ!  
عند الوداعِ أجنَّه حبُّ الحسينِ  
للصدرِ قامَ يَضُمُّهُ دونِ يدينِ!

وقلبُهُ اکتوى بجمرة النوى  
أسطورةُ الفداء أقسمتُ بالوفاء  
عباسُ ما هوى

\*\*\*

صُبحاً عشياً خاشعاً أتلو سلامي  
أنا خادماً العباسِ ما أسمى مقامي!  
حاجاتنا بالبابِ والمفتاحِ (شامي)!  
فأذنْ لها مولايَ يا بابَ الإمامِ

سلطانهُ الهوى في قلبنا استوى  
فلتخسأ الرماح في ساحة الكفاح  
عباسُ ما هوى

\*\*\*

في كربلاء أفجعت يا عباس (نوحاً)  
حزناً يُحطّم فُلُكَهُ لَوْحاً فَلَوحاً!  
كنت الكفيلَ لزَيْنِبِ بل كنتَ روحاً  
جاءت إليك بحسرةٍ تُحصي الجروحا

روحاً تُشاهدُ... لله تصعدُ  
ويشهدُ النخيل لم يسقط الكفيل  
عباسُ ما هوى

\*\*\*

جاءَ الحسينُ إليه في قلبٍ كسيرِ  
ناداهُ رزؤك هَدَنِي يا ابنَ الأميرِ  
متعشراً بكفوفِهِ عندَ المسيرِ  
بالسيفِ يخبطُ في الثرى مثلَ الضريرِ!!

عزاهُ يقرأُ للعينِ أطفأوا  
نادى لما السكوت عباسُ لن تموت  
عباسُ ما هوى

\*\*\*

صوتُ العطاشى خلفه في الطرفِ رنَّ  
ارجع أيا عماءُ لا لا تجفُّ عنَّا  
بقداسةِ الزهراءِ عُدْ فالقلبُ حنَّ  
فبكلِّ ماءِ الأرضِ لن نبيعَ جنَّه!!

فؤادنا ارتوى بالحبِّ والهوى  
عباسُنا الحبيب كالشمسِ لا يغيب  
عباسُ ما هوى

\*\*\*

صوتُ أتى من كربلا يا كونُ فاخرسُ  
نادى بنا العباسُ للحشدِ المقدس  
بالدينِ إرهابُ العدا زوراً تلبَّس  
طهَّز بجرحك للشرى رملاً تنجَّس

الأرضُ والسما سياجُها الدما  
من قال لن يعود عباسُ في الحدود  
عباسُ ما هوى

الشاعر محمد طالب



بطلة كربلاء وعقيلة الطالبين

زينب ابنة علي عليه السلام





## لثاراتِ الغريبةِ

لثاراتِ الغريبةِ... يا صاحبَ الزمانِ  
لثاراتِ الحبيبةِ... ننادي بالأمانِ

\*\*\*

قد أقبلَ الشهرُ الحرامُ محرمُ  
فاظهرُ لأخذِ الثَّارِ في أرضِ الإبا

وانظرُ بناتَ محمدٍ في نينوى  
قد صَحْنَنَ يسألنَ الحمى من زينبَ

هي شمعةٌ وضيأؤها في عشقِها  
حبُّ الحسينِ بقلبِها لن يغربَ

قربانها عشق الأُخُوَّةِ قَدَّمَتْ  
فغدَّتْ كيعقوبَ النبيِّ تحبُّبًا

لثاراتِ الغريبة... يا صاحبَ الزمانِ  
لثاراتِ الحبيبة... ننادي بالأمانِ

\*\*\*

أومَّاتِراها في الطَّوافِ كأنَّما  
حولَ الحسينِ تطوفُ حولَ هواها.

وتراها في عطشٍ يجودُ بنفسِه  
فتهيمُّ في حرِّ الهجيرِ تراها

تسعى إلى التَّلِّ الحزينِ فماترى  
ماءً فتذرفُ ماءها عينها

وتوجُّهُ الوجهِ الرَّحِيمِ لِقِبلةِ  
اليومِ قد ماتَ الحسينُ وطه

لثاراتِ الغريبة... يا صاحبَ الزمانِ  
لثاراتِ الحبيبة... ننادي بالأمانِ

\*\*\*

ماذا أُقْصُّ عن العقيلةِ إذ ترى  
فوقَ القناةِ رؤوسَ أحبِّ عُلْتِ

تحني الضُّلوعَ كسيرةٍ في سيرها  
كضلوعِ فاطمةَ التي قد كُسِّرَتْ

وعلى الرِّمالِ تخطُّ سيرةَ سبيها  
تروي عن الأيتامِ إذ فيها احتَمَّتْ

وعن العليلِ مُكبلاً ومقيّداً  
وتخافُ أن يلقى الحتوفَ إذا انحنَتْ

لثاراتِ الغريبة... يا صاحبَ الزمانِ  
لثاراتِ الحبيبة... ننادي بالأمانِ

\*\*\*

عَزَّتْ عَلَيْنَا يَا حَبِيبُ وَحِيدَةً  
فِي الشَّامِ تَدْخُلُ مَجْلِسَ الْفَجَّارِ

وَبِعَيْنِهَا قَدْ شَاهَدَتْ ثَغْرًا بِهِ  
أَيْدِي الْجَرِيمَةِ تَصْطَلِي بِالنَّارِ

وَضَعَتْ عَلَى كُلِّ الْجِرَاحِ سَكِينَةً  
وَتَحَدَّثَتْ عَنْ خَيْرَةِ الْأَنْصَارِ

وَتَوَعَّدَتْ كُلَّ اللَّئَامِ وَأَطْلَقَتْ  
سَهْمَ الْخِطَابِ كضَرْبَةِ الْكَرَّارِ

لثاراتِ الغريبة... يا صاحبَ الزمانِ  
لثاراتِ الحبيبة... ننادي بالأمانِ

\*\*\*

يَا قَلْبَكَ الْمَفْجُوعَ وَسَطَّ خَرَابَةٍ  
إِذْ أَقْبَلْتُ نَحْوَ الْعَقِيلَةِ بَاكِيَةً

بنتُ الحسينِ رقيَّةٌ قد شاهَدَتْ  
ظِلَّ الحسينِ بنومها في ناحية

فأتوا إليها بالذبيح يزورُها  
حنَّتْ عليه، فأذْبِزِيبَ ناعية

فلها تفتطرتِ القلوبُ حواسراً  
ولها قد انهمرتْ دموعُ جاية

لثاراتِ الغريبة... يا صاحبَ الزمانِ  
لثاراتِ الحبيبة... ننادي بالأمانِ

الشاعرة زينب فياض

## صرخة زينب عليها السلام

صرخة هزت عروش الظالمين  
أرعبت في القصر كل الحاضرين  
إنني زينب... لتسمع يا يزيد  
كلكم يذهب.. وللسبط الخلود

\*\*\*

إمتلا قصر يزيد... جمعوا أي حشود  
أدخلوا آل النبي الله أكبر  
إنه الكرار زينب... خطبت والقلب يلهب  
خطبة في مهجة الأحرار تحفر  
أرعبت جمع العساكر... بلغ القلب الحناجر  
وكان الله أحياء اليوم حيدر

حُكْمٌ فَرَعُونَ عَلَيْهِ سَوْفَ يُقْلَبُ  
بِالْعِصَا وَالْكَفِّ قَدْ جَاءَتْهُ زَيْنَبُ  
بِمَقَالِ الرَّبِّ... بِآيَاتٍ تَجُودُ  
كَلِّكُمْ يَذْهَبُ... وَلِلْسَبْطِ الْخَلُودُ

\*\*\*

صَلْبَةٌ مِثْلَ الْجَبَلِ... وَاجْهَتْ عَبْدَهُ بَلْبُ  
وَرِثَتْ عَنْ أُمَّهَا هَذَا الثَّبُوتَ  
رَمَقَتْهُمْ مِنْ طَرْفٍ... صَنَعَتْ فِي الشَّامِ طَفْ  
لَا تَرَى إِلَّا ذَهَبًا وَسُكُوتًا  
كَذَّبْكَ يَا يَزِيدُ... وَاسْعَ سَعِيًّا وَالْأَكِيدُ  
أَنْتَ تَفْنَى وَحَسِينٌ لَنْ يَمُوتَ

خَاطَبَ اللّهُ حَسِينًا خُذْ جَزَائِي  
قَبَّةً مِنْ ذَهَبٍ فِي كَرْبَلَاءِ  
بِالدَّمَا تُكْتَبُ... وَبِالصَّبْرِ الْعَهْدُ  
كَلِّكُمْ يَذْهَبُ... وَلِلْسَبْطِ الْخَلُودُ

\*\*\*



حَارَبَتْ إِبْنَ اللَّئَامِ... لَا بِسَيْفٍ أَوْ سَهَامٍ  
 إِنَّمَا زَيْنَبُ بِالْكَلِمَاتِ تَذْبَحُ  
 أَنْتَ إِنْ نَلْتِ الْعِرَاقَ... نَحْنُ بِالِدَمِ الْمِرَاقِ  
 نَهْجُنَا بَاقٍ وَدِينُ الْحَقِّ يَرْبَحُ  
 لَيْسَ يُمَحَى ذِكْرُنَا... شَاهِدُ ذَا ذَهْرُنَا  
 «لَا وَلِيَّ إِلَّا عَلِيٌّ» لِلْحَشْرِ تَصْدَحُ

سَوْفَ تَبْقَى وَعَلَيْهَا لَا تُرَاهِنُ:  
 «حَجَّةُ اللَّهِ عَلِيٌّ» فَوْقَ الْمَآذِنِ  
 آيَةُ الْمَذْهَبِ... وَلِلنَّصْرِ الْوُقُودُ  
 كَلِّكُمْ يَذْهَبُ... وَلِلسَّبْطِ الْخُلُودُ

\*\*\*

ضَاقَ صَدْرُ الْكُفْرِ ضَاقٌ... وَأَحْسَّ الْإِخْتِنَاقُ  
 أَسْكَتُوهَا أَوْ عَلَيْنَا الْقَصْرُ يَهْوِي  
 أَحْضَرُوا الرَّأْسَ الْخَضِيبَ.. وَعَلَيْهِ بِالْقَضِيبِ  
 أَنْزَلَ الْأَحْقَادَ فِي أَفْطَحِ نَحْوِ  
 نَزَلَتْ عَبْرَاتُهَا... وَاعْتَلَتْ أَنْثَاهَا  
 أَيْنَ عِبَّاسٌ فَنَشْكُوهُ وَنُرْوِي

من سياتٍ وانتهارٍ ومآسي  
لم أعد أستشعرُ اليومَ حواسي  
زينبُ تُسَلِّبُ... لِقَوْلِ «يا يزيدُ»  
كلّكم يذهب... وللسبطِ الخلودُ

الشاعر منير الخنسا

## بين رمال الصحرا

بين رمال الصحرا  
 تاهت تجولُ الحورا  
 تبحثُ وجهَ حسينٍ ما التفتت لبيها

تمسحُ دمَّ الرأسِ  
 تقيه حرَّ الشمسِ  
 هل قد غدت كالزهرا زينبُ أم أخيها  
 وتلا اللهُ  
 وفديناهُ  
 فتلت زينب  
 اللهمَّ تقبل  
 تدعوه بالآه  
 فأجابها الله  
 إنَّ الحسينَ  
 كأس عليٍّ ينهل

\*\*\*

من كربلا للشام  
من قال دون محامي  
بل كانت الحوراء كافلة الأيتام

قد نذرت دمع العين  
وخلدت إسم حسين  
في خدرها قد حفظت تاريخ الإسلام  
أمُّ السبايا  
أمُّ الضحايا  
رغم البلايا  
لما تُسند ظهرها  
هل فوق تلّ  
قامت تُصلي  
أم فيه أحييت  
عاشوراء دهرها

\*\*\*

تمشي على استحياءٍ  
 كأُمَّها الزهراءِ  
 تسقي الدروبَ هدايه وولايه وكرامه  
 قولها خيرُ العملِ  
 تُحيي بخطبتها علي  
 من خلفها الأملاك تجتمعُ ثوبَ إمامه

فخرُ النساءِ  
 سرُّ الكساءِ  
 ومدى الزمانِ  
 يُنهلُ منها العفافُ

قرآنُ ذكرِ  
 وحجابُ فخرِ  
 كعبَةُ صبرِ  
 ولها الكونُ طوافُ

\*\*\*

أَيُّ حجابٍ هَتَكَ

أَمْ أَيْ دَمِّ سَفَكٍ  
إِنَّمَا كَانَ الْقَتْلُ عَادَةً أَهْلِ الْإِيمَانِ

مَا جَمَعُكُمْ إِلَّا بَدَدٌ  
أَيَّامُكُمْ إِلَّا عَدَدٌ  
وَصَوْتُنَا يَبْقَى صِدَاهُ عَلَى كُلِّ الْأَزْمَانِ

أَفَكِدْ كَيْدَكَ  
وَانصَبْ جَهْدَكَ  
فَاللَّهُ يَا بِي  
إِلَّا إِظْهَارَ نَوْرِهِ

لَنْ تَمْحُو ذِكْرَهُ  
لَنْ تُخْفِيَ أَمْرَهُ  
سَيَعُودُ لِلنَّارِ  
وَلَدِي يَوْمَ ظَهْرِهِ

بنت الهدى الصغرى

## من يُحامي؟

إِنِّي الْعَقِيلَةُ قُمْ إِلَيْنَا.. مَنْ يُحَامِي  
تَلُكَ الْعِدَا غَارَتْ عَلَيْنَا.. مَنْ يُحَامِي  
فَالشَّمْلُ فَرَّقَ مُذَاتِنَا

من يحامي

\*\*\*

اخِي بِالْعَزِّ كُنَّا.. وَلَمَّا غَبَتَ عَنَّا  
رَأَيْنَا الْهَوَانَ وَكُلَّ الْبِلَاءِ  
سَبَايَا قَدْ أُسْرُنَا.. لِأَرْضِ الشَّامِ سِرْنَا  
وَعُدْنَا ثَكَالِي إِلَى كَرْبَلَاءِ

عباس.عباس: يا بَدْرَ الْعَشِيرَةِ  
عباس.عباس: قَدْ كُنْتُ الْأَمِيرَةَ  
عباس.عباس: أَصْبَحْتُ الْأَسِيرَةَ

جبرائيلُ ينعى بانتحابٍ.. لِعَبَّاسٍ  
والإسلامُ يرثي في المصابِ.. لِعَبَّاسٍ  
ليتَ الشمسُ تهوي للترابِ.. لِعَبَّاسٍ  
من يحامي

\*\*\*

أيا عباسُ جنناكُ.. لنُحيي اليومَ ذكراكُ  
وَمُذْ غَبَتَ عَنَّا المِصابُ دهانا  
أَتَغْفُو دُونَ يُمْنَاكُ.. أَتَغْفُو دُونَ يُسْرَاكُ  
وَلَمَّا مَضَيْتَ فَفَقَدْنَا الأمانا

دهري دهري: فيه الظنُّ خابا  
دهري دهري: مِنْهُ القَلْبُ ذابا  
دهري دهري: لَلقَلْبِ اصابا

قلبي يشتكي هجرَ الأقاربِ. بِشكواي  
دهري قد أراني للمصائبِ. بِشكواي  
لا ادري أبكي ام أعاتبِ. بِشكواي  
من يحامي

\*\*\*



غَدُونَا دُونَ عَبَّاسٍ...إِلَيْنَا تَنْظُرُ النَّاسُ  
وَكُلُّ بَنَاتِ النَّبِيِّ تُسَاقُ  
فَمِنْ دَهْرٍ تَجَنَّى...يَسِيلُ الدَّمْعُ مِنَّا  
كَمَا عَزَّ هَذَا عِزُّ الْفِرَاقُ

عباس. عباس: ياراعي القبيلة  
عباس. عباس: سموني عقيلة  
عباس. عباس: من حزني نحيلة

دهري يأخذ العباس مني لأبكيه  
بل أن المٌحامي غاب عني لأبكيه  
ظلت ذكرياتي و التمني لأبكيه  
من يحامي

\*\*\*

هنا ذبحوا الرضيعا...هنا ماتوا جميعا  
فتَهوي سَجُوداً جَمِيعُ الضَّحَايَا  
و تَهوي لَلْفَلَاةِ..عَلَى شَطِّ الْفِرَاتِ  
وَ مِنْ هَاهُنَا قَدْ مَضَيْنَا سَبَايَا

قُرْبِي قُرْبِي: كان الرزءُ أكبرُ  
قُرْبِي قُرْبِي: سَلَّ الشَّمْرُ خنجِرُ  
قُرْبِي قُرْبِي: حَزُّوا خَيْرَ منْحَرُ

قلبي قد غدا بالرزءِ ذابلُ بما صارُ  
قد هدَّ اليتامى و الثواكلُ بما صارُ  
حُذني يا أخي فالرزءُ قاتلُ بما صارُ

من يحامي

الشاعر احمد محيدلي

## قرآن الحزن

يا قرآن الحزن.. حسين  
يا ترتيل العين.. حسين

إذا السماء انفطرت  
فعمدتها على الثرى  
والشمس حُزناً كورت  
فنورها تعفّرا

إذا السهام انتشرت  
وصوبت للبدر عين  
إذا الوحوش حُشرت  
وقطعت منه اليدين

إذا النجوم انكدرت  
نوحاً على البدرِ الدمى  
إذا البحارُ فجّرت  
لكي تُجازي العلقمى

إذا الجُجومُ بُعِثرت  
الخيْلُ تعدو فوقها  
إذا الخيامُ أحْرِقت  
فرَّ اليتامى بينها

الليلُ لمّاعسَ  
تَكلى نسا آلِ النبي  
والصبحُ لو تنفّسَ  
يحدو بهنَّ الأجنبي

أهٍ من المصيبةِ  
إذا الرؤوسُ سُيِّرت  
وطِفلَةٌ في خربةِ  
بأبي ذنُبٍ قُتِلت  
فوقَ النِّياقِ زينبُ

أَسِيرَةٌ قَدْ حَمَلَتْ  
يَا لَيْتَهَا قَبْلَ السَّبَا  
تَلَكَ الْعِشَارُ عَطَّلَتْ

بِزَيْنَبِ الْأَبْيَّةِ  
فَأَيْنَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ  
ذَكَرُ السَّمَاءِ وَإِنَّا  
لِزَيْنَبٍ لِحَافِظُونَ

أُسْرِي بِهَا سَبِيَّةً  
وَوَظَلُّهَا سِتْرُ الْوَرَى  
صَبْرٌ جَمِيلٌ حَسْبُهَا  
إِلَّا جَمِيلاً لَنْ تَرَى

صَوْتُ مِّنَ الْغَيْبِ تَلَا  
وَجِبْرَتَيْلُ أَدَنَّ  
يَا زَيْنَبُ لَا تَحْزَنِي  
فَإِنَّكَ بِعَيْنِنَا



بنات الحسين عليه السلام ..  
رقية، فاطمة العليلة وأم البنين عليها السلام



## حسين عليه السلام مولاي...

قُلْ لِأَهْلِ الْحَبِّ قَوْمُوا  
وَاجْمَعُوا زَادَ السَّنِينَ  
مَنْ عَزَّاهُ فِيهِ ذَكَرُ  
الطَّاهِرَةِ أُمَّ الْبَنِينَ

أُمَّ أَرْبَعِ شَبَابِ  
عَلَّمَتْ عَيْنًا بَعِينِ  
كُلَّ هَذِهِ الْغِيَارِ  
أَنْ يَذُوبُوا بِالْحَسِينِ

\*\*\*

أَنْ تَوَاسِيَ الْمَوْلَى يَعْنِي  
بَيْنَهُ عَهْدٌ وَبَيْنِي



لا تَنادِني بِفِاطِمِ  
كِي لا يـؤْذِي الحَسَنِينَ

ان تُواسِي المولى يعني  
قَدَنذرتُ ما فِى بطنِي  
اربعَ أَيـومَ الطَّفوفِ  
لِفِدا وَجِهـِ الحَسِينِ

\*\*\*

ان تُوالِي المولى يعني  
مُت فِدا عِينِيهِ يا بَنِي  
ظامئاً وَقُل يا نَفْسُ  
هُونِي مَن بَعَدِ الحَسِينِ

ان تُوالِي المولى يعني  
لَم تَسَل عَن اليَدِينِ  
ولا عَن عِينِ وَسِهمِ  
إِنَّماعنِ الحَسِينِ

\*\*\*

ان تحبَّ المولى يعني  
بشرُّ بالله أجبني  
ماسالتُ عن بني  
اخبرني عن حسين

أن تحبَّ المولى يعني  
هل وفي العباسُ ديني؟  
هناك لوهوت يده  
خذ كفوفي للحسين

\*\*\*

ولنا في ذلك آية  
نحنُ عشاقُ الحسين  
قد حفظناها ولاءً  
في مدارس الخميني

نَحْنُ ابْنَاءُ الْإِمَامِ  
بِالْهَوَى وَالْإِنْتِمَاءِ  
وَهْتَفْنَا بِالْوَلَاءِ  
لِعَلِيِّ الْخَامِنَائِي

بنت الهدى الصغرى

## شهيدة الغرام

رقية رقية رقية رقية رقية رقية

دنتُ من جموع اليتامى  
بكتُ والنفوذ كئيبُ  
وألقنتُ بعيداً سلاماً  
لعلَّ الحبيبَ يجيبُ

بِطَيْفِ اللَّيَالِي.. حَسِينُ أَتَاهَا  
بِحَجَرِ الدَّلَالِ.. حَنَاناً سَقَاهَا

بِنَفْسِي.. كَرِيمَةُ الإِمَامِ  
بِنَفْسِي.. يَتِيمَةُ الإِمَامِ..

\*\*\*

حبيبي أطلت الغياب  
فرشيت لك القلب وردا  
وذقت بأسري العذاب  
المريرو وقدمت ووجدنا

وضرب على المتن مؤلم  
بلون السماء كساني  
تمنيت كالبرق تقدم  
تداوي جروح الزمان

أيا والدي كم.. تطاول اللئام  
فلم يرحموني.. قلوبهم ظلام

بنفسي.. كريمة الإمام  
بنفسي.. يتيمه الإمام..

\*\*\*

بُنَيَّةُ ضِيَاءِ الْعَيُونِ  
تَعَالَى إِلَهِيَّ تَعَالَى  
وَنَامِي بِوَسْطِ الْجَفُونِ  
بَلَّيْلِ النَّوَى لَا تَبَالِي

قَرِيباً سَأَلَقَاكَ جَنَبِي  
وَيُشْفِي بَعِينِيكَ هَمِّي  
رَقِيَّةُ يَا كَلَّ حُبِّي  
وَبَلَسْمُ أَمْسِي وَيَوْمِي

صَلَاةُ الدَّمْعِ.. لِأَجْلِي اِرْحَمِيهَا  
بِدَمِّ الْوَرِيدِ... أَبُوكِ يَفْتَدِيهَا

بِنَفْسِي.. كَرِيمَةُ الْإِمَامِ  
بِنَفْسِي.. يَتِيمَةُ الْإِمَامِ..

\*\*\*

أفاقتُ منَ النومِ صاحتُ  
رأيتُ أبي الآنَ قُربي  
أياعمتي الطُّهُرُ ذابتُ  
حنايايَ شوقاً بقلبي

فجاءَ عداها بِطشتِ  
رَمَوْهُ بِحَقْدِ عَجِيبِ  
تعالى نداءً فجيعةً  
أهذا حَسِينٌ حَبِيبِي؟

بكته طويلاً.. بلوعةً شديدةً  
تجلى الوصالُ.. رقيّةً شهيدةً

بِنفسي.. شهيدةُ الغرامِ  
بِنفسي.. يتيمةُ الامامِ

رقية.. رقية.. رقية      رقية.. رقية.. رقية

الشاعرة ربحانة العاملية

## ثرى الشام

ثَرَى الشَّامِ، يَرُوي أَشْوَاقاً وَحَنِينَ  
ثَرَى الشَّامِ، يَخْدي لِأَيْتامِ أُنِينِ  
ثَرَى الشَّامِ، يَسْمَعُ صَوتاً نَادي حُسينِ

\*\*\*

في أَرْجاءِ الخَرابَةِ، صَوتٌ في اللَّيلِ يَنحَبُ  
يرتَفِعُ في غَرابَةِ، أَيْنَ حَبِيبِي يا زِينُ  
أَذاني في غِيابِهِ، نارٌ في القَلبِ تَلهَبُ

جاءَ الحُسينُ، حَنَّى اليَدَيْنِ  
وَعَدلاً لِيلاً يا خُذني مَعَهُ يَصْحَبُ



حُسَيْنٌ، أَتُونِي بِالْحَبِيبِ  
حُسَيْنٌ، هَلْ تَدْرِي عَنِ نَحِيبِي  
حُسَيْنٌ، لَا أَلْقَى مِنْ مُجِيبِ

\*\*\*

جَاؤُوا بِالرَّأْسِ لَيْلًا، ظُلْمًا سَارُوا إِلَيْهَا  
دَمْعًا رَوَّتْهُ سَيْلًا، أَهَّ لَهْفِي عَلَيْهَا  
لَمْ يُبْقِي فِيهَا حَيْلًا، حَنَى كِلْتَى يَدَيْهَا

مَسَحَتْ دِمَآءَهُ، رَوَّتْ ظَمَأَهُ  
دَمْعًا يَهْمِي يَرُوي شَيْبَ أَبِيهَا

أَبِي، مَنْ لَأَيْتَامَ مَأْوَى  
أَبِي، فِي الرُّوحِ أَلْفُ شَكْوَى  
أَبِي، مَا عَادَ الْقَلْبُ يَتَّقْوَى

\*\*\*

هَلْ أُرُوي عَنِ عَذَابِي، أَمْ أُرُوي عَنِ قِيُودِي  
هَلْ أَبْدِي عَنِ عِتَابِي، أَمْ أَبْدِي عَنِ زُنُودِي  
يَا شَمْسًا فِي الْغِيَابِ، أَرَدْتَنِي فِي اللَّحُودِ

زَجْرًا بِنَا، صَرَبًا لَنَا  
مَتْنِي يَحْكِي عَنِ أَسْيَاطِ الْجُنُودِ

أَبَاهُ، قُمْ وَاحِمِ الْيَتَامَ هُنَا  
أَبَاهُ، مَن بَعْدَ غِيَابِكَ مَن لَنَا  
أَبَاهُ، إِرْحَمْنَا وَارْحَمِ ضَعْفَنَا

\*\*\*

فِي شِيَابِ الْخَضِيبِ، أَحْنَتْ ضِلْعًا وَذَابَتْ  
نَادَتْهُ يَا حَبِيبِي، ضَمَّتْهُ حَتَّى مَاتَتْ  
يَا لِلْحُزَنِ الْعَجِيبِ، فِي دَمِّ النَّحْرِ غَابَتْ

فِي ذَا الْمَقَامِ، بِنْتُ الْكِرَامِ  
قَامَتْ هَامَتْ مِنْهَا الْأَهَاتُ نَادَتْ

رُقِيَّةُ، يَا أَلْمَاءَ هَدَّ الْحَوْرَاءُ  
رُقِيَّةُ، يَا جُرْحًا مَا فِيهِ شِفَاءُ  
رُقِيَّةُ، صَبْرًا لِعَظِيمِ الْأَرْزَاءِ

\*\*\*

لَقَّتْهَا بِالرِّدَاءِ، أَوْتَهَا لِلرُّقَادِ  
ضَجَّتْ كُلُّ النِّسَاءِ، أَبَكَّتْ زَيْنَ الْعِبَادِ  
دَامَ صَوْتُ الْبُكَاءِ، ظَامَ جُرْحُ الْفُؤَادِ

هَذَا الْمُصَابُ، زَادَ الْعَذَابُ  
مَنْ لِي قُلُّ لِي يَا ظِلِّي يَا عِمَادِي

أَخِي، يَا ظَامٍ مَا شَرِبَ الْمَاءُ  
أَخِي، سَامِحَنِي يَا ابْنَ الزَّهْرَاءِ  
أَخِي، فَارْقِيَهُ بَيْنَ الشُّهَدَاءِ

الشاعرة زينب فياض

## ساعة التوديع

صوتٌ من العليله... للشيبةِ الجليله  
قل لي لمّ التسريع... في  
ساعة التوديع... في ساعة التوديع

\*\*\*

بالعلل... عاش مَنْ يفقدُ في بعدِ خليلا  
والخلل... ليسَ يلقى عن أحبائِ بديلا  
والجلل... والدي إذ قالَ قد رُمْتُ رحِلا  
في وَجَل... قالَ لي فلتصبري صبراً جميلا

إن ترحلِ العشيّة... تورثني الرزية  
حتى الفناآهات... فالضرُّ حتماً أت... في ساعةِ التوديع

\*\*\*

مُهَجَّتِي... فُطِّرْتُ لِمَا رَأَيْتُ الظعنَ ساري  
صَرَخَتِي.. فَزَزْتُ أَهْلَ البوادي والبحارِ  
دمعتي... أصبحت لي جارةً والكربُ جاري  
دعوتي... أن يُلَفَّ اليومَ للموتِ إزاري

إني أرى مماتي...أولى من الحياةِ  
أدعو ببعالي الصوت... كيما  
يجيء الموت... في ساعة التوديع.

\*\*\*

قلتُ لا... ترحلوا عني فإنَّ البُعدَ قاسي  
مُثْكَلاً.. صاحَ سبطُ المصطفى يا كُلاً ناسي  
كربلا... موطنٌ يا نورَ عيني للمآسي  
في الفلا... سوفَ يُعلي الرمحُ بينَ القومِ راسي

قَدْ زِدْتَ -إي وربّي-... يا والدي لِكربي  
حزناً غداً كالنار... في القلبِ  
أو مسماراً... في ساعة التوديع.

\*\*\*

لَنْ وَكَنْ... يُقْفَلَ الْجُرْحُ الَّذِي أَحْدَثْتُمُوهُ  
وَالْحَزْنَ... صَارَ ثَوْبَ الْقَلْبِ مُذْ يَتَّمْتُمُوهُ  
هَلْ يُجَنُّ... كَيْفَ لَا، بِالْهَجْرِ قَدْ بَادَلْتُمُوهُ  
فِي الزَّمَنِ... وَصَلَكُمُ يَا جِيرَتِي عَوْدَتُمُوهُ

مِنْ بَعْدِكُمْ فَوَّادِي... يَبْقَى عَلَى الْحَدَادِ  
وَالنُّومُ مَنِّي رَاحٌ... لِلْمَوْتِ لَا أَرْتَاخُ... فِي سَاعَةِ التَّوْدِيْعِ

\*\*\*

هَلْ أَصِيحُ... بِالنَّبِيِّ الْمَصْطَفِيِّ لَا تَتْرَكُونِي  
وَالْمَسِيحِ... وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ فَلْتَرَحْمُونِي  
لَا يُرِيحُ... أَنْ يُوَاسِيَكُمْ فَقَطْ دَمْعُ عَيُونِي  
يَا ذَبِيحُ... وَأَنَا لَمْ يَضْرِبُوا ظُلْمًا مُتُونِي

أَلْقَاكَ يَا حَبِيبِي... فِي الْعَاجِلِ الْقَرِيبِ  
أَهْ مِنْ الْأَقْدَارِ... لَا تَقْبَلُ الْأَعْدَارِ... فِي سَاعَةِ التَّوْدِيْعِ

الشاعر منير الخنسا

## بَعْدَكَ نَبْقَى سَبَايَا

ظلمةُ الليالي دمعهُ الوداعِ  
 إن ماضي حبيبي.. أبقى دون راعي  
 آه يا فجر المنيا  
 بعدك نبقي سبايا  
 الوداع الوداع... الوداع الوداع

\*\*\*

والدي نم جنب قلبي واسقني كأس الحنانِ  
 إحلك لي بعض الحكايا كي أنام في أمان  
 إمسح الراس بكفٍ شهد حُبُّ قد سقاني  
 رحمةً قَبْلَ جبيني إنني طيرٌ يعاني

إرو لي بعض الحكايا

بعدك نبقي سبايا

الوداع الوداع... الوداع الوداع

\*\*\*

يا أبي مَنْ لي إذا ما شامتُ جاءَ خيامي  
أين عباسٌ ينادي أين يا (بنتُ) المحامي  
كلُّ مَنْ حولي أراهُ عافراً والجسمُ دامي  
لا تدعني مع خيالي، أثقلَ القلبَ كلامي  
إن هوى كَفُّ لراية

بعده نبقي سبايا

الوداع الوداع... الوداع الوداع

\*\*\*

هذه الأقراطُ وضعها فوق درع الظهر تلمع  
لا لنلقاك، كفاك الوجهُ منه النورُ يسطع  
بل إذا جاءت ضباغ السلب دعها القرطُ تقلع  
هكذا لا الأذنُ تُدمى لا البنانُ منك يُقطع



خذها يا خير البرايا  
 بعدك نبقى سبايا  
 الوداع الوداع.. الوداع الوداع  
 \*\*\*

قبل أن تمضي أجبني والدي، إن يسألوني  
 (بنتُ مَنْ أنتِ بُنيّة) ما أقول يا عيوني  
 إن أنا قلتُ الحسين يشتموني يضربوني  
 مَنْ على الطفلة يحنو إن مضيتم للمنون  
 لا أرى إلا رزايا  
 بعدك نبقى سبايا  
 الوداع الوداع.. الوداع الوداع

الشاعر محمد نايف

## سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

أَلَا يَا نَاعِي الْأَحْزَا      نِ نَحْنُ الْهَاشِمِيَّاتُ  
إِذَا صَادَفَتْ ظَمَانًا      وَهَبَّتْ فِيكَ «هِيهَاتُ»  
فَقُلْ: يَا أَيُّهَا الظَّامِي      سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

\*\*\*

سَلَامَاتُ عَلَى الْمَذْبُوحِ      يَنْحَرُّ رَأْسَهُ الْحَدُّ  
عَلَى خَدَّيْنِ مُنْعَفِرَيْنِ      يَحْلُمُ فِيهِمَا الْوَرْدُ  
وَوَجْهِهِ بِاسْمِ حَسَنِ      وَجُجْرِحِ فَوْقَهُ يَبْدُو  
جَمَالٌ وَابْتِسَامَاتُ      سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاعِي  
لَقَدْ أَيَقَظْتَ أَوْجَاعِي  
وَأَنْتَ مِنْكَ أَسْمَاعِي  
وَلِأَسْمَاعِ أَنْتَ سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

أَلَا يَا نَاعِي الْأَحْزَا  
نِ نَحْنُ الْهَاشِمِيَّاتُ  
إِذَا صَادَفَتْ ظَمَانَا  
وَهَبَّتْ فِيكَ «هِيهَاتُ»  
فَقُلْ: يَا أَيُّهَا الظَّامِي  
سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

\*\*\*

سَلَامَاتُ لِأَرْضِ الطَّفِّ  
حَيْثُ الْحَادِثُ الْجَلَلُ  
وَحَيْثُ لِأَجْلِ لُقْيَا اللَّهِ  
يَلْقَى حَتْفَهُ الرَّجُلُ  
كَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ مَتَى  
بَطِينَةَ عَشِقِهِ أَنْجَبَلُوا  
هُمُ الْأَحْيَاءُ مَا مَاتُوا  
سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

وَيَوْمَ ضَجَّ فِيهِ دَمٌ  
نَعَاهُ الْحُلُّ وَالْحَرَمُ  
هَنَالِكَ كَانَ لِي عَلَمٌ  
وَكَانَ هُنَاكَ رَايَاتُ سَلَامَاتُ سَلَامَاتُ

ألا يا ناعي الأحزا ن نحن الهاشميات  
إذا صادفت ظمانا وهبت فيك «هيهات»  
فقل: يا أيها الظامي سلامات سلامات

\*\*\*

جهدك ملهم الشعراء ينسج وحده شعرا  
هي الهيجاء قد رفعت شعارك في الوغى ثارا  
إذا كان الهوى عبدا فعندك قد غدا حرا  
كذلك تحرر الذات سلامات سلامات

بدمعة فاطم الزهرا  
وخطبة زينب الحورا  
سنجعل ثأرها نصرا  
تزكيه السماوات سلامات سلامات

ألا يا ناعي الأحزا ن نحن الهاشميات  
إذا صادفت ظمانا وهبت فيك «هيهات»  
فقل: يا أيها الظامي سلامات سلامات

الشاعر أحمد غالب سرحان

## رقية

رقية... رياضُ تفوح اقحوانا  
 رقية... واسمُ يُضاهي الحنانا  
 رقية... هنيئاً لقاء الغريبِ  
 رقية... بدمعٍ لخدَّ تريبِ  
 عَبَقُ المشاعر...  
 لكمُ الخواطر...  
 أهلُ بيت اللّهُ قبلهُ الشّعورِ  
 كربلاء الحبّ نورٌ كلّ نورِ

\*\*\*

رقية... عتابٌ يهزّ الصّميما  
 رقية... وبوحٍ يناجي سقيما  
 رقية... مسير باهٍ و جرحِ

رقيّة.. فداءً لسبي ونوح...  
ألم القلوب  
أثر الندوب  
أشعلت نار الفداء في الضمائر  
قد غدت قربان شعلة الشعائر

\*\*\*

رقيّة... نشيخ ليوم القيامة  
رقيّة... وجرح بقلب اليتامى  
رقيّة... هضم لماواه يسعى  
رقيّة... ونهج بشوق يلبى...  
مدد الدماء  
أثر الرولاء  
اقصدها واذكروا أسى الفجيعة  
طفلة من جرحها فدت شريعة

الشاعرة حوراء خليفة





عبد الله ابن الحسين

الرضيع عليه السلام





## سريرُ الدماءِ

حانَ وقتُ النومِ.... يا طفلي الصغير  
فاغفُ يا حبيبي..... من دونِ سرير

\*\*\*

ولن يعودَ الظَّما  
وقريباً لن تألِّما  
ولن يطولَ الفِراقُ  
فسنمضي معَ فاطمة  
وفي المَسا سنطير  
هذا الرحيلُ جميلُ  
ففي السماءِ سرير  
منهُ الدِّماءُ تسيلُ

يا طفلي الرقيق..... مذبح نحرٍ  
لا لن تستفيق... إلا بقبري

\*\*\*

يعلو فوق الرمح... وجهك الجميل  
و الربابُ ترنو.... لطفلها القليل  
و المهدُ يا زهرتي  
يكبيك أيا سلوتي  
و لقد بدا للثام  
إبريقاً من فضة  
يا سلوتي ذبحوك  
يا خاطري المكسور  
فوق الرماح أبوك  
مد الحنان جسور

عبد الله الرضيع.... قد ضاق صدري  
يا حلمي الوديع.... يا زهر عمري

\*\*\*

قد أباحوا الماء.. لكن لن تعود  
يا ولدي المدلل.. يا أحلى الورود  
وربابُ وسطَ العدا  
بالماءِ تمدُّ اليدا  
وتصيحُ بُنيَّ لا تنم  
والماءُ يعيدُ الصدى  
يا طفلي المذبوح  
تمضي إلى الباري  
فوقَ السِنانِ تنوح  
أرواحُ أطيّارِ  
في ليلِ الأسي.....إغمضتُ جفني  
في كهفِ المسا.... تغفو بحضني

الشاعرة ناديا الحافاني





سفير العشق الحسيني

مسلم ابن عقيل عليه السلام



## صلاة مسلم

شمسٌ هنا... جاءت تلاقِي أنجما...  
وضياءُهم... نَزَفْ جراحاتٌ دما...  
من حَبَّهم... أرضُ البلا صارت سما  
والكوكبُ الدرِّيُّ ما أحلاه ما... أدناه ما أبهأه ذا حامي الحمي  
وتناثر الرأسُ الجميلُ كنجمةٍ... بشعاعها وصلت لأعتاب السما  
وشهادةٌ فُتحت به أبوابها... واملما واملما واملما...

\*\*\*

أحسينُ هاتِ الإذنِ يا مولاي لي... دعني أسافرُ حيثُ ألقى مقتلي  
فأراهُ محرابَ الشهادةِ باكيًا... متحسّرًا الرحيلِ مولانا علي  
فأقولُ للكوفةِ مهلاً إنَّب... قد جئتُ أسرعُ للقاءِ تعجلي  
والغدرَ زيدي واستعيدي ذنبك... لكن بقلبِ حسيننا فتمهلي

قد جاءَ مشتاقًا مُحبا مغرما... واملما واملما واملما

\*\*\*



قالوا إلينا يا حفيد المصطفى...أسرع سنصرخُ بالظلام ألا كفى  
 سنقاتل الأعداء دون مخافةٍ...أقدم إلينا كم يؤدِّينا الجفَى  
 مولاي لا تذهب فداك جوارحي...حارَ الفؤادُ بغدرهم وتخوفاً  
 دعني ألقاهم فأدرك من بهم...قلبٌ لحبِّ الآل طهرا قد صفا  
 من غدرهم قد كاد يقتلني الظما....وامسلما وامسلما وامسلما

\*\*\*

صلَّى وخلفَ جماله صلَّت أوف...والمجدُ في محرابه عشقا يطوف  
 وإذا بأشباه الرِّجالِ تفرَّقوا...وتفرَّقت بالغدرِ هاتيك الصفوف  
 فسلامٌ ربِّي للنبيِّ وآله...خُتِمت صلاةُ العشقِ مع وقع السيوف  
 بالآل آمنَ بالوصيِّ وحبّه...ولأجله أهلا وسهلا يا حتوف

صلَّى وبعد صلّاته قد سلّما...وامسلما وامسلما وامسلما  
 الشاعرة إسراء شبلي

## الدَّمُ الْأَوَّلُ

زاجِلٌ مِنْ فَوْقِ غَيْمٍ جَاءَ مِنْ نَاحِ الْمَدِينَةِ  
يَابْنَ عَمِّي سَوْفَ أَمْضِي سَابِقاً تِلْكَ السَّفِينَةَ

قِيلَ أَقْدِمْ نَحْنُ طَوْعُ السَّبِطِ إِنْ مَا حَلَّ فِينَا!  
يَابْنَ عَمِي فِي صَلَاتِي لَوْ غُلَاماً! مَا لَقِينَا  
يَابْنَ عَمِي يَحْمِلُ الطَّلَابُ أَحْقَاداً دَفِينَهُ  
لَمْ يُرَاعُوا أَنَّ فِينَا دُرَّةَ اللِّهِ الثَّمِينَهُ

مَا الْأَمْرِيَا مُسْلِمٌ؟.... مَكِيدَةٌ تُضْرَمُ  
وَالْجَمْعُ فِي أَفْوَلْ، وَالْجَمْعُ فِي أَفْوَلْ

نَكَّثُوا تِلْكَ الْعَهْدَ جَهَّزُوا جَيْشاً حَقُودُ  
ثُمَّ يَأْسِرُ الْوُجُودَ شَمْرُهُمْ يَطْلِبُ رَأْسَا

خبّأتني خلفَ بابٍ      تسكّبُ الدمعَ الحزِينَه  
 تلكَ طَوْعه يا إمامي      إنّها الأيدي الأَمِينَه  
 أنصتَ الملعونَ لَمّا      أطلقَ القلبُ أَمِينَه  
 طَوَّقَ الظُّلَامُ داراً      (إنّها الأرضُ اللعِينَه)  
 عُدَّ إمامي إنَّ نفسي      في أياديهِم رَهِينَه  
 حُزَّ رأسي فوقَ قصرٍ      كنتُ بالأَمسِ سَجِينَه  
 لم أَبَايع (مَن أَبَايع!)      أنتَ للعهدِ يَقِينَه  
 يا إمامي قالَ طهٌ      فيكَ آياتٍ مَتِينَه  
 هل سَمِعْتَ الصوتَ لَمّا      خاطَبَ العُمُرُ سِنِينَه  
 لا أبالي طالما قد      أظهرُوا تلكَ الضَّغِينَه

ما الأمرُ يا مُسَلِّمٌ؟ ربُّ السَّما أعلمُ  
 الروحُ مَنْ تقولُ، الروحُ مَنْ تقولُ

أَدَمَعَ السَّبْطُ وَالْقَى      فَوْقَ جِفْنَيْهِ حَنِينَهُ  
مُسْلِمٌ رَاحَ وَحِيداً      لَمْ أَكُنْ حَتَّى أُعِينَهُ  
قَطَعُوا رَأْسَ زَكِيًّا      قَبْلَ الْمَوْتِ جَبِينَهُ  
قَبْلَ الْمَوْتِ جَبِينَهُ  
قَبْلَ الْمَوْتِ جَبِينَهُ

الشاعر نجيب منذر

## مسلمُ ابنُ عقيلٍ

مثلَ حيدرٍ.. حين باتَ.. دون طه في الظلامِ  
 لبى طوعاً.. للحسينِ.. ثائراً والشعر ظامي  
 يفتدي ذبح الخليلِ  
 مسلمُ ابنُ عقيلِ

\*\*\*

مسلمُ هزَّ العروشَ السامريةَ  
 يفلقُ الجمعَ بكفٍ حيدريةَ  
 لم يهن رغم حصارات أمية  
 قد شرى بالنحر عزاً للقضية

كالكليم.. للطغاة.. يلقفُ السحرَ عصاهُ  
 صار رمزاً.. ضاءً نجماً.. يهتدي الحرُّ سناهُ

يفتدي ذبح الخليل  
مسلمٌ ابنُ عقيلٍ

\*\*\*

أَيُّ خَطْبٍ شَجَّ وَجْهًا يوسفيا  
ما أنتَ والٍ لا ولا كنتَ نبيا  
كنتَ عشقاً منذ يوم الذرِّ حيا  
كنتَ يعقوبَ الذي يهوى عليّا

للحسين.. كنتَ ضلعاً.. أوّل الأضلاع كسرا  
للغيارى.. في الزمان.. صرت نحو الطفِّ جسرا

يفتدي ذبح الخليل  
مسلمٌ ابنُ عقيلٍ

\*\*\*

كان يدري أنّ في الأفقِ شهادة  
نازَلَ الموتَ ببشرٍ وسعادة  
جيشُه سيفٌ وأمرٌ للقيادة

طاعةُ التكليفِ عينٌ للعبادة

لم يكن حرُّ.. الصحاري.. حائلاً دونَ الولاء  
مثلَ قنبر.. لا يبالي.. شهدهُ بذلُ الدماءِ

يفتدي ذبوح الخليلِ  
مسلمُ ابنُ عقيلِ

\*\*\*

خذ أيام مسلمٍ من شبلِ الكرامِ  
درسَ بذلِ النفسِ آياتِ الهُيامِ  
ما ارادا الله أجراً من أنامِ  
غيرَ حبِّ الآلِ مشكاةُ الظلامِ

ليس يكفي.. قولُ حبِّ.. دونَ راياتِ الجهادِ  
خذ علوماً.. من فداء.. مسلمِ بابِ المرادِ

يفتدي ذبوح الخليلِ  
مسلمُ ابنُ عقيلِ

الشاعر محمد نايف

## يا مسلم!!

مسلمٌ في الكوفةٍ محتارٌ  
تبكيه عيونُ الأطهارِ  
نادى الثائرُ هل من ناصرٍ  
يا مسلمُ نحنُ الأنصارُ!!

\*\*\*

يبكيكُ دمياً مجرى عيني  
يا خيرَ سفيرٍ لحسينِ  
تركوكُ غريباً محتاراً  
والدمعةُ فوق الخدينِ  
الغدُرُ بحبرِ رسائِلِهِم  
وسيوفُهُمُ دون يدينِ  
أحسيناً والدنيا عاشقوا



لَا يَجْمَعُ قَلْبٌ حُبَّيْنِ!!

هَجَرُوا السِّيفَ قَتَلُوا الضَّيْفَا  
هَلْ هَذَا فَعْلُ الْأَخْيَارِ!!!

\*\*\*

صَلَّيْتَ وَخَلَفَكَ قَدْ صَلَّوْا  
وَالْأَرْضُ بِدَمْعِكَ تَبَتَّلُ  
صَلَّوْا لِهَوَاهِمِ لَا لِلَّهِ  
وَوَضَوْا صَلَاتَهُمْ الْبُذْلُ!!  
وَوَحِيداً تَبْقَى أَتْرَاهِمِ  
مَنْ طُولِ خَشْوَعِكَ قَدَمَلَّوْا!  
أَمْ خَوْفَ السِّيفِ وَرَتَّبَتْهُ  
فِي جُوبِنٍ قَدْ هَرَبَ الْكَلُّ!

أَهْلُ الْغَدْرِ طَوَّلَ الدَّهْرِ  
عَبَدُوا الدَّرْهَمَ وَالِدَيْنَارَ!!!

\*\*\*

مـولايَ حـسـيْنُ هل تـدرـي  
مـالـاقـى مـسـلـمٌ مـن غـدرِ!  
ظـمـاناً يُقـتـلُ...والهـفـي  
ورمـوهُ مـن أـعـلى القـصـرِ  
ويُجـرُّ مـهـاناً مـع (هـانـي)  
جـسـداً مـاشـيِّعٍ لـلقـبـرِ  
أفـديـهـ يـذـرُفُ دـمـعـتـه  
هـمـساً نـاجـي آل الطـهـرِ

نـورَ عـيـونـي لا تـأتـونـي  
لا يُؤمـنُ عـهـدُ الفـجـارِ !!

\*\*\*

مـسـلـمٌ يـارمـزَ الإيـثارِ  
يـاقـدوةَ كـلِّ الأـحـرارِ  
هـوجـرُحُكَ زـيـتُ بـنادِـقـنا  
هـو مـشـعلُ درِ الثـوارِ  
والسـيـفُ يـضـحُّ بـأيـديـنا  
لـلثـارِ كـسـيـفِ المـخـتـارِ

إرهابُ يزيدِ حطْمَهُ  
أبناءً عليّ الكرارِ

نارُ سعيري للتكفيري  
ودواءُ الطاعونِ النارِ

الشاعر محمد طالب



## خيرُ الأصحاب وأوفاهم

أصحاب الإمام الحسين عليه السلام



## إنتهى الكلام

إنتهى وقتُ الكلام... قد رمونا بالسهام  
فلتقوموا للمنايا... أيها الصَّحْبُ الكرام

\*\*\*

قد رمانا الجيشُ عَمداً بالنبالِ  
هذه دعوتُهُمْ لي للقتالِ  
أسفألم يفقهوا منِّي مقالي  
فلتقوموا فلتهبّوا يا رجالي

حانَ وقتُ الموتِ حانَ... سَهْمُهُمْ هذا أذانُ  
قلبهم بالكفرِ رانَ... أيها الصَّحْبُ الكرام

\*\*\*

يا زهيرُ يا بُرَيْرُ يا حبيبُ  
 صارَ جيشُ الكفرِ مِنْ حَيْمِي قَريبُ  
 أنْتُمْ لِلجُنْدِ فِي الحَرْبِ مَجيبُ  
 سيفُكُمْ فِي الصِّدْرِ لِلبَغِي طَبيبُ

فلتنادوا يا يزيدُ...نحنُ لسنا كالعبيدِ  
 أنتَ شيطانُ مَريدُ...أيها الصَّحْبُ الكرامُ

\*\*\*

إنَّهُمْ قَوْمٌ يَريدونِي صَريعاً  
 فلتكونوا بيننا سَداً مَنيعاً  
 فيكُمْ المِيزانُ قَدْ لَانَ خُضوعاً  
 رَجُلٌ فَرَدَ مِنْكُمْ فِيهِمْ جَميعاً

طيفُكُمْ رُعبٌ عَظيمٌ...سيفُكُمْ بابُ الجَحيمِ  
 رايكم رأيٌ سَليمٌ...أيها الصَّحْبُ الكرامُ

\*\*\*

في جنانِ الخُلْدِ تَلَقَّوْنَ مُحَمَّدًا  
ذَكَرْكُمْ يَا إِخْوَتِي سَوْفَ يُخَلِّدُ  
أَنْتُمْ الْأَوْفَى وَهَذَا اللَّهُ يُشْهَدُ  
مِثْلَكُمْ يَا أَوْفِيَا لَيْسَ يُوَلِّدُ

شعلةً تبقى مناراً... للوفا أنتم شعارُ  
ولكمُ جنبي مزارُ... أيها الصَّحْبُ الكرامُ

الشاعر منير الخنسا



## أَقْسَمْتُ بِالسَّمَاءِ

أَقْسَمْتُ بِالسَّمَاءِ      شَهْدَاءُ كَرْبَلَاءِ  
 هُمْ سُورَةُ الْوَفَاءِ      فِي مِصْحَفِ الْحُسَيْنِ

\*\*\*

هَمَّ آيَةٌ فِي كَهْفِهِمْ لِلْعَالَمِينَا  
 زَادُوا هَدًى مِنْ رَبِّهِمْ، نَامُوا سَنِينَا  
 أَهْلُ الْوَفَاءِ فِي كَرْبَلَا عَرَفُوا الْحُسَيْنَا  
 كُشِفَ الْغَطَاءُ لَهُمْ وَمَا زَادُوا يَقِينَا!

بِالسَّبْطِ يَأْنَسُونَ لِلْمَوْتِ يَضْحَكُونَ  
 هُمْ فَتِيَّةُ الْجَنُونِ فِي مِصْحَفِ الْحُسَيْنِ

\*\*\*

لَبَّوْا نِدَاءَ حَسِينِهِمْ يَوْمَ الْكِفَاحِ  
قَدْ أَحْرَمُوا اللَّحْجَّ مَا بَيْنَ الرِّمَاحِ  
جُونَ جُويُنْ زَهَيْرُ وَالْحَرُّ الرِّياحِي  
بِالنَّحْرِ يَوْمَ النَّحْرِ قَدْ كَانُوا الْأَضَاحِي

مِنَاهُمْ الطَّفُوفُ أرواحُهُمْ تَطُوفُ  
دماؤُهُمْ حُرُوفٌ فِي مِصْحَفِ الْحَسِينِ

\*\*\*

يَتَسَابِقُونَ لِنَصْرِهِ عَبْدٌ وَحُرٌّ  
شَهِيدٌ مِصْفَى مَوْتِهِمُ وَالْعَيْشُ مُرٌّ  
وَهَبُّ سَعِيدٌ وَوَأَضَحُّ زَيْدٌ وَعَمْرُو  
كَتَبُوا سَطُورَ وِفَائِهِمُ وَالسُّدْمُ حَبْرٌ

لَا الْوَصْفُ وَالْخِيَالُ يَرْقَى لَهُمْ مَحَالُ  
هَمْ يَوْسُفُ الْجَمَالُ فِي مِصْحَفِ الْحَسِينِ

\*\*\*

أَنَسُ ابْنُ كَاهِلٍ كِي يَرَى شَدَّ الْعَصَابَهُ  
وَبَرِيرٌ مِنْ أَوْدَاجِهِ يَتْلُو الْكِتَابَا  
جَاؤُوا شَيْوَخًا لِلْوَعَى وَالرَّأْسُ شَابَا  
حَنَّنُوا اللَّحَى بِدِمَائِهِمْ عَادُوا شَبَابَا

حَبِيبٌ فِي إِبَاءٍ خَطِيبُ كَرْبَلَاءُ  
بِلَاغَةُ الدَّمَاءِ فِي مِصْحَفِ الْحُسَيْنِ

\*\*\*

مَنْ دُونَ دَرَعٍ عَبَسُ لِلْمَوْتِ جَاءُ  
وَالْمَوْتُ فَرًّا أَمَامَهُ يَخْشَى الْإِلْقَاءُ  
حُبُّ الْحُسَيْنِ أَجَنَّهُ؛ شَقَّ الرِّدَاءُ  
هُوَ إِسْمُهُ الْعَبَّاسُ إِنْ قَرَّبْتَ بَاءُ

فِي الطَّفِ عَبَسُ بِالْمَوْتِ يَأْتَسُ  
أَيُّ مُقَدَّسٌ فِي مِصْحَفِ الْحُسَيْنِ

\*\*\*

«أُمَّ وَهَبٌ» هي نَجْمَةُ الطِّفْلِ الوَحِيدَةِ  
فِي إِثْرِ زَوْجٍ قَدْ مَضَى تَمَضِي شَهِيدَةٍ  
كَفَرَادَةِ الْأَصْحَابِ قَدْ صَارَتْ فَرِيدَةٍ  
خَطَّتْ بِحَبْرِ دِمَائِهَا أَحْلَى قَصِيدَةٍ

زَهْرَاءُ وَالنِّدَاءُ تَبَارَكَ الْوَفَاءُ  
يَا سُورَةَ النِّسَاءِ فِي مِصْحَفِ الْحُسَيْنِ

\*\*\*

يَهْتَزُّ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَرْشُ الطُّغْيَانِ  
وَالْأَرْضُ تَتَلَوُ تَحْتَهُمْ: وَالْعَادِيَاتِ  
قَدْ جَسَّدُوا التَّوْحِيدَ فِي أَبْهَى الصِّفَاتِ  
صَارُوا حُسَيْنًا كُلُّهُمْ عِنْدَ الْمَمَاتِ

وَفَاؤُهُمْ فَرِيدٌ وَبَأْسُهُمْ شَدِيدٌ  
هِيَ سُورَةُ الْحَدِيدِ فِي مِصْحَفِ الْحُسَيْنِ

\*\*\*

رغم الغيابِ لكربلا كنا شهودا  
 نطوي الزمانَ بعشقنا نطوي الحدودا  
 جُنْدُ الولايةِ بالدماءِ خطوا العهودا  
 لحسيننا في عصرنا كنا جنودا

بالوعد صادقون      للقدسِ قادمون  
 الحزبُ غالبون      في مصحفِ الحسين

\*\*\*

حبُّ الحسينِ أجننا منذ الولادة  
 وشعارنا بذلُ الدماءِ جنداً وقادة  
 حزبُ الحسينِ ودرُّبنا دربُ السعادة  
 أغلى الأمانى عندنا موتُ الشهادة

لا نرهبُ المنونَ إن قلتَ من نكون  
 نحن الحواريون في مصحفِ الحسين

الشاعر محمد طالب



## أربعينية

الإمام الحسين بن علي عليه السلام



## في مسير الأربعين

هل تراني.. كم أعاني أُجري دمعات الحنين  
قلبي حاسر.. لستُ حاضر  
في مَسِير الأربَعين

\*\*\*

سالت لكم يا آل أحمد أدُمعي  
هلا رحمتُم حال قلبي الموجه  
فلقد طوى سوط الصَّباة أضلعي  
ذكرُ المصائب لا يفارق مَسَمعي  
ذاب قلبي .. مَنْ لكربي؟ مَنْ لقلبِ الشائقين  
قلبي حاسر.. لستُ حاضر في مسير الأربعين

\*\*\*



قَضَّ النَّوَى سَوْرَ الْأَنْثَاةِ بِمُهْجَتِي  
وَالدَّمَعُ هَامٍ لَيْسَ يَبْرَحُ وَجَنَّتِي  
غَيْرَ حَسِينٍ مَن يُكْفِكِفُ عَبْرَتِي  
وَالآنَ مَن أَرْجُو بِفَقْدِ زِيَارَتِي؟

للأطاهر ... خُذني زائر هكذا كلَّ السنين  
قلبي حاسر.. لستُ حاضر في مسير الأربعين

\*\*\*

يَانِيَّراً قَدْ شَعَّ فِي صَدْرِ السَّمَا  
أَبْصَرَ عُبَيْدًا دَمَعَهُ شَوْقًا هَمَّا  
وَكَأَنَّهُ بِحَرِّ زُلْأَلٍ قَدْ طَمَّا  
يَبْكِي إِمَامًا خَضَّبُوهُ مِنَ الدَّمَا

كيف أنسى... قلبي مرسى والجراحات سفين  
جفني هامر... لست حاضر في مسير الأربعين

\*\*\*

إِنْ مَا حُرِّمَتْ مِنَ الزِّيَارَةِ لِلْعِرَاقِ  
وَمَضَتْ تُسَجِّرُ ضَامِرِي نَارُ الْفِرَاقِ  
زَحْفًا لِحَوْلَةٍ سَوْفَ نَقْصِدُ بِاشْتِيَاقِ  
وَلِعَطْرِ مَرَقْدِهَا كَذَا يَحْلُو السَّبَاقِ

سوف يُجلى... عند خولة      حزنُ قلبي والأنين  
قلبي شاعر.. أني حاضر      في مسير الأربعين  
الشاعر مهدي فقيه

## واشوقاه..

واحزنناه واحزنناه... على الحسين  
 واشوقاه واشوقاه.. للأربعين  
 سفينة النجاة، وعين للحياة، وذخر في الممات  
 يا حسينُ يا حسينُ

\*\*\*

دروبُ الزَّائرينُ.. غدت دياراً خاليةً  
 قلوبُ العاشقينُ.. إلى الحبيبِ ساعيةً  
 بأشواقِ الحنينِ... تُسيلُ دمعاً جارياً

وأبعداه وأبعداه.. عن الدروبِ  
 وأحرقاه وأحرقاه.. بذى القلوبِ  
 حرارةُ الفؤادِ، وغربةُ البعادِ، كساحةِ الجهادِ.  
 يا حسينُ يا حسينُ.

\*\*\*

على جنبِ الطريقِ.. تركتُ قلباً حائراً  
بنارٍ كالحريرِ.. وشوقاً أمسي زائراً  
وأنفاساً تضيقُ.. سقيمٌ إنِّي يا تُرى!؟

واسقماه واسقماه.. أيأطيبُ  
واهجرَاه واهجرَاه.. أيأحبيبُ  
فعلَّتِي الحينُ، وعدَّتِي الأينُ، شفائيَ الحسينُ.  
يا حسينُ يا حسينُ

\*\*\*

دموعٌ في الهوى.. لأجلِ قلبِ فاطمة (الحسين)  
وسهمٌ للنوى.. رمى الفؤادَ ظالمًا  
فرفقاً نينوى.. على القلوبِ الهائمة

واقلبَاه واقلبَاه.. بكِ اختلى  
واحْبَبَاه واحْبَبَاه.. بكرِ بلا  
حبيبُ الأولياءِ، وروحُ الأتقياءِ، ودمعُ الأنبياءِ.

يا حسينُ يا حسينُ

الشاعرة زينب فياض

## خُذْنِي إِلَيْكَ

خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...  
 خُذْنِي كَمَا نُوْحٌ وَاصْطَحِبْنِي فِي سَفِينَةِ مُقْلَتَيْكَ  
 خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...

\*\*\*

يَا لَيْتَ لِلْأَرْوَاحِ شُبَّكَابَهُ تَتَمَسَّكُ  
 تَجْتَوِي وَمِنْ قَفْصِ ابْنِ بِنْتِ الْمَصْطَفَى تَتَبَرَّكُ  
 أَنْظِرْ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ مَقَامَهُ يَتَحَرَّكُ  
 يَأْتِي إِلَيْكَ يَقُولُ قَرِّعِينَا وَيَسْمَعُ مَا لَدَيْكَ

خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...  
 خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...

\*\*\*

قُمْ شَرِّعِ الْأَبْوَابَ هَا هُمْ قُرْبَ بَابِكَ أَوْشَكُوا  
أَنْ يَدْرِكوكَ، فَمَنْ يَنَالُ مَقَامَ عَبْدٍ يُدْرِكُ!  
قَصْدُوهُ فِي رَدِّ الزِّيَارَةِ، مِثْلُهُ لَا يُتْرَكُ  
قَفَّ عِنْدَ بَابِ الدَّارِ وَاحْمِلْ كُوبَ مَاءٍ فِي يَدَيْكَ

خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...

خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...

\*\*\*

العاشقون لهم طريقٌ بالشهادة تُسَلِّكُ  
فازوا وخابَ التائهونَ وَمَنْ بِحُبِّكَ شَكَّكُوا  
وجدوا هوائكَ مذاقَ شهيدٍ دونَ سترٍ يُهْتَكُ  
قصدوا المقامَ ليحرسوه وسلّموا منه عليك

خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...

خُذْنِي إِلَيْكَ... خُذْنِي إِلَيْكَ...

\*\*\*

قد أفلح المَكْلُومُ بالشوقِ الذي يَتَمَلَّكُ  
 قلباً له، ويكادُ من فرطِ التَشَوُّقِ يَهْلِكُ  
 يَضَعُ الوريدَ على حوافِ السيفِ ثمَّ ويضحكُ  
 ويقولُ يكفي أن تنالَ العينُ طرفَةَ ناظِرِيكَ

خذني إليك... خذني إليك...

خذني إليك... خذني إليك...

\*\*\*

الأرضُ سِجْنٌ كَاطِمِيٍّ والسلاسلُ تُنهِكُ  
 وهواكُ يابنِ المرتضى عِقْدَ الحديدِ يُفَكِّكُ  
 ويضيئُ فينا الخافقانِ، فما يقولُ المُرَبِّكُ؟  
 سلواهُ أن يمضي كطيرٍ هائمٍ في خافقيك

خذني إليك... خذني إليك...

خذني إليك... خذني إليك...

\*\*\*

وجعي بيوم الأربعين بكلّ ضلعٍ يفتِكُ  
يا ليتني ممّن مَضَوْا بدمٍ لأجلِكِ يُسفَكُ  
عرفوا مقامَ العُرْوَةِ الوثقى ولما استمسكوا  
سجدوا على نورِ اليقينِ ووهجِ عُقدَةِ حاجِيكِ

خذني إليك... خُذني إليك...

خذني إليك... خُذني إليك...

خذني غريقاً رافع الكفينِ منتظراً يديك

خذني إليك... خُذني إليك...

خذني كَنوحٍ واصطَحِبني في سفينةِ مُقلتِكِ

خذني إليك... خُذني إليك...

خذني إليك... خُذني إليك...

الشاعر نجيب منذر





## يا كافلي

يا كافلي.. جئناك من بعد السبا  
يا كافلي... أعد السبايا للخبا  
يا كافلي... انهض لتحمي زينبا  
يا كافلي

\*\*\*

كربلا ارزاؤها القلب منها شبا  
غاب عنا عزنا منذ حمانا غابا  
فالرزايا سهمها صاب قلباً ذابا  
لوعة صلّت به و غدا المحرابا

حزني عليك.. يبقى طويلاً عمره  
حزني عليك... مثل المخيم جمره

حزني عليك... سيظل دوماً لاهبا  
يا كافلي... انهض لتحمي زينبا

\*\*\*

جئتُ أشكو يا أخي هولَ ما أدماني  
و رأيتُ الهمَّ في الأسرِ و الخذلانِ  
كلّما في ضربه الشمرُ قد أدماني  
صحتُ يا عبّاسُ من بعدك يرعاني

نور العيون.. قمر العشيّة قم لنا  
نور العيون.. أو لكست تعرف من انا  
نور العيون.. ستظلّ عنوان الإبا  
يا كافلي.. انهض لتحمي زينبا

\*\*\*

كيف ظلّيت بلا الغسلِ و التكفينِ  
فدموع الكونِ بالحزنِ لا تكفيني  
دون عبّاسٍ فلا عزّ بالتكوينِ  
يا شهيداً بعدّه جمرّة تكويني

في الاربعين...جئناك ياراعي العلم  
في الأربعين..جئناك نشكوك الألم  
في الأربعين...آليتُ ألاً أشربا  
يا كافلي..انهض لتحمي زينبا

الشاعر أحمد محيدلي





صادق آل محمد

جعفر بن محمد عليه السلام



## مناظرة

يا صادق الأقوال

يا وارث الأفضال

يا ساكنا في البال

يا روح أيامي

هذا الإمام الصادقُ

هذا الكتابُ الناطقُ

هذا ابنُ من جعلَ البريةَ للعلی تتسامقُ

هذا اللبيبُ العارفُ

هذا المدادُ الوارفُ

هذا المطهرُ و المؤزرُ و الشهابُ الخاطفُ



قوموا إلى التشيع  
 قوموا إلى التوديع  
 في غربةٍ لبقيع  
 مرآه أحلامي

هذا الدليلُ البينُ  
 هذا الشديدُ اللينُ  
 هذا وحقَّ السابحاتِ به السماءُ تزِينُ

هذا الصراطُ الأفومُ  
 هذا المحالُ المُبهمُ  
 هذا المناظرُ والمُحاورُ والفقيهُ الأعلمُ.

يا دوحَةَ الإيمانِ  
 ومفسّر القرآنِ  
 أرثيك يا سلطان؟  
 واهٍ لأقلامي

الشاعرة مريمه عبيد



## الامام

علي بن موسى الرضا عليه السلام



## مولانا الرضا عليه السلام

عليُّ يا ابن اعلام الهداية      ومن طوسٍ بدا اصل الحكاية  
غدت ايران في ظل الفقيه      على الاشهاد تزهو بالولاية  
مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. يا ابن المرتضى

\*\*\*

قضى المأمونُ من سمٍ وتبقى  
سخيُّ النفسِ بالإنفاقِ يرقى  
بنو العباسِ في التاريخِ غرقى  
وانت الشمسِ نجم للبرايا      على الاشهاد تزهو بالولاية  
مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. يا ابن المرتضى

\*\*\*

له في طوسٍ غربته مزارُ  
 وزرع الثامن الحرّ الثمارُ  
 بروح الله أهل الحبّ ثاروا  
 خمينيُّ علا لآل راية على الأشهاد تزهو بالولاية  
 مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. يا ابن المرتضى

\*\*\*

بكيتم زينباً دهرراً طويلاً  
 فثار الدمع جيلاً قد تلى جيلاً  
 حمى أبناؤكم قبر العقيلة  
 دمّ الحراس يُفدى للسبايا على الأشهاد تزهو بالولاية  
 مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. يا ابن المرتضى

\*\*\*

للقياكم هدينا كل عين  
 سليمانى مضى بعد الخميني  
 بنهج الخامنئي الحسيني  
 نقيم العهد والمهديّ آية على الأشهاد تزهو بالولاية  
 مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. مولانا الرضا.. يا ابن المرتضى

## رحل الرضا عليه السلام

أمرُ القضي

رحلَ الرضا

جبريلُ ينعى في السماءِ

ولطوسَ حُزنٌ كربلائي

رحلَ الرضا...

\*\*\*

أفلتَ شمسُ الكونِ من خجلٍ لِمَا

سُكِبَتِ عليه دموعُ سُكَّانِ السَّما

هل ذاكَ جبريلُ نعاهُ تَأَلَّمَا

أم يا تُرى عيني تراهُ القائمَ

سَكَبَ الدَّمْعُ  
وَرِعًا جَزْوَعٌ  
دَمْعُ السَّمَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ  
وَلَطْوَسَ حُزْنٌ كَرِبْلَائِي  
رَحَلَ الرِّضَا...

\*\*\*

يَا لَيْتَ يَا صَفَرَ عَلِمْنَا مُسْبَقًا  
حَتَّى نَلَمَّ مِنَ الْمُحَرَّمِ مَا بَقِيَ  
وَنَزِيدَ خَدًّا فِي مُحَرَّمٍ أُغْرِقًا  
دَمْعًا وَلَا نِيًّا هَتُونًا مُحْرِقًا

أَبكى الأنام  
فقد الإمام  
فلكربلا كل العزاء  
ولطوس حزن كربلائي  
رحل الرضا...

\*\*\*

أمرُ الإلهِ بهِ البيانُ المُبتَغى  
«إذهبِ إلى المأمونِ إِنَّهُ قد طغى»  
ليسَ الدرّوعُ علومَ جدّه أسبغَ  
فالعلمُ سيفٌ والسؤالُ كما الوغى

علمٌ شمولٌ  
أعيبى العقولُ  
أبكي لعلمِ الأوصياءِ  
ولطوسِ حُزنِ كربلائي  
رحلَ الرضا...

\*\*\*

صَفَرٌ تَغَيَّرَ إِسْمُهُ بَعْدَ الإِمَامِ  
فَكَمَا مُحَرَّمٌ قَدْ غَدَى صَفَرٌ حَرَامٌ  
شَرَّفَ التُّرَابُ بِمَشْهَدٍ مِنْ ذَا المَقَامِ  
سُلْطَانُهَا هَذَا الغَنِيُّ عَنِ الكَلَامِ



وكما السَّليبُ  
يقضي غريبُ  
فعلى الرِّضا أُرخي بُكائي  
ولطوس حُزن كربلائي  
رحل الرِّضا...

الشاعر محمد جهجاه

## سلامٌ على سيدي المرتضى

سلامٌ على سيدي المرتضى  
عليّ ابنِ موسى الامامِ الرضا  
سلامٌ من القلبِ كلِّ السَّلامِ  
على أرضِ طوسٍ بها إذ قضى

أيضاً من الرُّوحِ عندَ الغزالِ  
ويأمنقداً طفلها باشتمالِ  
تفضّلْ عليّ برفقِ العطوفِ  
وجُدْ بالعطايا وردّ السُّؤالِ  
فهل لي بطوسٍ بكم من لقاء  
أزورُ المقامَ العظيمَ المنالِ

أَسْكَنُ رَوْعَ الْفؤَادِ الْحَزِينِ  
وَأَدْنُو إِلَيْكُمْ بِكُلِّي ارْتِحَالِ

\*\*\*

يَمِيناً شِمَالاً يَفِيضُ الْحَنِينِ  
لَوْصَلِ الْحَبِيبِ وَيَعْلُو الْأَنِينِ  
لَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي بِغَصَنِ النَّوَى  
وَأَضْحَى بِآلَامِهِ يَسْتَكِينِ  
كَجَمْرِ الْعَضَا يَكْتُونِي الْغِيَابِ  
وَيُحْرِقُ دَاراً بِهَا إِذْ أَقِيمِ  
فَأَطْفِئْ لَهيباً بِطَيْبِ الْوِصَالِ  
وَأَبْرِئْ جِرَوحَ الْفؤَادِ السَّقِيمِ

\*\*\*

غَدَا خَاطِرِي فِي ثِرَاكُمِ يَجُولُ  
يُرِيدُ الْجَوَابَ وَإِذْنَ الْقَبُولِ  
يَخْطُ حُرُوفاً بِسَاحِ الْهُوَى  
وَيَبْكِي فِرَاقاً وَشَوْقاً يَطُولُ  
لَقَدْ هَامَ قَلْبِي بِحُبِّ الرِّضَا

وَدَمَعِي حَنِينٌ، وَصَبْرًا يَقُولُ  
لَقَدْ حَانَ لِلرُّوحِ أَنْ تَرْتَقِي  
وَيَزْهَوُ اللَّقَاءُ بِوَلَدِ الرَّسُولِ

الشاعرة زينب فيّاض

## مولاي الرضا عليه السلام

لبقعةٍ طهرٍ بطوسٍ سلامٍ  
لصرحٍ غداً ملجأً لأنامٍ  
بذكرِ الرِّضَاكم يطيب الكلام  
بذلتُ له مهجتي والجنان

سلامٌ لك يا إمامي الكريم  
غياثٌ لقلبي فأنت الحلِيم  
عظيمٌ أيابلسمَّالٍ لسقيمٍ  
مولاي الرِّضَا...

\*\*\*

قصدتُ بشوقٍ حبيبي أزور  
ويأسرُ قلبي أريجُ العطور

وحررت بأي ممرٍ أسير  
ومن كل ناحية شعّ نور

هنيئاً لترتيلة العاشقين  
بمرقد خير السورى أجمعين  
شبيهه رسول الإله الأمين  
مولاي الرضا...

\*\*\*

وعدت وما زال قلبي هناك  
وروحى تهيم بسحر ندادك  
ففي كل غمضة عين أراك  
كأنى بت أسير شذاك

فحمداً إلهي على المكرمات  
أفضت علينا بخير الوؤلاء  
أنيس النفوس عظيم الهبات  
مولاي الرضا...





**قائم آل محمد**

الامام محمد ابن الحسن المهدي 





## أَيْنَ مولانا؟؟

ياداعِي الخلق للدعاء  
أظهرُ الينا كهفَ الرجاءِ  
وهذي دَعوانا فأين مولانا؟

\*\*\*

إله الكونِ مولانا عظيمَ الذاتِ  
مجيرَ الخلقِ في الضراءِ والمأساةِ  
أقلنا من مآسي القومِ والنكباتِ  
وأظهر في المهادِ مَظْهَرَ الآياتِ  
فقد جفَّت مآقينا من العبراتِ  
وهاجئنا إليكم نُطَلِّقُ الدعواتِ

الله يا مُنجدَ البرايا  
أقِلنا يا واسعَ العطايا  
من المآسي، من البلايا  
وهذا رَجوانا فأين مولانا؟

\*\*\*

ضميرُ الكونِ يرجو طلعةَ المولى  
بصمصامٍ رهيفٍ يطمسُ الجهلا  
وفي الأنحاءِ يفتشي القسطَ و العدلأ  
فيزهو في عُلاه العالمُ الأعلى  
متى هذا النعيمُ بنوره يَجلى  
متى آياته عند السورى تُتلى

متى ينادي الروحُ الأمينُ  
أتى الكميُّ الفذُّ القمينُ  
فيطمأنَّ الصَّبُّ الحزينُ  
ويغدو فرحانا فأين مولانا؟

\*\*\*

إمامُ الناس هذا الكوكبُ الأزهر  
هو الإصباحُ إن ما وجهه أسفر  
وريتُ للرسولِ السيدِ الأكبر  
وأوصافُ لهُ كالمرتضى حيدر  
إذا نال الصقيلاً بكفه الأظهر  
سيُفني من طغى في الأرض و استكبر

هذا وعيدٌ بالحقِّ قائم  
سيأتي بالنَّصلِ والصَّوارم  
لكلِّ باغٍ عتاً و ظالم  
و يُردي أعدانا فأين مولانا؟

\*\*\*

إلهَ العرشِ أمسى قلبنا ينعى  
وفي الأقطار بات حائراً يسعى  
أحاطَ الشرُّ والضيمُ بنا جمعا  
وهذي أرضنا ضاقت بنا ذرعا  
توسَّلنا بمن كسروا لها ضلعا  
أقمِ يا ربنا في ارضك الشرعا

يأبى الفؤادُ بأن يُشافي  
فقدُ الإمامِ أورى الشُّعافا  
وكلَّنا يجرعُ الذعافا  
والبُعدُ أشجانا فأين مولانا؟

\*\*\*

لنا عينٌ مع المهدى للثأرِ  
لمن غالته أيدي الشركِ والكفرِ  
أغاروا السهمَ في القلبِ وفي النحرِ  
بجرد الخيلِ قد داسوا على الصدرِ  
ولن ننساه من ذاد عن السترِ  
ولن ننسى لهيبَ النارِ في الخدرِ

آه على من في الطفِّ غابا  
مالدَّ عيشٌ لنا و طابا  
له فؤادُ المهدى ذابا  
قدمات عطشانا فأين مولانا؟

الشاعر مهدي فقيه

# أنا فلاحُ حقلِ عليٍّ عليه السلام

أنا فلاحُ حقلِ عليٍّ  
وناطورُ البساتينِ

أسيرُ على خُطى المهديِّ  
وروحي في القرايينِ

نجيعي الأحمرُ الورديِّ  
فداءً للملايينِ

\*\*\*

أنا كبشُ الفداءِ بداخلي اسماعيلُ  
أنا طيرُ اليمامِ بمدخلِ الغارِ

أنا جنديّ صاحبِ آيةِ التنزيلِ  
وثأرُ الصلحِ عندي أولُ الثارِ

رويدك أيها النجوى  
عليّ فلم أعد أقوى  
على شوقي لمن تطوى  
له أرض، له صحفٌ

إمامَ العصرِ يا مهديّ خذ جرحي وضمّدهُ  
وخذ قلباً بنارِ العشقِ لم يهدأ، وأخمدهُ

فؤاداً شائقاً يكوى  
رمتَهُ أسهمُ البلوى  
وأنتَ المَنُّ والسلوى  
له، ولكلِّ منْ نzfوا

أنا بغيارِ نعلِكَ لي خرائطُ رحلةِ الممشى  
أزّينُ بالولاءِ بـوردِ حبِّكَ سيدي النعشا  
بفجري حينَ يحضرني وفي ليلي متى يغشى

أَسِيرٌ إِلَيْكَ أُمْسِكْ طِفْلَ قَلْبِي أَعْبُرْ النَهْرَا  
أَلْقَنْ أَخِيْلِي السِّرَا  
وَأَهْتَفُ فِي الْمَلَا جَهْرَا  
فَوَادِي الْمَوْتِ لَا يَخْشَى

\*\*\*

أَنَا فَلَاحُ حَقْلِ عَلِي  
وَنَاطُورُ الْبَسَاتِينِ

أَسِيرٌ عَلَى خُطَى الْمَهْدِي  
وَرُوحِي فِي الْقِرَابِينِ

نَجِيعِي الْأَحْمَرُ الْوَرْدِي  
فِدَاءٌ لِلْمَلَايِينِ

الشاعر نجيب منذر



## طَفُّ الْجَلالِ

يا أبا صالح.. يا أبا صالح..  
يا أبا صالح.. يا أبا صالح

حفيدَ الحسينِ تشدُّ الرَّحالُ  
بِدَمْعٍ سَخِيٍّ لَطْفُ الْجَلالِ

تُنَادِي بِرَكْبٍ لِأَهْلِ الْهُوى  
طِوافُ الْوِلاءِ لَفِي نِينوى

سَلامٌ عَلَيْكَ..  
وَأَنْتَ السَّلامُ  
رَبِّيعَ الْقَلوبِ..  
عَزِيزَ الْأَنْعامِ

يا أباصالح..يا أباصالح..  
يا أباصالح..يا أباصالح

\*\*\*

مَعَ الْأَرْبَعِينَ تَضِيئُ الشَّمْعُ  
وَعَيْنُ السَّمَاءِ تَهْلُ الدَّمْعُ

تُعْزِي الْأَمِيرَ بِذَبْحِ عَظِيمٍ  
وَخَيْرَ النِّسَاءِ وَطَةَ الْكَرِيمِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ..  
إِذَا مَا دَعَا دَعَاؤُتْ  
وَلِلْفَرْقَدَيْنِ..  
عَزَاءً تَلَاؤُتْ..

يا أباصالح..يا أباصالح..  
يا أباصالح..يا أباصالح

\*\*\*

صَدَى التَّلْبِيَّاتِ مِنَ الزَّائِرِينَ  
تَرَاتِيْلُ لَطْمٍ وَنَعْيٍ حَزِينُ  
مَنْ الأَرْبَعِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ  
تَضِجُ الصُّدُورُ بِأَهِّ الحَنِينِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ..  
بِدُوراً تَزُورُ..  
تَوَاسِيكَ إِنْسَانُ..  
وَجِوَرٌ.. وَحُورٌ

يَا أَبَا صَالِحٍ.. يَا أَبَا صَالِحٍ..  
يَا أَبَا صَالِحٍ.. يَا أَبَا صَالِحٍ

\*\*\*

نِدَاكَ الشَّجِيءُ عَلَا يَا إِمَامَ  
أَلَا فَاذْكُرُونِي بِكُلِّ مَقَامٍ  
هِنَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى كَرِبَاءِ  
وَفِيهَا تَقْدَسَ سِرُّ الدَّعَاءِ

سَلامٌ عَلَيْكَ..مَلِيكَ الزَّمَانِ  
فَأَنْتَ إِقَامَةٌ كُلُّ أَذَانٍ

يَا أَبَا صَالِحٍ..يَا أَبَا صَالِحٍ..  
يَا أَبَا صَالِحٍ..يَا أَبَا صَالِحٍ

\*\*\*

طَفُوفٌ تَحَنَّنْتُ بِأُزْكَى دِمَاءِ  
فَأُضْحِتُ جِنَاناً وَبَابَ الْعَلَاءِ  
وَفِيهَا سِبَاقٌ لِنَيْلِ الْوَسَامِ  
وَسَامِ الشَّهِيدِ فَخَارِ الْكِرَامِ

سَلامٌ أَبَانَا...مَنْ الْوَالِهَيْنِ  
فَدَاكَ دِمَانَا..فِدَا الْأَطْيَبِينَ

يَا أَبَا صَالِحٍ..يَا أَبَا صَالِحٍ..  
يَا أَبَا صَالِحٍ..يَا أَبَا صَالِحٍ

الشاعرة ریحانة العامليّة

## إِنِّي الْمَهْدِي

بحريني

اسمعوا اهل الدنى      صاحب الامر انا  
موعد العدل دنى      إِنِّي الْمَهْدِي..

\*\*\*

أَدْنُ الْبَيْتِ.. فَيْكُمْ حَباً  
أشهد أن علياً حجة الله

ظهر العدل يا شيعة      طالباً ثار الوديعه  
نادى بين الحرمين      يالشارات الحسين

هاكُم جاء الفرج      إبذوفينا المهج  
أعبروا دوني اللجج      أينكم اهل الكرامة

قال يا اهل الكرامة      هو عدلٌ لا قيامة  
نطلبُ الثأرَ لهامة      ولنحرقُ قد تفرّى  
إملؤوا كلَّ بحارِ الارضِ جمراً      هذه الارضُ كساها الظلمُ جوراً  
اعلنوا اليومَ قيامَ العدلِ جهراً      واحسينا واصرخوا آهٍ يا زهراً  
جيشُهُ القادمُ من أرضِ الولاءِ      يلتقي الجمعُ بجيشِ الشهداءِ  
معهم من نادى في عهدِ الفداءِ      ربي ابعثني بسيفي وردائي

مؤتزرا اكفاني والسيف يميني  
إنني العاشقُ والمهدي يقيني  
يا حلاة الموتِ في دربِ الأمينِ  
إنني عشتُ ومتُّ كربلائي

أخبروا كلَّ الورى      أن دماً قد جرى  
وأنتِ ثائراً.. إنني المهدي

\*\*\*

يَكشِفُ القَبْرَ      يَهْمِلُ العَبْرَةَ  
أَه يَا قَلْبِي      إِنَّهَا الزَّهْرَا

يَا الهِي رَبِّ فَاطِمَ      أَشْفِ بِي ضَلْعاً لِفَاطِمَ  
يَا الهِي بِالحَسِينِ      أَشْفِ بِي صَدْرَ الحَسِينِ

يَحْمِلُ طِفْلاً وَجِيعاً      يَرْفَعُ العِجْثَةَ صَريعةً  
إِنَّهُ سَقَطُ الوَدِيعَةِ      إِنَّهُ جَرَحُ السَّمَاءِ  
مَا هُوَ ذَنْبُ الجَنِينِ      مَا جَنَّتْ بِنْتُ الأَمِينِ  
حَزْنِي يَا أُمَّ أُسِيرِي      يَنْعَى لِلضَّلْعِ الكَسِيرِ

صَوْتُ كَسْرِ الضَّلْعِ مَا زَالَ بِسْمَعِي      يَمخُرُ الأَصْلَابَ حَيًّا جَاءَ يَنْعِي  
يَنْعَى صَوْتاً لِلْبَتُولِ صَاحِ ضَلْعِي      يَا مُحَمَّدَ مَارَعَوَانُو حِي وَدَمْعِي

إِنَّهُ اليَوْمَ سَاتِيكُم بَثَارِي      يالِثَارِ الضَّلْعِ وَالسَّقِطِ شِعَارِي  
أَيْنَ مِنْ جَاءَ بِنَارٍ قَرَبَ دَارِي      أَنَهُ يَوْمَ حَسَابِي وَقَرَارِي

هَاهُوَ الجَيْشُ جَحَافِلٌ قَدْ أَتَانِي  
رَايَةُ الحَبِّ حَبَاهَا الخَرْسَانِي

وبأسدِ الله قد جاءَ اليمني  
انهم جُنْدُ أبي ذرِ الغفاري  
مخبراً كلَّ الملا... كلُّ ارضِ كربلا  
رأيهُ اليومَ علا.. أنه المهدي

الشاعر محمد نايف







**سادة قافلة الوجود  
والعابرون نحو المجد  
شهداء ومقاومة**



## هل من مناصر؟

لو صِخْتُ فِي الْبَيْدَاءِ  
هَلْ مِنْ مُنَاصِرٍ  
زَحَفْنَا إِلَى الْهَيْجَاءِ  
تَأْتِي الْعَسَاكِرُ

فِي مِلَّةِ الْأَنْصَارِ  
يَا كَعْبَةَ الْأَحْرَارِ

\*\*\*

رَيْنُ الْبَيْضِ يَدْوِي وَالْوَرَى يَسْمَعُ  
وَكُلُّ عِنْدَ مِحْرَابِ الْوَعَى يَرْكَعُ  
إِذَا مَا صَحَّتْ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ يَفْزَعُ  
أَذَانُ الْحَرْبِ فِي أَعْمَاقِنَا يُرْفَعُ

لا نَعْرِفُ الْإِحْجَامَ  
فِي الْمُعْضَلَاتِ  
نَسْقِي عُورَى الْإِسْلَامِ  
مَاءَ الْحَيَاةِ  
نَأْبَى زُكُوبَ الْعَارِ  
يَا كَعْبَةَ الْأَحْرَارِ

\*\*\*

بَرِحْنَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجِئْنَا كَا  
نَتَوَقُّ إِلَى الْمَنُونِ بِسَيْفِ أَعْدَاكَ  
فَكَيْفَ لَنَا يَطِيبُ الْعَيْشُ لَوْلَا كَا  
مِنَ الْأَصْلَابِ يَا مَظْلُومٌ نَهْوَا كَا

لَا أَسْفَرْتِ أَقْمَارِ  
فِي الْخَافَقِينَ  
لَا أَشْرَقْتِ أَنْوَارِ  
بِعَدِ الْحُسَيْنِ  
رِيحَانَةَ الْمُخْتَارِ  
يَا كَعْبَةَ الْأَحْرَارِ

\*\*\*

لِنَافِي صَحْبِكُمْ يَا سَيِّدِي أُسْوَهُ  
هَوَاتُ أَجْسَادِهِمْ كَالنَّجْمِ إِذْ يَهْوَى  
وَكُم مِّنْ عَاشِقٍ فِينَا إِذَا دَوَّى  
نَدَاكَ الْيَوْمَ لَبَّى تَلَكُمُ الدَّعْوَهُ

ذِي شُعَلَةٍ الْأَنْصَارِ  
يَذُكُّ وَوَضِيحَاهَا  
لَمْ تَخْبُ تَلِكِ النَّارِ  
فِينَا لظَاهَا  
سَرُّ مِّنَ الْأَسْرَارِ  
يَا كَعْبَةَ الْأَحْرَارِ

\*\*\*

لِنَا أَرْضِ الْجَنُوبِ الطَّاهِرِ تَشْهَدُ  
تَوَارِي كَمْ لِنَافِي طِيَّهَا فَرَقْدُ  
بِأَرْضِ الشَّامِ ذُنَاعِنِ ثَرَى الْمَرْقَدِ  
وَدَعَوَانَا فِدَاكُمْ يَا بَنِي أَحْمَدِ

تعلوهنا الأصوات  
 لببيك زينب  
 للقبر لا هيئات  
 أعداك تَقْرَبُ  
 نفديها بالأعمار  
 يا كعبة الأحرار

\*\*\*

أيابدرأقضى في الطفّ منحورا  
 وحولك أنجمُ الأصحابِ مَحْبُورا  
 بهم لا زال بيتُ الحقِّ معمورا  
 ويبعثُ ذكرُهم في قلبنا النورا

أسماءهم في الكون  
 صارت مدارس  
 سعد حبيب جَوْن  
 حُرٌّ وعابِس  
 قد أسعدوا الكرار  
 يا قبلة الأحرار

الشاعر مهدي فقيه

## أتباعُ سليمانِي

يا هُدهدَ قلبي أمهلني... هُددَ العرشُ من الآلام  
والنبأ القاسي أفجَعني... والفجرُ غدا بحرِ ظلام  
وأرى الدنيا بحرَ دموعٍ... والكونَ سلبَ الأحلام  
فارحم شكوانا وارحمننا... أيتامٌ إنا أيتام  
غابَ حبيب القلبِ... غابَ أنيسُ الدربِ  
غابَ الأشرُّ عنا... فارحمننا يا ربّي

\*\*\*

باسم علي باسم الزهرا... بالقرآنِ بستر الحورا  
بالعبّاس بنحرِ حسينٍ... بخميني وبإرثِ الثورة  
نقسمُ بعلي مولانا... لولي سنطيعُ الأمرا  
عُشاقُ فقيهِ نهواه... والربُّ بمعشوقِ أدري  
نُردى نُفنى نُقطعُ إربًا... نُحرقُ نُقتلُ نُسقى مرا



أتباع سليمانى نبقى...وبه شعبى يبقى حرا  
 غاب حبيب القلب...غاب أنيسُ الدربِ  
 غاب الأشرُّ عنا...فارحمنى اربى

\*\*\*

يا قاسمُ شعبى ناداك...والكونُ بحبِّ حياك  
 يا حبا يبقى أبديا...نهواك نرددُ نهواك  
 أخبرنا عن نحر حسينٍ...أخبرنا عن طيبِ لقاك  
 عن عباسٍ وعن كفيه...أأتاك وماء أسقاك  
 هل أحييت ليالى الحزن...بدموعٍ وبطهرِ دماك  
 مع فاطمة تبكى ضلعا...وتفيض بعشيقِ عيناك  
 غاب حبيب القلب...غاب أنيسُ الدربِ  
 غاب الأشرُّ عنا...فارحمنى اربى

\*\*\*

يا أشرُّ لبيتِ عليا...ميدانك يبقى أبديا  
 قاتلت بعزمِ عباسى...وستبقى فى بعدك حيا  
 لن نساك ولن نتركها...أرضى للمحتل سبية  
 عمارةً عامرٌ وصلاح...وحشودٌ تغلى شعبية

أحمدُ وألوف الشَّبَّانِ...جاءت بقلوبٍ ثورية  
وبنصر اللهِ لنا نصرٌ...سيُحقَّقُ حتمًا مقضيا  
الشاعرةُ إسراءُ شبلي

## حكاياتُ الولاء

يا تربةَ الشهداءِ يا رمزَ الفداءِ  
قُصِّي علينا من حكاياتِ الولاءِ  
فيك توزَّعتِ الجسومُ أضحياً  
ورمالكِ قد أُودِعَتِ أركى الدِّماءِ

فلتخبري.. قلبَ الحسينِ سلامنا  
ولتنثري.. عندَ الحبيبِ هيامنا

\*\*\*

نزفتُ دمَاءَ الأوفياءِ على الثُّرى  
وتكلَّمتُ أجسادَهُمُ حُباً جرى  
نصروا الحسينَ بقلوبهم وبسيوفهم  
ركبوا سفينةَ عشقه مُذْ أبحرَ

رفعوا الشراع.. أن يا لثارات الحسين  
طلبوا الوداع.. حتى غَدُوا في الخالدين

\*\*\*

قد رُوِيَ أنَّ منِّي الرَّمَالُ بقربةٍ  
سقطتْ على الأرضِ الميَاهُ كعبرةٍ  
نبتَ الوفاءُ بمائها أعجوبةً  
ايثارُ عباسِ الأبِيِّ لشربةٍ

وقع اللُّواءُ.. وجرتْ عليه دماؤه  
كتبَ الولاءُ.. حبُّ الحسينِ ولاؤه

\*\*\*

وقفتْ تخاطبُ عشقها وتيَّمُّ  
بوصيةٍ من أمِّها تتكلَّمُ  
قد قبَّلتْ نحرَ الحسينِ بدمعها  
وبحسرةٍ في صدره تتلثَّمُ

دمعأتُها.. سقطتِ الرَّمَالُ كزمزمِ  
كلماتُها.. لبَّيكَ عشقاً في دمي

الشاعرة زينب فياض

## يا فاطمة عليها السلام

يا فاطمة  
على سُلَّمِ النُّورِ نحو السَّما  
منَ الأَرْضِ مستبشراً أصعدُ

وأهمسُ بالسُّرِّيِّ فاطمة  
ونارُ بقلبي لا تخمدُ

فياليتَ ضلعتُ ما حُطُّما  
ويا ليتَ شُلتُ لئلا كُيدُ

بعصبةِ رأسي وعزمي وبأسي  
وتسليمِ نفسي أستشهدُ

تَهوُّنُ الْمَنَايَا وَهَوُّ الرِّزَايَا  
لِأَجْلِ السَّبَايَا وَمَنْ قَيِّدُوا

تُخَطُّ الوَصَايَا بِخَطِّ الوَلَايَا  
وَيَمْضِي لِفَاطِمَةَ السُّجَّادُ

لِبِضْعَةِ طَهْ بِرُكْنِ عِلَاهَا  
كَوَاكِبُ رَبِّ السَّمَاءِ تَوَقَّدُ

رَأَيْتُ الْجِبَاهَا بِنُورِ تَمَاهِي  
بِهَا، تَحْتَ عَرْشِ التَّقَى تَسْجُدُ

وَعَيْنَا مَدَاهَا إِلَى مَنْتَهَاهَا  
تَحْدُقُّ وَالْمَنْتَهَى مَقْصِدُ

وَقَدْ قِيلَ فَاطِمَةُ السُّرْمُدُ

الشاعر نجيب منذر

## دعواتُ فاطمیّہ

دعواتُ فاطمیّہ للطریقِ المهدویہ  
 لرجالٍ مِنْ حديدٍ حملوا هَمَّ القضيّہ  
 ما القضيّہ؟ «زینبُ الطهرِ سَبیّہ»

\*\*\*

مِنْ قسوةِ الأصفادِ حَوْلَ المعصَمِ  
 وتدفّقِ الجَمَراتِ في مجرى الدمِ

خرجوا إلى أرضِ اللحاقِ بسبَطِهِم  
 وشعارُهُم «إِنَّ الزینبَ ننتمی»

مِنْ حزنِها، مِنْ دمعِها مِنْ جُرْحِها  
 خرجوا بِنَذرٍ «حقٌّ عندكِ مأتمی»

سمعوا نداءً في السماء لفاطمٍ  
قالت «بحقِّ الله لا تتألّمي»

\*\*\*

يا عينُ هل يوماً رأيتِ كزينبٍ  
مسبيةً فيها الخلائقُ تحتمي

مسبيةً ويزيدُ يخشى قولها  
تسقيه بالبرهانِ كأسَ العلقمِ

يا عينُ هل يوماً رأيتِ بواسلاً  
كبواسلٍ هم والمقامِ كتوأمِ

فكبيرُهُم أهدي لحيدرِ شيبةٍ  
وصغيرُهُم عن حُبِّه لم يُفطمِ

\*\*\*

من كربلاء «الطيرُ جاء مبشراً»  
بالنصرِ من خلفِ الحجابِ الأبعدِ



وَأَمَامَهُ يَطْوِي الْمَسَافَةَ عَارِفٌ  
«بِيَدِ السُّلَيْمَانِيِّ بَيْتُ الْهَدِيدِ»

فحسينٌ مدرسةُ الأبياءِ، وجرحُهُ  
بنحورِهِم، عذراً لِهَوْلِ المشهدِ

ذُبِحَ الحسِينُ عَلَى الفِرَاتِ مِنَ القِفَا  
يَا لَيْتَ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ سَيْدِي

\*\*\*

نَحْرُوهُ ظَامٌ وَالسَّبَايَا عَتْرَةٌ  
وَكفِيْلُهُنَّ عَلَى الفِرَاتِ بِلَايِدِ

يَا طَائِرَ العِرْفَانِ نَبِيَّ زَيْنَبَا  
جَنَدُ الإِمَامِ هُنَاكَ قَرَبَ المَرْقَدِ

مِنْ عَامِلٍ جَاءُوا وَمِنْ نَجْفٍ وَمِنْ  
حَلَبٍ وَأَصْقَاعِ البِلَادِ وَمَشْهَدِ

قَالُوا يَتِيمَةٌ فَاطِمَةٌ، وَتَمَسَكُوا  
بِالعُرْوَةِ الوَثْقَى، بِأَلِ مُحَمَّدِ

الشاعر نجيب منذر

# الفهرس

- 5 ..... مقدمة الكتاب
- 9 ..... الرسول الأكرم محمد ابن عبد الله ﷺ
- 11 ..... مهلاً يا طه ﷺ
- 13 ..... سيد الأوصياء علي ابن أبي طالب ﷺ
- 15 ..... قمرٌ هوى
- 17 ..... وداعاً علي ﷺ
- 21 ..... سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ﷺ
- 23 ..... آه يا مهدي ﷺ
- 26 ..... بين فاطمة ﷺ والمسيح ﷺ
- 29 ..... رحماك أغيثينا
- 31 ..... قم ونادِ
- 35 ..... يا زهراء ﷺ يا مظلومة
- 39 ..... صلاة العشاءين
- 43 ..... ركنٌ من الثقلين
- 47 ..... نفسي لك الفدا
- 50 ..... أنا الزهراء ﷺ
- 54 ..... في سما المآتم

- 57 ..... يا فاطمة
- 60 ..... أيا زهراء عليها السلام
- 63 ..... يا لخطبي من فجع
- 67 ..... **كريم آل محمد الامام الحسن ابن علي المجتبى عليه السلام**
- 69 ..... مولانا الحسن عليه السلام
- 73 ..... حسن عليه السلام ضريحك أين؟! ..
- 77 ..... الدمع جار للحسن عليه السلام
- 81 ..... **ذبيح آل محمد الامام الحسين ابن علي الشهيد عليه السلام**
- 83 ..... سرُّ الأنبياء ..
- 87 ..... علّة الأشواق ..
- 90 ..... يا ساقِي.. الارواح
- 94 ..... من لي غيرك.. من لي غيرك
- 96 ..... واحسيناً واحسيناه ..
- 99 ..... أين الحسين عليه السلام ؟ ..
- 102 ..... بكتك كل عين ..
- 105 ..... ما عودتني ..
- 108 ..... النور البهّي ..
- 113 ..... نجم هوى ..
- 116 ..... يقول علي عليه السلام ..
- 119 ..... في الخافقين دماه ..
- 122 ..... وتقول لي تبكي الحسين عليه السلام ؟ ..
- 124 ..... سلطان خضيب ..
- 127 ..... سبيل الكون ..

- 130 ..... أُمُّهُ الْبَتُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- 135 ..... الْبَاكِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
- 139 ..... سَلْ صَدْرِي
- 143 ..... قَرَأَنُ الدَّمَاءِ
- 147 ..... **قَمَرُ بَنِي هَاشِمٍ أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
- 149 ..... بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- 153 ..... نَفْسُ أَخِيهِ
- 156 ..... جَثُّ الْيَكِّ
- 159 ..... قَلَّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
- 163 ..... عَبَّاسُ مَا هَوَى
- 167 ..... **بَطْلَةُ كَرْبَلَاءَ وَعَقْلِيَّةُ الطَّالِبِينَ زَيْنَبُ ابْنَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
- 169 ..... لَثَارَاتِ الْغُرَبِيَّةِ
- 174 ..... صَرْخَةُ زَيْنَبَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
- 178 ..... بَيْنَ رَمَالِ الصَّحْرَا
- 182 ..... مَنْ يُحَامِي؟
- 186 ..... قَرَأَنَ الْحَزْنَ
- 189 ..... **بَنَاتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. رَقِيَّةُ، فَاطِمَةُ الْعَلِيلَةُ وَأُمُّ الْبَنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**
- 191 ..... حُسَيْنٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْلَايَ ...
- 195 ..... شَهِيدَةُ الْغَرَامِ
- 199 ..... ثَرَى الشَّامِ
- 203 ..... سَاعَةُ التَّوْدِيْعِ
- 206 ..... بَعْدَكَ نَبْقَى سَبَايَا
- 209 ..... سَلَامَاتٌ سَلَامَاتٌ
- 212 ..... رَقِيَّةُ

- 215..... عبد الله ابن الحسين الرضيع عليه السلام
- 217..... سريرُ الدماء
- 221..... مسلم ابن عقيل عليه السلام
- 223..... صلاة مسلم
- 225..... الدمُّ الأوَّل
- 228..... مسلمٌ ابنُ عقيلٍ
- 231..... يا مسلم!!
- 235..... أصحاب الإمام الحسين عليه السلام
- 237..... إنتهى الكلام
- 240..... أقسمتُ بالسماء
- 245..... أربعينية الإمام الحسين بن علي عليه السلام
- 247..... في مسير الأربعين
- 250..... واشوقاه..
- 252..... خذني إليك
- 257..... يا كافلي
- 261..... صادق آل محمد جعفر بن محمد عليه السلام
- 263..... مناظرة
- 265..... الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
- 267..... مولانا الرضا عليه السلام
- 269..... رحل الرضا عليه السلام
- 273..... سلامٌ على سيدي المرتضى
- 276..... مولاي الرضا عليه السلام

- 279 ..... قائم آل محمد الامام محمد ابن الحسن المهدي ﷺ
- 281 ..... أين مولانا؟؟
- 285 ..... أنا فلاح حقل علي ﷺ
- 288 ..... طفُّ الجلال
- 292 ..... إنني المهدي ﷺ
- 297 ..... **شهداء ومقاومة**
- 299 ..... هل من مناصر؟
- 303 ..... أتباع سليمان
- 306 ..... حكاياتُ الولاء
- 308 ..... يا فاطمة ﷺ
- 310 ..... دعواتُ فاطميه









## دَمْعُ الْقَصِيدِ

هو الإصدار الأول لملتقى سيد الشهداء (ع) للندب الحسيني في لبنان  
والذي يتضمن مجموعة متنوعة من القصائد الحسينية  
التي صاغها أعلام شعراء لبنانيين باللغة العربية الفصيحة  
لتكون في خدمة الناديين على المنبر الحسيني  
ونأمل أن يساهم هذا الجهد المتواضع  
في رفع مستوى قصيدة الندب الحسيني  
وفي إحياء شعيرة اللطم على سيد الشهداء عليه السلام

بيروت

1442 هجري - 2021 ميلادي

دَمْعُ الْقَصِيدِ



بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام  
ماتف : 01 471070 ص 53 / 327024 25  
www.almaaref.org